نموذج ترخيص

أنا الطالب : أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: أشرف ناصر

التوقيع:

التاريخ: ٨/١٢/ ٢٠١٣م

مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة
واستراتيجيات التكيف معها في الأردن

إعداد

أشرف نبيل عبدالرحمن ناصر

المشرف

الأستاذة الدكتورة منى صبحي الحديدي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون الأول، 2013

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة بعنوان (مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن)، وأجيزت بتاريخ 2013/11/27.

أعضـــاء لجنــــة المناقشـــة	التوقيـــــع
الأستاذة الدكتورة منى صبحي الحديدي، مشرفاً أستاذ - التربية الخاصة	....
الدكتور حيدر إبراهيم ظاظا، عضواً أستاذ مشارك – علم النفس التربوي	....
الدكتور محمد عبد الفتاح الجابري، عضواً أستاذ مساعد - التربية الخاصة	....
الدكتور يعقوب فريد الفرح، عضواً أستاذ مشارك – التربية الخاصة (جامعة البلقاء التطبيقية)	....

د. يوسف بني خميس

الإهداء

إلى من تجرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير (والدي العزيز)

إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود
إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب (أمي الحبيبة)

إلى من هم اقرب أليّ من روحي
إلى من شاركني حضن ألام وبهم استمد عزتي وإصراري (إخوتي)

إلى من أنسني في دراستي وشاركني همومي
تذكاراً وتقديراً (أصدقائي)

إلى هذه الصرح العلمي الشامخ والجبار
(الجامعة الأردنية)

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين ورحمة الله بالعالمين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم أما بعد ...

يتوقف اليراع في مثل هذه اللحظات ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات ... تتبعثر الحروف وعبثاً أن يحاول تجميعها في سطور؛ سطوراً كثيرة تمر في الخيال، ولا يبقى لنا بعد الانتهاء من إتمام هذه الرسالة إلا أن أتقدم بوافر الشكر وجميل العرفان للأستاذة الدكتورة منى الحديدي التي زادتني شرفاً بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة في بداية الأمر، ولما كان لها أيضاً من الفضل في إتمام هذا العمل وإخراجه بأحسن صورة، لكن هل يستطيع أحد أن يشكر الشمس لأنها أضاءت الدنيا؟!

كما وأتقدم بالشكر والتقدير للأفاضل الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، والذين تشرفت بأن تكون أسمائهم على صفحات هذه الرسالة، والتي منحتها قوة ومتانة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتنا الأفاضل دون استثناء في قسم الإرشاد والتربية الخاصة على كل ما قدموه لي ولزملائي من علم ومعرفة...

كما وأتقدم بالشكر والتقدير للزملاء والأصدقاء الذين ساندوني في هذا العمل، واخصـــهم بالذكر: معاذ العرابي، أحمد النجار، غانم الحباشنة، محمد شطناوي، ولكل من قدم لي عوناً.

الباحث

أشرف ناصر

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن

إعداد
أشرف نبيل عبدالرحمن ناصر

المشرف
الأستاذة الدكتورة منى صبحي الحديدي

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مصادر الضغوط التي يتعرض لها معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف لمواجهة الضغوط في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الأردن، وقد تم اختيار عينة من أربع محافظات وزعت على ثلاثة أقاليم بنظام (1:2:1) وكانت هذه المحافظات (عمان، والزرقاء، واربد، والكرك) وبلغ حجم العينة 375 معلماً ومعلمةً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان حول مصادر الضغوط واستراتيجيات التكيف لمواجهة الضغوط وتم التحقق من صدقها وثباتها.

وقد أظهرت النتائج التابعة للبحث في مصادر الضغوط أن بُعد الظروف العامة لمعلم التربية الخاصة حصل على أعلى متوسط حسابي (3.36) وبمستوى ضغط مرتفع ويليه بُعد أعباء ومسؤوليات العمل بمستوى ضغط متوسط ومتوسط حسابي (2.78)، وكان أدنى متوسط حسابي (1.75) وبمستوى ضغط منخفض لبُعد العلاقات مع الزملاء.

وأظهرت أيضاً النتائج التابعة للبحث في استراتيجيات التكيف أن أكثر إستراتيجية استخداماً كان اللجوء للحل الديني بمتوسط حسابي (3.72) وبدرجة استخدام مرتفعة، وان اقل إستراتيجية استخداما كانت الانسحاب والانعزال بمتوسط حسابي (2.24) وبدرجة استخدام منخفضة.

إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في مستويات مصادرالضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن في كل من

بُعديّ التطور المهني والمنهاج والوسائل التعليمية لصالح الذكور، حيث كانت مصادر الضغوط في كلا البعدين أعلى من الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأخرى، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مصادرالضغوط تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة العملية فالمعلمين ذوي المؤهل العلمي الأعلى والخبرة الأكثركانت الضغوط التي يواجهونها أقل. كذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم لصالح فئة اضطراب طيف التوحد مقارنة مقارنة بالفئات الأخرى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير نوع قطاع العمل حيث كان معلمي القطاع الخاص يواجههم مستوى ضغط أعلى من القطاعين الحكومي والدولي.

إضافة إلى ذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05)في درجات استخدام استراتيجيات التكيف لمواجهة الضغوط في أبعاد (البحث عن حل للمشكلة، آليات الدفاع، اللجوء للحل الديني، الدعم الاجتماعي) حيث كانت الإناث أكثر استخداماً لتلك الاستراتيجيات من الذكور، أما في بُعد الانشغال الذاتي كان الذكور أكثر استخداماً لهذا البُعد، وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في بعض الابعاد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة العملية، فالمعلمين ذوي الخبرة الأكثر يستخدمون استراتيجيات التكيف أكثر، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير نوع الإعاقة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير قطاع العمل حيث أن معلمو القطاع الحكومي يستخدمون هذه الاستراتيجيات أكثر من القطاعين الخاص والدولي.

وأخيراً، أوصت الدراسة إجراء المزيد من الدراسات حول مدى تأثير الظروف المادية على إنتاجية معلم التربية الخاصة، ودراسات حول الحاجات التدريبية للمعلمين قبل وأثناء الخدمة للتكيف السليم مع الضغوط التي تواجه معلم التربية الخاصة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يُعدّ المعلم حجر الزاوية ومحور العملية التعليمية، لأن دوره لا يقتصر فقط على عملية التدريس أو تلقين التلاميذ المعلومات وتوصيل المعرفة، بل انه يؤثر في تلاميذه بتوقعاته وبما يدعمه من مظاهر سلوكية وبما يتبناه من قيم واتجاهات، أي انه مسؤول عن تنميتهم بشكل شامل وفعال، ولكي يستطيع المعلم القيام بدوره على الوجه الأكمل لا يكفي أن يكون متمكناً من تخصصه بل يجب أن يكون راضياً عن عمله. لذا فأن ما يتعرض له المعلم من ضغوط سوف تترك آثاراً سلبية عليه ومن ثم ينعكس ذلك على باقي جوانب المنظومة التعليمية.(المشعان، 2000)

وقد حظيت ضغوط العمل بقدر كبير من الاهتمام من حيث التعرف إلى أنواعها ومظاهرها وكيفية التعامل معها. وهناك حاجة إلى المزيد من الاهتمام باستراتيجيات التعامل معها وذلك لمساعدة الأفراد على كيفية التعامل مع الضغوط وتقليل نتائجها السيئة، خاصة وأن الكثيرين قد لا يملكون الوسائل الفعالة للتعامل معها (يوسف، 2004).

وتوصل عيسى (1996) إلى ارتفاع مستوى الضغوط الواقعة على المعلمين العاديين بشكل كبير خلال العصر الحدیث، وقد أشار إلى أن المعلمين یتعرضون للضغط أكثر من غيرهم من أصحاب المهن الأخرى وذلك بسبب كثرة المطالب المتعارضة والمتوقعة من هذه المهنة وغموض الدور والتعرض للمواقف الضاغطة بشكل مستمر.

وعندما يشعر المعلم وبخاصة معلم التربية الخاصة بالضغوطات من حوله فأنه قد يهمل طلابه أو يسيء معاملتهم فلا بد من أن يكيف نفسه مع هذه الضغوط أو يستخدم إحدى استراتيجيات التكيف ليوائم نفسه مع هذا العمل، فإذا أراد المعلم أن يعطي هذه الفئة من الطلبة حقهم فعليه أن يبدأ بنفسه بالتعرف على الضغوط التي تواجهه وكيفية استخدام استراتيجيات التكيف مع هذه الضغوط للنظر إلى مستقبل أفضل له ولهم. (Patrick, 2002)

وقد كتب الحديدي والخطيب (2012) أن التربية الخاصة مهنة ذات رسالة إنسانية نبيلة ولها مدونة سلوك مهني وأخلاقي من أكثر المدونات رقياً. فكوادر التربية الخاصة تلتزم بتطوير

قدرات الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الحد الأقصى الممكن، وتسهم في الأنشطة التي تعود بالفائدة عليهم وعلى أسرهم، وتحرص على الدفاع عنهم وعلى تحسين القوانين التي تنظم عملية تقديم الخدمات لهم.

ومن منطلق الاهتمام الحالي في الأردن بمعلمي التربية الخاصة الذين يعملون في المراكز والمؤسسات كان لا بد من دراسة الضغوط التي يتعرضون لها وكيفية التعامل معها للحد من تراكمها والعمل على تخفيفها والتكيف معها لترقى الخدمات إلى المستوى المطلوب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يتعرض معلمي التربية الخاصة كغيرهم من العاملين في ميدان الخدمات الإنسانية للكثير من الضغوط بسبب تعاملهم مع أفراد ذوي إعاقات متوسطة وشديدة في ظروف صعبة وإمكانيات محدودة، بحكم علاقة الباحث المهنية مع مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الأردن فقد استطاع ملاحظة بعض مصادر الضغوطات كعدم ملائمة المناهج المستخدمة في العملية التربوية بالنسبة لمستوى قدرات الأطفال المعاقين، ومتطلبات العمل الزائد عن الحد، ومستوى الدخل المتدني، وعدم توفر المستلزمات والوسائل التعليمية اللازمة، وأعداد الطلبة الزائد عن الحد المعقول، وعلاقات العمل مع الإدارة، ولذلك أهتم الباحث بدراسة مصادر الضغوط التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة في المراكز والمؤسسات داخل الأردن وكيفية التعامل معها، ويتمثل الغرض من الدارسة بمعرفة مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الأردن ؟ ويتفرع عن ذلك الأسئلة الآتية:

1- ما مستوى مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن؟
2- ما درجة استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن؟
3- هل تختلف مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية ونوع الإعاقة وقطاع العمل؟
4- هل تختلف درجة استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية ونوع الإعاقة وقطاع العمل؟

مبررات الدراسة

1- قلة وجود دراسات في الوطن العربي بشكل عام والأردن بشكل خاص تدعم موضوع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة.

2- الندرة الحادة في وجود دراسات في الوطن العربي بشكل عام والأردن بشكل خاص تدعم موضوع استراتيجيات التكيف لمعلمين التربية الخاصة

3- عدم البت في موضوع هذه الدراسة حيث هناك دراسات متعارضة.

4- التوجه العالمي نحو البحث في حل مشكلات المعلم والتكيف مع الضغوط التي يواجهها لأن المعلم يعتبر بأني الأمم.

5- الحاجة إلى الاهتمام بالمزيد بهذا الموضوع في الأردن لأن معلم التربية الخاصة تعتبر مشاكله أكثر واكبر تبعا لنوعية عمله.

هدف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الضغوط التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف لمواجهة الضغوط في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الأردن، وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة الأهداف الفرعية التالية:

1. معرفة مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن.

2. معرفة نوع درجة استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوطات التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة في الأردن.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في سعيها إلى معرفة مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن وكذلك معرفة استراتيجيات التكيف المستخدمة مع تلك الضغوط. وعليه يأمل الباحث أن يستفيد من نتائجها الجهات الآتية:

1. الباحثون في ميدان التربية الخاصة، حيث يتوقع أن تشجع هذه الدراسة الباحثين في هذه الميدان على إجراء مزيد من الدراسات العلمية حول هذا الموضوع.
2. مراكز ومؤسسات التربية الخاصة، وذلك بالاطلاع على نتائج هذه الدراسة لمعرفة مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة وعواملها وذلك من اجل البحث عن آليات لتقليلها والحد منها للارتقاء بهذه المراكز.
3. أصحاب القرار والإدارات وذلك لاتخاذ التدابير التي من شأنها توفير بيئة عمل داعمة للمعلمين.

العمل على توفير أداة قياس تتوفر فيها دلالات الصدق والثبات وبصورة يمكن من خلالها الحكم على مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة وكيفية التكيف مع هذه الضغوط.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الضغوط : ىعرف سيزلاجي ووالاس (1991)Sizlajy and Wallace الضغوط بأنها تأثير داخلي ىخلق حالة من عدم التوازن النفسي أو الجسمي داخل الفرد وينجم عن عوامل من البيئة الخارجية أو المنظمة أو الفرد ذاته

وتعرف مصادر ضغوط العمل إجرائياً بأنها ظروف العمل التي يتعرض لها معلم التربية الخاصة وتحد من قدرته على متابعة عمله أثناء ممارسته لمهنة التعليم في المراكز والمؤسسات، وتقاس من خلال مقياس من إعداد الباحث.

استراتيجيات التكيف: هي ادراة ضغوط العمل باستخدام مجموعة من الأساليب، من اجل رفع مستوى الصحة والسلامة لدى المعلم والتي تؤدي بدورها إلى تقليل أو منع حدوث متاعب له تكون ناجمة عن هذه الضغوط. (Quick & Quick, 1984)

وتعرف استراتيجيات التكيف إجرائياً بأنها: الأساليب التي يستخدمها معلم التربية الخاصة للتكيف والتأقلم مع الضغوط الناتجة عن مصادرها أثناء ممارسته لمهنة التعليم في المراكز والمؤسسات، وتقاس من خلال مقياس من إعداد الباحث.

حدود الدراسة

تتحدد نتائج الدراسة في ما يأتي:

1. حدود موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على موضوع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن واستراتيجيات التكيف معها
2. حدود زمنية: اقتصرت هذه الدراسة على البيانات والمعلومات في العام الدراسي 2013/2012
3. حدود مكانية: مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الأردن.
4. حدود بشرية: معلمو ومعلمات التربية الخاصة في جميع مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الأردن.

محددات الدراسة

- أدوات الدراسة بدلالات صدقها وثباتها.
- منهجية الدراسة المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة

الفصل الثاني

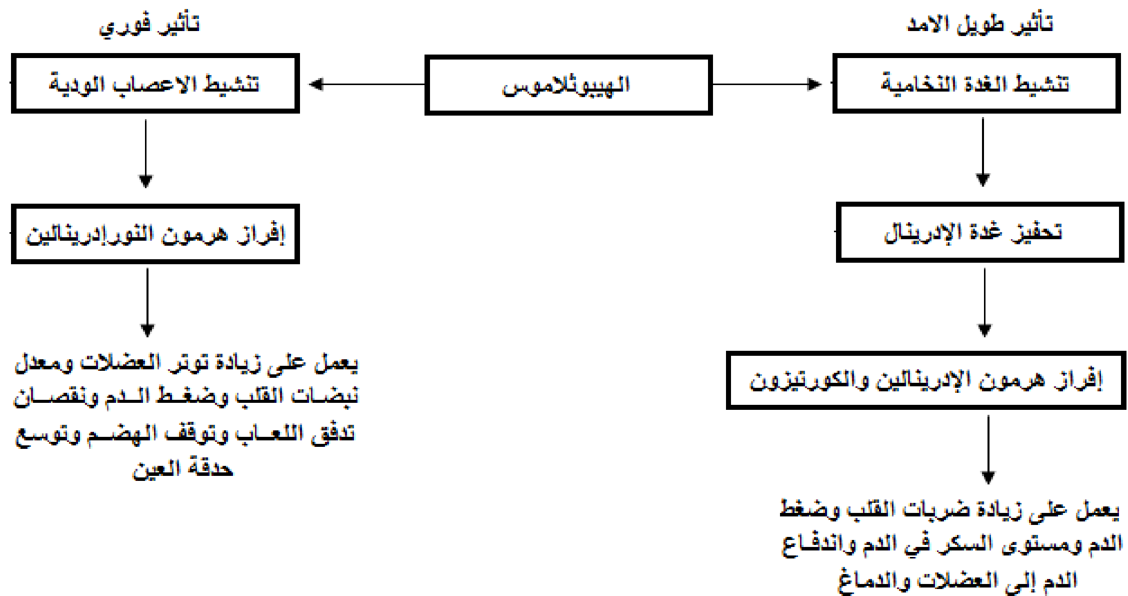
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

يُعدّ عالم وظائف الأعضاء والتر كانون (Walter Cannon) من العلماء الذين اهتموا في البداية بالمصطلحات التي تحيط بالضغط ومن هذه المصطلحات (strain) وتعني الإجهاد وقد عرّفها (2005)Smith and Sulsky بأنها: تغيرات مزمنة أو طويلة الأمد في الاستجابة للضغوط.

وقد بدأ والتر كانون (Walter Cannon) في عام 1922 في مختبره في جامعة هارفرد بتعريض القطط و الكلاب إلى مؤثرات ليدرس كيفية استجابتها فتوصل إلى أن الكائن الحي يسعى إلى الاتزان وأطلق على ردة الفعل هذه التوازن الجسمي (Homeostasis) التي يستخدمها هذا الكائن إما عن طريق الدفاع أو الهروب (Fight or Flight).

ويعمل نظام التوازن الجسمي في حال التعرض للضغوط حيث يُعدّ الهيبوثلاموس الجزء في الدماغ المسؤول عن إفراز أنزيمات وهرمونات لتحفيز الغدد لإفراز هرمونات لتكوين حالة من التوازن الجسمي والشكل(1) يوضح ذلك. (Smith and Sulsky, 2005)



الشكل 1. عمل الهيبوثلاموس عند التعرض للضغط ما

تحفز الانفعالات الشديدة والضغوط التي يتعرض لها الإنسان الغدة النخامية من خلال الغد فوق الكلوية (Adrenal) على إفراز هرمون الادرينالين، الذي يؤدي إفرازه في الدم إلى تغيرات فسيولوجية وكيميائية حيوية مذهلة، أنه يهيئ الجسم لاستيعاب الموقف الجديد، وذلك استجابة لإشارة التهديد الصادرة من الضغط الجديد، وتقوم أيضا غدة (Adrenal) بإفراز هرمونات القشرة مثل هرمون الكورتيزون، لإعداد الجسم بيولوجياً للدفاع عن الإرهاق النفسي بأشكاله المختلفة. كما يقوم الجهاز العصبي الودية على إفراز هرمون النور أدرينالين الذي يكون تأثيره فورياً ويعمل على زيادة دقات القلب وضغط الدم وغيرها. (Tortora and Derrickson, 2010)

ويُعدّ هانس سيلي (Hans Selye) عالم الغدد الصماء من بين الأوائل أيضاً الذين أسهموا إسهاما كبيرا في البحوث عن الضغط حيث كان ما طرحه في البداية في عام 1956 عن المفهوم من منظور تجريبي طبي، حيث كان اهتمامه منصباً على ردود الفعل الجسمية للضغوط الخارجية أي التغيرات الفسيولوجية الناشئة عن محاولة التكيف مع الأحداث التي تسبب الانفعال، ولم تتضمن أبحاثه على أي نتائج سلوكية، وعلى الرغم من ذلك أشار في كتابه (Stress of Life) إلى بعض النقاط السلوكية التي تتعلق بموضوع الضغوط، وأطلق عليها مسببات الضغوط في الحياة اليومية، وامتدت بعد ذلك وتحركت إلى الزاوية النفسية، وامتد مفهوم سبب الضغوط ليشمل الإحباط والصراع، وشملت التفاعلات مع المسببات الجديدة على عمليات معرفية وعاطفية والتعايش، ومجهودات الفرد للتكيف مع الضغوط. (Rimble, Gramezy, and Zigler, 1984)

أراد سيلي التحقق من أن الضغط يؤثر على الفرد بغض النظر عن المرض الذي يرافق المريض وعزى ذلك أنه يوجد أعراض للمرضى يشتركون بها جميع المرضى بغض النظر عن نوع المرض وهذه الأعراض تتمثل في ضعف الشهية والوهن العضلي وفقدان الاهتمام بالبيئة وغيرها، وأراد التحقق من مدى طاقة التكيف إذا ما تعرض الفرد إلى ضغط، فعرض بعض الفئران في معمله إلى بعض المجهدات أو الضغوطات الجسدية كالبرد الشديد أو الحقن بمواد سامة وغيرها، فقد ردت جميع الفئران بغض النظر عن مصادر الضغط الواقع عليها بأن استجابة جميع وظائفها الجسمية بطريقة انعكاسية فنشطت الغدد وتضخمت الغدة الادرينالية بشكل خاص، وتزايد إطلاق الادرينالين منها، ونتيجة لهذا النشاط غير العادي تحولت الأنسجة إلى

جلوكوز يمد الجسم بطاقة لتجعله في حالة تأهب وهو شيء يحدث لنا جميعا في المواقف الانفعالية.

وقد استمر سيلي بتعريض الفئران إلى ضغوط واثبت هنا أنها ستكون عاجزة عن المقاومة طويلا، فالضغط بالنسبة لها في البداية مشقة تتطلب مزيدا من الطاقة، ثانيا بعد فترة مواءمة واعتياد كمحاولة للتكيف مع مصادر الضغط قد يستمر فيها الفأر لفترة يشعر بها بالإجهاد والإرهاق ثم تنفق وتموت.(الغرير وأبو أسعد، 2009)

وقد أكد Lazarus(1966) على وجود تداخل بين مفهوم الضغط والقلق الذي يُعدّ كنتاج للضغط، إذ أن هناك علاقة ثنائية بين الفرد والبيئة وهذه العلاقة متبادلة في كلتا الحالتين، ويؤكد أن الضغط نتاج لعملية تقييم المواقف المهددة والتي يتميز بها الفرد عن الأخر.

ومما لا شك فيه يعيش الفرد في بيئة تسودها المثيرات والمنبهات المتنوعة بغض النظر عن أسبابها سواء مادية أو سيكولوجية، وإن تعريف الضغط كان يعبر في كثير من الأحيان عن ضغوط العمل التي يُعدّ قضية لازمت الإنسان منذ وجوده على الأرض فقد وجد ليعمل، وكان هذا العمل ولا يزال مصدر شقاء وذلك مصداقاً لقوله تعالى" لقد خلقنا الإنسان في كبد" سورة البلد(4)، ولقد ترتب من هذا العمل على صاحبه الكثير من التحديات والمخاطر والضغوطات.(العميان، 2005)

ويُعرّف الضغط في علم النفس على أنه القوة أو الجهد الذي يضع مطالب حقيقية أو وهمية على الجسم والعواطف والعقل أو الروح والتي عندما يتجاوز الإجهاد حد قدرة الفرد للتعامل مع بيئته يؤدي إلى انهيار، ويعرف أيضا في علم الفيزياء – كلمة ضغط تاريخيا مأخوذة من علم الفيزياء – العبء أو القوة الواقعة على وحدة المساحة التي تميل إلى تغيير بنية الجسم الذي تم فيه هذا الجهد أو الفعل (business dictionary, 2013)

ويعرف ضغط العمل على أنه جميع الآثار الجسدية والفسيولوجية على شخص ما، ويمكن أن يكون إجهاد بدني أو نفسي ويمكن أيضا أن يكون توتر أو أي مصدر يسبب إجهاد و إرهاق، يمكن أن يحدث الضغط عندما يكون هناك تناقض بين متطلبات البيئة ونوع العمل، وقدرة الفرد على القيام واستكمال هذه المطالب.(Henry and Evans, 2008)

ومن المصطلحات التي ظهرت مصطلح أو ظاهرة الاستنفاد التي تعرف بأنها "معاناة المعلم من الاحباطات والضغوطات وتعبيره عن رغبته في التوقف عن التدريس لإحساسه بأن السيل قد وصل الزبى وأن شيئا لا يمكن عمله لتحسين ظروف عمله".(الحديدي وآخرون، 1991)

وتعرف مصادر ضغوط العمل الموجهة للمعلمين على أنها المؤشر الرئيسي لاستنزاف قدرات المعلم وقد صنف (2011) Davis and Palladino مصادر الضغوط إلى التوقعات والأهداف والتوجيهات وشدة احتياجات الطلبة وسلوك الطلبة والانضباط والقواعد والأنظمة التي تفوق قدرات المعلم.

مراحل الضغط

يمر الفرد بثلاث مراحل عندما يتعرض للضغط وهي كما يلي:

1- الإنذار: عند مواجهة أي خطر يرسل الجهاز العصبي بشكل سريع إشارة لوجود حالة طوارئ إلى الدماغ، فيرسل إلى جميع أجزاء الجسم المختلفة ووظائفها للتنسيق للمحاربة أو الفرار بعيدا عن هذا الخطر، المؤشرات العامة لهذه المرحلة هي التنفس بسرعة مع التعرق وتسارع ضربات القلب الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وعسر الهضم.

2- المقاومة: عندما لا يحدث أي انخفاض في الضغط أو الإجهاد في المرحلة الأولى، تتكون لدى الفرد حالة من مواصلة القتال والتكيف والتأقلم، المؤشرات العامة لهذه المرحلة هي الإرهاق والتعب والاكتئاب احياناً.

3-الاستنزاف: عندما يستمر التوتر إلى ما بعد المرحلة الثانية وأنت لا تحاول الوصول إلى التدابير العلاجية أو استخدام وسائل تكيفية، ومع استمرار الضغط وعدم القدرة على التكيف تستنزف قدرات الفرد فتنهار نظم ووسائل التكيف لديه، المؤشرات العامة في اغلب الأحيان تؤدي إلى فقدان التوازن العقلي والمضاعفات الشديدة للضغط مثل أمراض القلب وضغط الدم والقرحة. (Sawyer, 2005)

مستويات الضغوط

للضغط مستويات ايجابية وسلبية وذلك تبعاً لكيفية التأقلم والتكيف للفرد مع هذه الضغوط وهنا سوف نذكر أربعة مستويات للضغوط كالتالي:

1- المستوى المرتفع: يدرك الفرد أنه لا يسيطر على هذا المستوى المرتفع من الضغوط، ويُعدّ من الضغوط السلبية الحادة وتسبب له إفراز هرمونات بشكل كبير تؤثر على المدى الطويل ويصاب بإمراض نفسية وأخرى جسدية مثل ارتفاع ضغط الدم وغيرها كما تم ذكره.(Carlson, 2013)

2- المستوى المتوسط: يُعدّ من الضغوط الايجابية نوعاً ما هنا يتم تحفيز الفرد على القيام بعمله لأن ذلك يخلق له تحدي لأن هنا الضغط يُعدّ من قدرات الفرد ومن الحدود التي يمكن التعامل معها.(Smith and sulsky, 2005)

3- المستوى المنخفض: يُعدّ من الضغوط الايجابية والسلبية تبعاً للموقف، فقد يبرر الموقف الايجابي مثال طفل يأخذ مصروفاً قيمته عالية فأن ذلك لا يولد لديه ضغط ولا يولد لديه خمول أو ملل وبنفس الوقت يريد إتباع توجيهات ونصائح أبويه للمحافظة على المعزز، وإذا ما حدث ارتباط بين المعزز(المصروف) وإتباع التوجيهات من قبل الوالدين هنا يحدث خمول وعدم مبالة وهنا يعتبر مستوى ضغط منخفض سلبي. Middlebrooks and (Audage, 2008)

4- الضغط غير الموجود: يكون الضغط في هذا المستوى سلبي، ويشعر الفرد بالملل والإحباط والاكتئاب والشعور بالضعف.

النظريات المفسرة للضغوط

أولاً: نظرية متلازمة التكيف العام:

يرى سيلي (seyle, 1976) (المشار إليه في الكخن، 1997) أن الضغوط الشديدة تؤدي إلى تكوين اضطرابات جسمية ونفسية من خلال ثلاث مراحل وهي الإنذار والمقاومة والاستنزاف.

ثانياً:نظرية برات لضغوط المعلم:

لقد استعرض برات في هذه النظرية المواقف المسببة والتي تفسر ضغوط المعلم، وقد حددها في ثلاث نقاط رئيسية:

أ- المواقف خارج البيئة المدرسية: وهي عبارة عن تلك الأحداث التي تقع خارج إطار العمل محدثة أثراً على أداء المعلم في عمله وكفاءته وعطاءه وفاعليته ويكون سبب ذلك العامل الاقتصادي والاجتماعي للمعلم.

ب-المواقف داخل البيئة المدرسية: وهي عبارة عن تلك الأحداث التي تقع داخل حدود المدرسة والعمل وتحدث له ضغطاً سلبيا ويكون السبب في ذلك إما علاقة الزملاء في

المدرسة أو خصائص الطلبة مثل العدوانية والنشاط الزائد وعدم التعـــاون، مشـــكلات النظام والضبط المدرسي ، مشكلات ترتبط بالإدارة.

ج- المواقف الذاتية للمعلم: وتشمل سمات وخصائص وقدرات وإمكانات واتجاهات المعلـــم ورضاه أو عدم رضاه عن المهنة ومستوى الدافعية والانجاز.(Pratt, 1987)

ثالثاً: نظرية باول وإنرايت

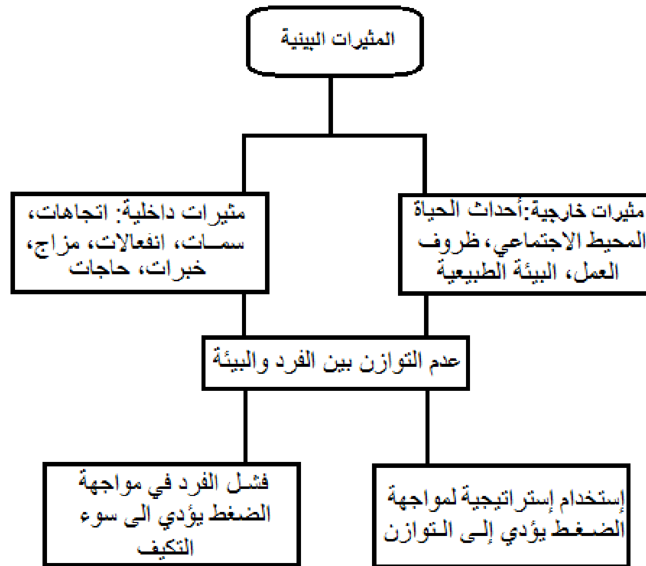
تُعدّ من النظريات الحديثة نوعا ما لإرشاد حالات الضـــغط وتفســـير كيفيـــة حدوثـــه والمثيرات البيئية الداخلية والخارجية المؤثرة على الفرد، فتبين النظرية ما يلي:

أ- المثيرات الخارجية البيئية وتشمل (أحداث الحياة، المحيط الاجتماعي، ظروف العمـــل، البيئة الطبيعية) والمثيرات الداخلية تشمل (اتجاهات، الســـمات، الانفعـــالات، المـــزاج، الخبرات، الحاجات)

ب-التهديد الناتج لحدوث تأثيرات ونتائج سلبية يؤدي إلى نوع من عدم التوازن بين الفـــرد والبيئة مما يساهم في استمرار الضغط

ج- إستراتيجية مواجهة الضغط والتعامل مع المواقف للعودة إلى حالة التـــوازن والتكيـــف وذلك لحل المشكلة، أما في حال فشل الفرد في التكيف مع المشكلة ومواجهتهـــا، فـــذلك يعني عودة إلى حالة سوء التكيف والتأثيرات السلبية على المدى البعيـــد. (Powell and Enright, 2000)

والشكل (2) يوضح مضمون نظرية باول وإنرايت.



الشكل2. نظرية باول وإنرايت

مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة

عند الحديث عن المعلم في المدارس العادية بشكل عام وعن المعلم في مـــدارس التربيـــة الخاصة بشكل خاص تبرز في طريق هذا المعلم معوقات تحول دون قيامه بدوره كاملا، الأمـــر الذي من شأنه أن يسهم في إحساسه بالعجز عن تقديم العمل المطلوب ضمن المستوى المتوقـــع منه غالبا، مما يترتب عليه حدث ضغط وعلى معلم التربية الخاصة التكيف معه لكي يقلل مـــن إحساسه بالعجز.

ينطوي تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على صعوبات كبيرة فبالإضافة إلى كون معلمي التربية الخاصة عرضة للضغوط والتحديات التي يتعرض لها المعلمون العـــاديون إلا أن الضغوط التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة نستطيع القول بأنها اشد وأقوى، ويرجع ذلـــك إلى طبيعة العمل والمشكلات المرتبطة بالأطفال غير العاديين، وذلك لأن العمل مع أطفال لديهم مشكلات يعد ضغطا بحد ذاته.(عاشور، 2006)

أن مواجهة الاحتياجات التعليمية والانفعالية الخاصة بالطلبة المعوقين ومواجهة خصائصهم وسماتهم التي قد تكون مختلفة من طفل إلى أخر يوميا تجعل تعليمهم مهنة مسببة للضغوط وتقلل من إمكانات المعلم ويمكن أن تكون لها تأثيرات سلبية ومؤذية.(Brownell, 1997)

ويمكن تصنيف مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة كما يلي:

أولاً: أعباء ومسؤوليات العمل

تُعدّ الزيادة في أعباء ومسؤوليات العمل مصدر هاما للضغط، حيث ليس للفرد الوقـــت الكافي لانجازها، ويعمل لساعات طويلة دون الانتهاء من المطلوب لكثرة هذه المتطلبات المتعلقة بإجراء التقييم والتشخيص التربوي وحضور اجتماعات فريق التقييم ووضع الطلاب في المكان التربوي المناسب وإعداد البرامج التربوية والتعليمية الفردية وتطبيقها ومتابعتها وإعداد خطـــط تعديل السلوك وتطبيقها ومتابعتها لكل طالب على حدة فكيف لو كان عدد الطلاب يفوق عن الحد المسموح تربويا وقانونيا؟

تُعدّ قضية الدمج من القضايا التي يمكننا أن نُعدّ معلم التربية الخاصة هو العنصر الرئيسي لما له من أهمية في عملية التنسيق والمتابعة وإعطاء الاستشارات للمعلم العادي وأولياء الأمور

والإدارة، وأيضا الإشراف على جميع طلاب صفه من جميع النواحي من عملية الطعام والشراب واستخدام التواليت بغض النظر عن طبيعة الإعاقة والحاجات الفردية لطلبة صفه، فهذه المتطلبات بحاجة إلى مهارات عالية في كثير من الأحيان، وقد يتعدى الأمر ذلك عندما يطلب المسؤول منه متطلبات خارج النطاق المسموح به، كل ذلك يؤدي إلى عدم إعطاء مهنة التربية الخاصة حقها.(Education Service Center, 2012)

ثانيا: خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة

يعاني الطلبة ذوي الحاجات الخاصة من خصائص تميزهم عن الطلبة العاديين والذي يتطلب الأمر معلم خاص يملك خصائص خاصة من تعليم وتدريب وتأهيل وكيفية التعامل مع هذه الفئة.(Stoutjesdijk, et al., 2011)

ومن الخصائص التي يمتلكها الطلبة ذوي الحاجات الخاصة والتي قد تشكل ضغطاً على المعلم وتتمثل في تدني مستوى الدافعية لدى الطلبة وتشتت انتباههم وسرعة النسيان لديهم وقد يكونوا ذو سلوك تخريبي فوضوي ويتصفوا ببطء في تقدم بالمهارات المطلوبة منه بالمقارنة مع الطلبة العاديين فهذا يعتبر تحدي لمعلم التربية الخاصة بشكل خاص والمعلم العادي بشكل عام اذا دمج احد الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في صف هذا المعلم.(Cassady, 2011)

ثالثاً: التطور المهني

يُعدّ أمر إعداد معلمي التربية الخاصة من جميع النواحي التي تهم عمله كمعلم لفئات التربية الخاصة بالأمر المهم لكي يواكب كل ما هو جديد، وقد يعد التطور المهني للمعلم مجالاً للضغط وهذا يحدث عندما يفتقر المعلم لمواكبة كل ما هو جديد فلا يستطيع فعل شيء مع هذه التطورات الجديدة وأن المسؤول عنه تربويا لا يفيده بشيء من هذا القبيل.(Etscheidt, et al., 2011)

رابعاً: العلاقات مع الإدارة

قد تتسبب الإدارة بضغوط كبيرة جداً لمعلمي التربية الخاصة وقد تؤدي بهم إلى الاستقالة من هذه المؤسسة. فقد يكون أسباب الضغط على المعلمين من أجل رفع أعباء العمل للمعلمين

لغايات زيادة دخل المؤسسة، أو قد تكون الإدارة نفسها غير مؤهلة باختصاص التربية الخاصة أو أنها تركز على الشكليات أكثر من العملية التربوية باعتمادها على المظاهر وعلى تواجد أقسام كثير فيها دون التركيز على جوهر العملية التربوية في التربية الخاصة نفسها مما يؤدي إلى عدم وضوح الدور أو غموضه لمعلم التربية الخاصة.

وقد صنف لاثنس (Luthans) المسببات الإدارية للضغوط على النحو التالي:

أ- عوامل تتعلق بسياسات الإدارة ومنها: تقييم أداء العاملين بصورة ارتجالية وغير منصفة، وعدم المساواة بين العاملين في الرواتب والحوافز، وقيام الإدارة بإجراءات غير واضحة كالتنقلات بين العاملين لمواقع مختلفة.

ب-الهيكل التنظيمي ويتضمن الجوانب التالية: المركزية وعدم المشاركة في اتخاذ القرار، فرص محدودة من الترقية والتقدم.

ج- العمليات بين الإدارة والعاملين: وجود اتصالات ضعيفة، وتغذية راجعة محدودة وضعيفة نحو الأداء، وإتباع نظم رقابية غير عادلة ومعلومات غير رسمية.(العياصرة وبني احمد، 2008)

خامساً: العلاقات مع زملاء العمل

يُعدّ التعاون بين الزملاء في كل قسم والتعاون بين الزملاء في الأقسام الأخرى وعدم وجود مشكلات أمر هام، و يُعدّ وجود فريق متعدد التخصصات ووجود معلمين مساعدين في نفس الصف تتسم علاقتهم بالاحترام مع كل الزملاء ضروريا للارتقاء في هذه المهنة وخلاف ذلك يؤدي إلى ضغوط في كامل المؤسسة وبين جميع الأفراد فيها. (Olivier and Williams, 2005)

سادساً: العلاقات مع أهل طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

تُعدّ علاقة المعلم مع أسرة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مهمة في سير العملية التربوية كون هذه الأسرة هي التي تعيش معظم الوقت مع هذا الطفل ويجب على المعلم أن يناقش الأسرة في جميع الأمور التي تخص هذا الطفل لتسهل عليه أمور كثيرة تبعد عنه ضغوط العمل،

فيجب أن يعطي كافة المعلومات والإرشادات التي تخص الطفل وكيفية تعامل الأسرة معه كون هذا الأمر يخفف الضغوط بين الأهل والمعلم وقد تطور علاقات اجتماعية جيدة بينهم.

وقد تتولد في بعض الأحيان ضغوط على المعلم جراء أن الأهل قد يتوقعون توقعات عالية غير واقعية اتجاه أبنائهم ويعتقدون أن المعلم هو المخلص لأمر ابنهم وأنه يتوجب عليه حل جميع مشكلاتهم، وقد يتطور الأمر إلى أن يتدخل الأهل بطريقة مناسبة أو في أمور لا تخصهم في سير العملية التربوية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى قد يتولد لدى الأهل عدم المبالاة بأبنائهم فلا يتواجدون عند الطلب منهم حضور الاجتماعات التي تعقد لفريق متعدد التخصصات أو اجتماعات أولياء الأمور وغير ذلك من عدم اهتمام في شتى الأمور التي تخص ابنهم.(Braley, 2012)

سابعاً: علاقة معلم التربية الخاصة بالمجتمع

إن نظرة المجتمع إلى التربية الخاصة والى هؤلاء الأطفال ذوي الحاجات الخاصة سلبية كانت أم ايجابية تُعدّ وجه أخر لنفس العملة، حيث قد تتشكل ضغوط جراء ذلك على المعلم ويصبح ينظر إلى أن عمله ينقص من مكانته الاجتماعية أو قد تتكون لديه فكرة أن المجتمع ينظر إلى هذا التخصص بسلبية، فهنا يلعب المجتمع دور كبير – اذا حدث ذلك- لتكوين ضغوطات على المعلم.(Yazbeck, et al., 2004)

هذا وقد ينظر بعض أفراد المجتمع إلى عمل معلم التربية الخاصة على أنه غير جيد بالنسبة لهم، وذلك لما يقوم به المعلمون والمعلمات من تدريب للأطفال ذوي الحاجات الخاصة على مهارات العناية الذاتية كاستخدام الحمام والأكل وتعديل السلوكيات غير المرغوب بها. (Zabel and Zabel, 2001)

ثامناً: الظروف العامة والمالية لمعلم التربية الخاصة

يشعر المعلمون عادة بأن الراتب الشهري الذي يحصل عليه لا يصل إلى مستوى العطاء الذي يقدمونه مما يسهم في زيادة معاناتهم، ويعتبر العائد المالي الذي يتقاضاه المعلم من أهم عناصر العمل وهو احد العوامل الدافعة للعمل، فإذا شعر المعلم بأن الراتب اقل من عطائه يشكل

له ضغطا، أيضا عدم وجود نظام مكافئات لتحفيز المعلم على العمل أو التحيز في صرف المكافآت يولد ضغطاً لدى المعلم.

نظام الإجازات المعمول به في المؤسسة والتي قد تكون صارمة في هذا الأمر وبالتالي يصعب على المعلم اخذ إجازات حتى لو كان الأمر ضروريا، ونظام الاستراحة في العمل قد يولد ضغطا للمعلم إذ ثماني ساعات من العمل المتواصل تعتبر ضغط هائل عليه، وغير ذلك من الأمور كنظام الترقيات إذ يقبع بعض المعلمين في أماكنهم دون وجود سلم ترقية. (Olivier and Williams, 2005)

تاسعاً: خصائص المعلم نفسه

تشكل أعباء العمل ومسؤولياته الكبيرة ضغطا على المعلم، وعندما يرى زملائه بالعمل قادرين على القيام بهذا العمل دون تذمر قد يشعر بعدم القدرة على مواكبة هذا العمل، وتتشكل لديه ضغوط من جراء خصائصه كمعلم بأن يرى تأهيله الأكاديمي غير كافي للتعامل مع ذوي الحاجات الخاصة وأن الاستراتيجيات والأساليب التي تتوفر لديه لا تناسب الفئة التي يعمل معها أو أنه يشعر أن الخبرة التي يملكها غير كافيه لذلك.(Major, 2012)

عاشراً: خصائص المؤسسة التعليمية

تلعب في بعض الأحيان خصائص المدرسة أو المؤسسة دوراً في عدم تكيف المعلمين والطلاب معها، مما يؤدي إلى شعور المعلم والطلاب بهذه الضغوط، وقد تكون المؤسسة مهملة لأمور مثل الإضاءة والتهوية ودرجات الحرارة والرطوبة وقد تكون المباني والساحات غير نظيفة أو أنها لا تتسع لعدد الطلاب. (العياصرة وبني احمد، 2008)

احد عشر: المناهج والوسائل التعليمية

تعتبر البرامج والمنهاج المستخدمة الرابط الأساسي بين المعلم والطالب، فكلما كان المنهاج أكثر مناسبة لإحدى فئات ذوي الحاجات الخاصة التي يعمل معها واقرب للواقع

والتطبيق يكون هناك نتائج ايجابية للعملية التربوية، فيجب أن يكون المنهاج مبني على أساس أن فئات ذوي الحاجات الخاصة قابلة للدمج وأن يهيئهم لهذا الدمج، وتعتبر الوسائل التعليمية مكملة وداعمة للمنهاج فما ينطبق على المنهاج ينطبق على الوسائل.(Mara, et al., 2012)

استراتيجيات التكيف

تُعرّف استراتيجيات التكيف بأنها: إدارة ضغوط العمل باستخدام مجموعة من الأساليب، من اجل رفع مستوى الصحة والسلامة لدى المعلم والتي تؤدي بدورها إلى تقليل أو منع حدوث متاعب له تكون ناجمة عن هذه الضغوط.(Quick & Quick, 1984)

وتُعرّف حسن (2000) المشار إليها في العياصرة وبني احمد (2008) استراتيجيات التكيف على أنها محاولات من قبل الفرد والمؤسسة للتقليل من النتائج السلبية والضغوط التي تكون سبباً في هذه النتائج.

وتُعرّف أيضا على أنها التغير المستمر في الإجراءات المعرفية والسلوكية لإدارة المطالب الداخلية أو الخارجية التي يتم تقييمها على أنها مسببات للضغوط.(Brackenreed, 2011)

تُعدّ استراتيجيات التكيف من الأمور الهامة التي إذا لم يستخدمها الفرد بفاعلية في الوقت والمكان المناسبين سوف يتعرض لسوء تكيف وضغوط مباشرة. هناك بعض المؤشرات التي تدل على استخدام الاستراتيجيات الأكثر فعالية وملائمة للموقف ومنها:

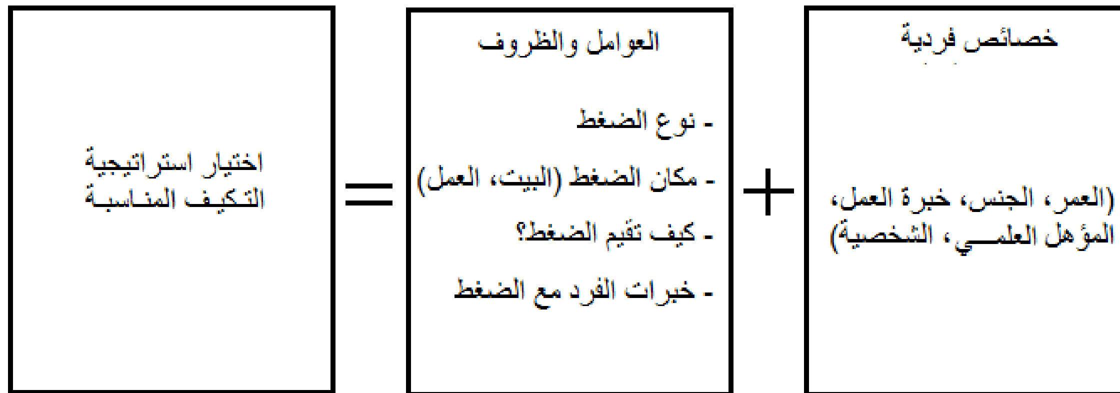
1- اختلاف صفات الأفراد الشخصية: فاختلاف بيئة العمل وشعور الأفراد بالضغوط والتبعية يجعل تعاملهم مع الضغوط مختلف بالإضافة لما قد يكون الفرد قد اكتسبه من صفات وسمات اجتماعية في طفولته وشبابه تؤثر على كيفية تعامله وتأقلمه مع الضغوط .

2- تكرار الأحداث الخاصة بالضغوط حيث يعرف الفرد أي من الاستراتيجيات أكثر فعالية لهذا الموقف بسبب تكرارها من قبل، وأيضا الخبرة السابقة للفرد ومعرفته المكتسبة فمن خلال تعامله مع الضغوط يكتسب خبرة في التعامل مع الأخطار والتوترات.

3- الوقت المناسب لاستخدام الإستراتيجية وكذلك المكان المناسب فمكان العمل يختلف عن البيت وهكذا وأيضا الأشخاص الذين يتم التعامل معهم في الموقف. (Smith and sulsky, 2005)

ولكي تحدث عملية التكيف بصورة صحيحة هناك مطالب يجب أن تتوفر فيها كفهم الموقف الضاغط من جميع نواحيه وإدراك الانفعالات وكيفية التعبير عنها في المواقف الملائمة والشعور بالتكامل الشخصي أي أن الفرد لا ينقص أي مقوم للقيام بعملية التكيف والتأقلم هذه ودراسة البيئة التي تحتوي على عملية التكيف. ولابد من تحقيق عناصر ضرورية كزيادة الوعي بالمشكلة بنظرة واضحة وموضوعية لكافة جوانب الموقف المشكل، ومعالجة المعلومات لتقييم الحلول المتوفرة للمشكلة، وكذلك أيضا يجب أن تتغير السلوكيات عند عملية التكيف للارتقاء للأفضل وأن تكون الحلول أمنة ونهائية.(ميرزا، 2007)

ولكل شخص طريقة للتكيف مع الضغوط التي تواجهه، وطريقة قد يختلف عن غيره في اختيار الإستراتيجية المناسبة له، وللموقف الذي يتواجد فيه تبعاً لعدة عوامل والشكل (3) يوضح ذلك



الشكل 3. طريقة اختيار إستراتيجية التكيف المناسبة للفرد

فتبعا للخصائص الفردية التي يتميز بها الفرد والعوامل والظروف كنوع الضغط أو مصدره أو حتى مكان الضغط (في البيت أو العمل) فإن الضغط واثاره ينتقل معه أينما ذهب. (Smith and sulsky, 2005)

تتعد إستراتيجية التكيف التي يستخدمها الأفراد لمواجهة الضغوط والذي سوف يذكر هنا يعم المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الخاصة بشكل خاص.

أهم استراتيجيات التكيف المستخدم للحد من الضغوط

أولا: استخدام آليات الدفاع

أول من أدخل مفهوم آليات الدفاع أو الحيل الدفاعية هو سيجموند فرويد، ويرى أن الناس يلجؤون إليها لحماية أنفسهم وتساعدهم على معالجة الصراعات والإحباطات وهي أساليب عقلية لا شعورية تقوم بتشويه الخبرات وتزييف الأفكار والصراعات التي تمثل تهديداً، وهي تساعد الناس على خفض القلق حينما يواجهون معلومات تثير التهديد.

لا يدرك الإنسان السبب وراء السلوك المتسبب عن استخدام آلية من آليات الدفاع ، ومن أهم هذه الآليات: الكبت والنكوص والتحويل والتكوين العكسي والإسقاط والتقمص والتبرير والإعلاء.(Cramer, 2006)

ولا تنكر ركائز البنية النفسية وجود هذه الدفاعات التي بها تدافع النفس وتجاهد في سبيل إعادة توازنها، بل يمكن تشبيه هذه الآليات بالمناعة الطبيعية في الجسم البشري، فكما أن هناك مقاومة طبيعية على مستوى ما في جسم الإنسان تقوم بها أجهزة مناعة حيوية تقي الجسم من الميكروبات والجراثيم التي يتعرض لها تلقائياً، فإن النفس لديها أيضاً مقاومة تلقائية نفسية مضادة لاختلال التوازن الذي يتعرض له الإنسان في حياته اليومية من ضغوط و إجهادات.

تساعد آليات الدفاع الناس كثيراً على خفض القلق وخاصة عندما يواجهون الكثير من المشاكل والهموم والضغوط حتى ضغوط العمل، فاستخدام هذه الأساليب أو الآليات الدفاعية إنما هو مناورة مناسبة لتحقيق التوازن الداخلي للإنسان، فاختلاف الأشخاص ينتج – بالتأكيد – عنه اختلاف في رد الفعل الناتج عن الضغوط التي حدثت وذلك يقود إلى استخدام آليات مختلفة من شخص إلى أخر. (Hentschel, et al., 2004)

ثانياً: اللجوء للدعم الاجتماعي

يمكن تصنيف الدعم الاجتماعي أن وقياسه بطرق مختلفة وهناك أنواع مشتركة للدعم الاجتماعي كالدعم الوجداني وهو إظهار التعاطف، والاهتمام، والمودة، والمحبة، والثقة، والتقبل، والألفة، والتشجيع، والرعاية، وهو الدفء والحنان الذي يقدم من مصادر الدعم الاجتماعي، ويشعر الفرد بقيمته كما يسمى أحيانا بدعم الاحترام أو دعم التقدير.

وأيضا الدعم ألمعلوماتي: وهو تقديم النصيحة والتوجيه والاقتراحات والمعلومات المفيدة للشخص وهذا النوع من المعلومات من شأنه أن يساعد الآخرين في حل مشاكلهم.

والنوع الأخر هو دعم الرفقة: وهذا النوع من الدعم يشعر الفرد بالانتماء الاجتماعي (ويسمى أيضًا بدعم الانتماء) ويمكن ملاحظته بوجود الأصحاب والانخراط في الأنشطة الاجتماعية المشتركة معهم.(Taylor, 2011)

يفرق الباحثون عادةً بين الدعم المتوقع والدعم المتلقى، الدعم المتوقع يعود إلى الحكم الشخصي للمستلم على ما سيوفره –أو وفره– مقدمو الدعم من مساعدة فاعلة عند الحاجة، أما الدعم المتلقى – يسمى أيضا الدعم الفعال– يعود إلى أفعال أو إجراءات داعمة محددة مثل نصيحة أو تطمين وتقدم من الداعمين عند الحاجة أيضاً، ويمكن أن يقاس الدعم الاجتماعي إذا نظرنا إليه من ناحية أنه دعم هيكلي ودعم وظيفي، الدعم الهيكلي (ويسمى أيضًا التكافل الاجتماعي) حيث يكون الفرد المدعوم متصلًا بشبكة اجتماعية ومثال ذلك العلاقات الاجتماعية أو عندما يتكامل الفرد في شبكته الاجتماعية مثل علاقاته العائلية، صداقاته، وعضويته في مختلف النوادي والمنظمات مما يُعزز التكافل الاجتماعي، الدعم الوظيفي ينظر إلى الوظيفة المحددة التي يمكن للعضو في الشبكة الاجتماعية أن يقدمها وقد تكون عاطفية آلية معلوماتية أو مجموعات داعمة، هذه الأنواع المختلفة من الدعم الاجتماعي لها أيضًا تأثيرات وتفاعلات مختلفة على صحة الفرد وتكيفه في حياته وعمله وشخصيته وعلاقاته الشخصية.

هناك مصادر للدعم الاجتماعي كالأسرة، الأصدقاء، الزوج أو الزوجة الحميمة، الحيوانات الأليفة، العلاقات الاجتماعية وزملاء العمل، هذه المصادر قد تكون طبيعية كالأصدقاء والعائلة، وقد تكون أكثر رسميةً متمثلةً في المتخصصين بالصحة العقلية أو المنظمات الاجتماعية، دعم الشريك سواءً الزوج أو الزوجة لهُ أثر كبير على الصحةِ خصوصاً بالنسبة للرجال، مؤخراً، تبيّن أن الدعم العائلي مهم جداً للأطفال وقدرتهم على تطوير كفاءاتهم الاجتماعية وأيضا دعم الوالدين أوضح مدى أهميته وفائدته وأثره على الأبناء.(Heaney and Israel, 2008)

ثالثاً: البحث عن حل للمشكلة

يتألف هذا الأسلوب العلمي لحل المشكلات من مجموعة من العمليات الغنية أو الصـــريحة التي تؤدي بالفرد إلى التفكير بالاحتمالات المتعددة التي تصلح كحلول لموقف مشكل محدد ، ثم اختبار أكثر هذه الاحتمالات فاعلية والعمل على وضع الحل المناسب الذي يتوصل إليه موضع التعزيز وتمر عملية حل المشكلات بالمراحل (بركات، 2010) الآتية:

1. الوعي بوجود مشكلة.
2. تحديد المشكلة وتعريفها وجمع البيانات والمعلومات.
3. وضع الحلول المناسبة والبدائل المتاحة.
4. اتخاذ قرار حول كيفية تنفيذ البديل أو الحلول التي اختيرت.
5. اتخاذ الإجراءات التنفيذية.
6. تقييم فاعلية الحل.

ولقد وضع ميكنبام (Mickenbam) نموذج للمساعدة على مواجهة الضغوط وذلـــك علـــى النحو التالي:

الطور المبدئي: يشمل على تعريف المشكلة وتوضيحها، وتحديد خطـــط المواجهـــة الدارجـــة وتحديد موارد الفرد المتاحة، وتقديره للحدث وخططه للتكيف مع الضـــغوط وتحديـــد أهـــداف العلاج.

الطور الثاني: اكتساب خطط مواجهة أكثر فاعلية، والتركيز على الأمور الايجابية، وتطـــوير مهارات أكثر فاعلية في حل المشاكل

الطور الثالث: التطبيق وممارسة خطط المواجهة الجديدة في مواقف عديدة، ثم التقييم(2001، الخفش)

رابعاً: اللجوء للحل الديني

يذكر (القرني، 2006) أن من أبرز أطباء النفس الدكتور كارل جائغ (Carl Jaúg) قد كتب في كتابه (الإنسان الحديث في بحثه عن الروح) أن خلال الثلاثين السنة الماضية جاء أشخاص من جميع أقطار العالم لاستشارتي، واغلبهم فوق الخامسة والثلاثين من العمر ولم يكن بينهم من لا تعود مشكلته إلى إيجاد ملجأ ديني يتطلع من خلاله إلى الحياة، وباستطاعتي أن أقول: أن كلا منهم مرض لأنه فقد ما منحه الدين للمؤمنين ولم يشف من لم يستعد إيمانه الحقيقي، اي أن الفرد تواجهه مشكلات وضغوط في حياته وعمله ومن لم يلجأ ولو بشيء يبث في النفس الرضا لتمكين إيمانه بدينه.

يقول الله تعالى "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"(القصص، آية 105) صدق الله العظيم، لقد حث الله تعالى على العمل ولأن الحياة لا تخلو من الضغوطات فالعمل مكان تحدث فيه الضغوطات، وقال تعالى أيضاً "ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة"(النحل، آية 97)اوهنا ليس المقصود عمل الفرد اي وظيفته بشكل خاص وإنما اي طاعة أو حركة يقوم بها اي أن من اهتم بطاعة الله ، وأوفى بعهود الله فله حياة طيبة، ومن الممكن أن يستخدم الفرد عدة استراتيجيات دينية للتكيف من ذكر الله ودعاءه والصلاة وغيرها من الإعمال التي قد تريح الفرد وتبث في نفس الطمأنينة.

خامساً: الانشغال الذاتي

قد يلجأ الفرد هنا بإشغال نفسه بأمور قد تكون محببة له أو قد يرتاح اذا فعالها كمشاهدة التلفاز أو سماع الموسيقى أو اللجوء إلى التدخين أو حتى الذهاب إلى مقهى أو أنه يلجأ إلى الحفاظ على روح الداعبة مع الآخرين أو أنه يستخدم إستراتيجية الاسترخاء والتأمل. (Brackenreed, 2011)

سادساً: الانسحاب أو الانعزال

وهو أن يبتعد الفرد عن نفسه أو عن أمور الحياة والعمل، ويرافق ذلك إحباط وتوتر وخيبة أمل، كما يتضمن الانسحاب الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية، ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية، وأحيانا الهروب إلى درجة ما من الواقع الذي يعيشه الفرد.

في هذه الإستراتيجية المستخدمة قد يبحث المعلم الانتقال إلى مؤسسة أخرى أو تقديم الاستقالة من العمل الحالي، وقد يأخذ إجازات كثيرة دون سبب مقنع، أو قد ينعزل تماما عن الأسرة أو حتى زملاء العمل.

وتتمثل أبرز أعراض الانسحاب أو الانعزال في تجنب الاحتكاك مع الآخرين والانعزال عن المجتمع حيث يصبح الإنسان غير اجتماعي وحيدا ومنعزلا ويعاني مشاعر الدونية ولا يستطيع مواجهة الآخرين.

وتكمن مخاطر الانسحاب أو الانعزال في عدم التفاعل مع الآخرين وتعطيل الطاقات الايجابية لدى الفرد فلا يستفيد هو منها ويحرم منها المجتمع.

هذه قد تكون أهم الاستراتيجيات التي يستخدمها معلم التربية الخاصة لمواجهة الضغوط والتكيف معها للسير في العملية التربوية، لكن لكل معلم له حد معين من التحمل وإذ اشتدت الضغوط عليه فإنه قد يتعرض لواحدة من لمشكلات التالية:

1- الأمراض العضوية وتشمل أمراض الشريان التاجي وقرحة المعدة والتهاب القولون ومرض السكري... الخ

2- الاكتئاب وهي حالة من سو الحال والانكسار وفقدان الأمل، في حالة التعرض المستمر للضغوطات، ويجد صعوبة في اتخاذ القرارات السليمة وفي انجاز الأعمال في الوقت المحدد.

3- القلق المزمن ويحدث ذلك نتيجة التعرض المستمر للضغوطات الشديدة

4- الانقلاب المزاجي المفاجئ فنرى الموظف الهادئ الطبع يصبح إنسان عدائي متقلب المزاج، وهذا السلوك يحدث نتيجة شغل الفرد لوظيفة غامضة وغير واضحة ا وأن الوظيفة لا تتناسب مع مهارات الفرد وخبراته، فالضغوط هي ظروف تتسم بالشدة تواجه الإنسان فتفقده توازنه وتجبره على الانحراف عن سلوكه المعتاد. (العياصرة، وبني احمد، 2008)

ثانياً:الدراسات السابقة

يستعرض الجزء الحالي ما توصل إليه الباحث من دراسات تناولت موضوع مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف مع الضغوط.

قام فيمان وسانتورو (fiman and santoro, 1983) بدراسة بعنوان "مصادر الضغط المهني لمعلمي التربية الخاصة الذين يعملون بدوام كامل" حيث أشارات الدراسة إلى الضغوط المهنية ومصادرها لدى عينة مكونة من (365) معلماً من معلمي التربية الخاصة. وقد وجد أن 25% من عينة الدراسة يعانون من ضغط العمل وأن حوالي 50% من تلك العينة قد حصلوا على إجازات مرضية بسبب مشكلات لها علاقة بالضغط الناجم عن ظروف العمل مع المعوقين، وأن 50% من المعلمين أصبحت اتجاهاتهم نحو تعليم المعاقين سلبية بعد ممارستهم للعمل، وأن حوالي 87% من عينة الدراسة أشاروا إلى أن العمل مع ذوي الحاجات الخاصة يتضمن ضغوطاً من درجة متوسطة، وأن 45% من عينة الدراسة أشارت إلى أن العمل مع ذوي الحاجات الخاصة يتضمن ضغوطاً من درجة عالية، وقد أشار عدد من المعلمين إلى أنه غالباً ما يشعرون بنقص في التقدير والترقية وفرص التقدم في العمل مع المعوقين، وكذلك فإن تدني الدخل يشكل ضغطاً معيقاً على هؤلاء المعلمين، كما وجد أن مصادر التوتر ذات الدرجة المتوسطة هي الوقت غير الكافي في العمل مع المعوقين بالإضافة إلى إحساسهم بالإحباط الناجم عن تدني مستوى الدافعية عند تدني مستوى الدافعية عند المعاقين، وكذلك اضطرارهم للتعامل مع القوانين والأنظمة غير الملائمة التي تضعها المؤسسات المختلفة والمدارس التي يوجد فيها معاقين.

أما دراسة فيمان (fimian, 1986) قام بدراسة بعنوان " الدعم الاجتماعي وعلاقته بالضغوط في التربية الخاصة". حيث أجريت هذه الدراسة على ثلاث مجموعات من معلمي التربية الخاصة، وقد استخدم استبيان يتضمن قائمة بمصادر ضغوط المعلمين، كما استخدم مقياسين احدهما لشدة الضغوط، والثاني لتكرارها، وقد تبين أن هناك خمسة مصادر مرتبطة بشدة وتكرار الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة وهي ما يلي: 1- قلة الوقت، 2- تغيير أولويات حياتهم وعملهم، 3- كثرة العمل، 4- سرعة انقضاء اليوم الدراسي، 5- العبء الكبير من قدراتهم، أما عن عناصر الضغوط المهنية التي يواجهها معلمون التربية الخاصة فهي كقلة

فرص التقدم في أداء عملهم، عدم توفر المركز الوظيفي، عدم السيطرة على بعـض الشـؤون المدرسية، عدم الاعتراف والتقدير، قلة الدعم الانفعالي في العمل، انعدام فرص التحسن الوظيفي والترفيه، ضآلة المكافآت والرواتب، عدم الاعتراف بأهمية آراء المعلمين، كما أشارت الدراسة إلى أن الدعم من المشرفين والإداريين والزملاء له دور كبير وملطف فيما يتعلق بالضغوط، فقد أشارت النتائج إلى أن المعلمين الذين لا يتلقون هذا الدعم يعانون من ضغوط شخصية ومهنيـة في الضبط والدافعية ومظاهر انفعالية ونفسية مرهقة وقلق وظيفي مقارنة مع من لا يتلقون مثل هذا الدعم .

وأجرت الفاعوري (1990) دراسة هدفت إلى التعرف إلى مصادر الضغوط المهنية التـي تواجه معلمات التربية الخاصة في الأردن بشكل عام، ولكل فئة من المعلمات الأتـي يدرسـن أنواعاً مختلفة من الإعاقة . كما هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى الضغوط المهنيـة بـين المعلمات اللواتي يدرسن أنواعاً مختلفة من الإعاقة .

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمات التربية الخاصة، اللواتي يعملن في مدارس ومراكز الإعاقات العقلية، والسمعية، والبصرية، والحركية في الأردن، وعددهن (300) معلمة، وكشفت الدراسة عن وجود اختلاف في مصادر الضغوط المهنية، التي تواجه معلمات التربية الخاصـة باختلاف نوع الإعاقة التي يعملن معها.

و قام الخطيب والحديدي وعليان (1991) بدراسة حول معنويات معلمي التربية الخاصة في الأردن التي هدفت إلى التعرف على معنوياتهم في الأردن وعلاقتها بنوع إعاقة الطفـل، و العوامل التالية المرتبطة بالمعلم : العمر، والجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية. اشتملت عينة الدراسة على (250) معلم ومعلمة واستخدم الباحثون مقياساً للمعنويات من تطويرهم حيث قاس إحدى عشر بعداً، وأظهرت نتائج الدراسـة أن الأبعـاد التـي شـعر المعلمون بأعلى رضا عنها هي: الرضا عن مهنة التعليم والعلاقات مع المجتمع، والعلاقات مع الطلاب، أما البعد الذي شعر المعلمون بأدنى مستوى من الرضا عنه، فهو عبء العمل، وبينت الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين معنويات المعلمين تعزى إلى متغيرات العمـر، والجنس، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، في حين وجدت فروق ذات دلالة في المعنويات

تعزى إلى نوع إعاقة الطفل والخبرة التدريسية، حيث تبين أن معنويات معلمـــي الأطفـــال ذوي الإعاقات الشديدة و المتعددة متدنية مقارنة بمعلمي الأطفـــال ذوي الإعاقـــات الأخـــرى . وأن مستوى رضا المعلمين ذوي الخبرة الأكثر أعلى من ذوي الخبرة الأقل.

وقام الكخن (1997) بدراسة هدفت إلى معرفة مصادر الضغوط المهنية التي تواجـــه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، وكذلك معرفة إذا ما كانت الضغوط المهنية كمتغير تابع يتأثر بالمتغيرات المستقلة مثل الجنس، العمر، الخبرة التعليمية، المستوى التعليمي، ونوع الإعاقة التي يعنى بها من قبل المعلم، والجهة المشرفة علـــى المؤسســـة، فجـــاء الـــدخل المصدر الأول للضغوط يليه السمات الشخصية للمتعلم ومن ثم العلاقات مع الأهالي ثم العلاقات مع الإدارة وثم المنهاج ثم النمو المهني ثم المكانة الاجتماعية ثم ظروف العمل مع المعوقين ثم عبء العمل ثم العلاقات مع الزملاء.

وأجرى سميث (smith, 2001) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عـــن ضـــغوط التدريس التي تعرض لها المعلم وتأثيرها على صحته ومراجعته للمراكز الطبية في بعض المناطق الرىفية في أمرىكا، وقد تكونت عينة الدراسة من (96) معلم ومعلمة للمراحل من الروضة حتى الصف الثاني عشر من إحدى المناطق التعليمية القروىة في أمرىكا وشـــارك معلمـــو التربيـــة الخاصة والعامة في هذا البحث ومن أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحـــث أن النتـــائج تـــدعم المفهوم القائل أن ضغوطات المعلمين الناجمة من سلوك الطفل السيئة تؤدي إلى مشكلات صحية أو استخدام الخدمات الصحية. وأن بعض مسببات الضغط في بيئة العمل تسهم في ظهور أعـــراض ومشكلات جسدىة واستخدام الخدمات الطبية.

و قامت الخفش (2001) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى الاستراتيجيات التي يســـتخدمها آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للتعامل مع الضغوط النفسية لديهم، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة في استخدام الاستراتيجيات تعزى لمتغيرات حالة الطفل، وشدة الحالـــة، وجنس الوالدين، والمستوى التحصيلي للوالدين. وفيما إذا كان هناك اختلاف في اســـتراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية التي يستخدمها آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع تلك التي يستخدمها آباء الأطفال العاديين .

تألفت العينة من (525) فرداً منهم (423) آباء لأطفال ذوي احتياجات خاصة، و(102) آباء لأطفال عاديين، وقد طلب إلى أفراد العينة الإجابة على أداة استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية التي تكونت من (68) فقرة مثلت (13) بعداً، أشارت نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجية حل المشكلات احتلت المرتبة الأولى من حيث استخدامها من قبل آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وآباء الأطفال العاديين.

أما دراسة فورست وجيبسون (forrest and Jepson, 2006) هدفت إلى التعرف على العوامل المساهمة في إجهاد المعلم وعلاقتها بالإنجاز والالتزام المهني، تكونت العينة من (95) معلماً. وتوصلت النتائج إلى أن المعلمين الذين يتعرضون لضغوط العمل يعانون من الإجهاد بدراجة واضحة، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين الضغط والالتزام المهني، كذلك توصلت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين السلوك النوعي والإنجاز الشخصي والإجهاد المحسوس.

وأجرى عاشور (2006) دراسة هدفت إلى معرفة الضغوط لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن، ودرجة استثارة دافعيتهم ومعرفة الفروق في مستوى الضغوط المهنية تبعا لمتغير سنوات العمل والمؤهل العلمي ونوع الإعاقة التي يعمل معها، وكان مجتمع الدراسة جميع معلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن وعددهم (223)معلماً معلمة وكانت العينة تبلغ (90) معلم ومعلمة.

وأشارت النتائج إلى أن المنهاج يعد احد أهم مسببا الضغوط للمعلمين، وتبعه الحوافز ثم السمات الشخصية للمتعلم وكان أقل مجال هو تعاون الأهالي مع المعلم، وتبين أنه كلما زادت سنوات الخبرة قلت الضغوطات، ولم تشر النتائج إلى وجود علاقة بين الضغوط وبين كل من المؤهل العلمي ونوع الإعاقة.

أما دراسة كوكينوس (Kokkinos, 2007) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي وخصائص الشخصية وضغوط العمل لدى معلمي المدرسة الابتدائية في

قبرص، وشملت عينة الدراسة (447) معلما، وأكدت نتائج الدراسة على أن خصائص الشخصية وضغوط العمل ارتبطت بإبعاد الاحتراق النفسي لدى المعلمين، كما أكدت نتائج الدراسة أنـــه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار خصائص الشخصية وسماتها وضغوط العمل في دراسة علاقتهمـــا بالاحتراق النفسي لدى المعلمين.

وقامت قداح (2007) بدراسة هدفت إلى تقييم مصادر الضغط النفسي لدى معلمي الأفراد التوحديين في الجمهورية العربية السورية، وفيما إذا كانت هنالك فروق في الدلالة تعزى إلـــى متغيرات عمر المعلم، وجنسه، ومؤهله العلمي، وسنوات خبرته. وتألفت عينة الدراسة من (87) معلماً. وأعدت الباحثة أداة تكونت من (60) فقرة، اشتملت على ستة أبعاد لمصـــادر الضـــغوط النفسية عند المعلمين، وهي: ظروف العمل وتنظيمه، الواجبات التعليمية، التوقعات من البرنامج، التدريب المهني، التفاعلات المهنية، سلوك الطفل التوحدي. وقد أشـــارت نتـــائج الدراســـة أن المصدر الوحيد للضغط النفسي لدى معلمي الأفراد التوحديين في سوريا هو القائم فـــي ســـلوك الطفل التوحدي. بينما لم يظهر مستوى يمكن اعتباره مصدراً للضغط النفسي على بقية الأبعاد. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغط النفسي تعزى إلى متغير الجنس على بعد سلوك الطفل التوحدي، ومتغير المؤهل العلمي للمعلم على بعد التوقعـــات مـــن البرنامج، ومتغير سنوات الخبرة على بعد التفاعلات المهنية، ولم تظهر فـــروق فـــي مصـــادر الضغط النفسي تعزى إلى متغير العمر. وكانت أهم توصيات الدراسة إعـــداد دورات تدريبيـــة لمعلمي الأفراد التوحديين في كيفية مواجهة الضغوط في العمل وتبصيرهم بالطرق والأســـاليب العلمية للتغلب عليها. وتوصيف مهنة معلم الأفراد التوحديين بشكل واضح، وإدارة وقت العمل، وتبني الاستراتيجيات التي يجب إتباعها من أجل خفض المصادر المؤدية إلى الضغط.

وأجرت ميرزا (2007) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة المباشرة وغير المباشـــرة بين الأفكار اللاعقلانية وكـــل مـــن الضـــغوط المهنيـــة وصـــراع الأدوار المهنيـــة الأســـرية واستراتيجيات التعامل، وإيجاد العلاقة المباشرة بين عدد الأبناء، وعدد سنوات العمل، وكل من الضغوط المهنية وصراع الأدوار المهنية الأسرية لدى معلمي التربية الخاصة في الكويت.

وتشكل مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات المتزوجين ولديهم أطفال، ويعملـــون في مدارس التربية الخاصة في دولة الكويت، والمنتظمين في عملهم في الفصل الدراسي الثاني

من العام الجامعي 2006/2005 وعددهم (918) معلماً ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد تكون من (320) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بواسطة أسلوب العينة المتاحة، وقد استخدمت المقاييس التالية كأدوات للدراسة: مقياس الأفكار اللاعقلانية، ومقياس الضغوط المهنية، ومقياس صراع الأدوار المهنية الأسرية، ومقياس استراتيجيات التعامل، وكانت أهم النتائج التي تهمنا وجود علاقة عكسية بين كل من الضغوط المهنية واستراتيجيات التعامل، ووجود علاقة طردية بين عدد سنوات العمل والضغوط المهنية.

وأجرت فولتشيروني و كوتروني (Polychroni and Kotroni, 2009) دراسة بعنوان " العمل مع الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في اليونان: ضغوطات المعلمين واستراتيجيات المواجهة" بحيث بلغت العينة (158) معلماً ومعلمة، وكانت أهم النتائج تشير إلى أن اكبر مصدر للضغوط هو الموارد والمعدات لتجهيز الصف ومن ثم تليه مسؤولية المعلم اتجاه طلابه ومن ثم دعم الحكومة، وأشارت أيضا إلى أن أكثر الاستراتيجيات استخداما هي البحث عن طرق لجعل العمل أكثر اهتماما وإمتاعا ثم تكوين علاقات مع من حولهم ثم إعادة تنظيم العمل، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس وكل من ضغوط العمل واستراتيجيات التكيف.

وأجرى براكنريد (Brackenreed, 2011) دراسة هدفت إلى معرفة مستويات استخدام استراتيجيات التعامل مع ضغوط المعلمين الذين يدرسون الصفوف العادية التي يتواجد فيها طلاب لديهم حاجات خاصة في منطقة أونتاريو، وكانت العينة الدراسة مكونة من (4175) معلماً ومعلمة من مرحلة الدراسة الابتدائية والثانوية وقد استخدم مقياس من خمسة إجابات حيث واحد تعني أن المعلم لا يستخدم هذه الإستراتيجية أبدا و خمسة تعني أن المعلم يستخدم هذه الدراسة دائما، وإشارات النتائج إلى أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً هي إستراتيجية اللجوء إلى روح الدعابة، ثم الاستفادة من الخبرات السابقة والبناء على كيفية التعامل مع الضغوط الماضية، ثم إستراتيجية إعداد خطة عمل، ثم إستراتيجية النظر إلى الجانب المشرق للمشكلة. و الاستراتيجيات الأقل استخداماً كانت التقدم بالاستقالة، والسعي حول النقل من هذه المدرسة، وشرب الأدوية والكحوليات.

ما يميز هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة، إذ هدف معظمها إلى التعرف إلى مصادر الضغوط المهنية التي تواجه المعلمين في مراكز التربية الخاصة فبعضها ركز على الإناث كالفاعوري (1990)، وأكثرها كانت مطبقة على معلمين ومعلمات في دول غير الأردن كالكخن (1997) ميرزا (2007) و قداح (2007) والدراسات الأجنبية، وتعتبر دراسة عاشور(2006) من الدراسات التي هدفت إلى معرفة الضغوط المهنية التي طبقت في الأردن وكان منطقة التطبيق فقط هي محافظة العاصمة عمان واهتمت بثلاث أنواع للإعاقة فقط، وبعض الدراسات التي اهتمت فقط بالضغوط النفسية التي تواجه المعلمين كقداح (2007)، ومن الدراسات التي اهتمت بموضوعي الضغوط واستراتيجيات التكيف معا دراسة فولتشيروني و كوتروني (Polychroni and Kotroni, 2009) ، ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة موضوع استراتيجيات التكيف فقط براكنريد (Brackenreed, 2011).

تمتاز هذه الدراسة الحالية بدراسة الضغوط التي يواجهها معلمو التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن، حيث جاءت الدراسة لتبحث عن الضغوط التي يتعرض لها المعلم، ولم تكتفي هذه الدراسة عن معرفة ما هي هذه الضغوط وإنما استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه المعلم ، وكانت هذه الدراسة معزز لموضوع الضغوط واستراتيجيات التكيف لندرة هذا الموضوع في الوطن العربي والندرة الحادة في الأردن، وأن هذه الدراسة قد أخذت بعين الاعتبار متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية ونوع الإعاقة ونوع العمل على غيرها من الدراسات وأيضا شملت كل المعلمين والمعلمات العاملين في المراكز والمؤسسات الأردنية كاملا بثلاث أقاليم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة الحالية ومجتمع الدراسة وعينتها وأدواتها، بالإضافة إلى شرح إجراءات الدراسة، وطريقة معالجة البيانات المتعلقة بأسئلة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين في مؤسسات أو مراكز أو مدارس خاصة أو حكومية أو دولية في الأردن. البالغ عددهم 2500 معلماً ومعلمة حسب إحصاءات وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية للعام (2013).

أما عينة الدراسة فتكونت من (375) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة. تم اختيار العينة وفق أسلوب العينة العنقودية بنظام (1:2:1) حيث وزعت العينة على نظام الأقاليم حيث أخذت محافظة اربد من إقليم الشمال ومحافظتي عمان والزرقاء من إقليم الوسط ومحافظة الكرك من إقليم الجنوب وشملت العينة هذه المحافظات الأربع. وشملت العينة تمثيل للمعلمين من مراكز ومؤسسات التربية الخاصة الحكومية والخاصة وأيضا المدارس بما فيها غرف المصادر سواء حكومية أو خاصة وشملت أيضا المدارس التابعة للنظام الدولي التي يتواجد فيها غرف المصادر أو مراكز تأهيل المجتمع المحلي. ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

جدول 1. توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغيرها

المتغير	نوع المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	92	24.5
	أنثى	283	75.5
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	85	22.7
	بكالوريوس	223	59.5
	دبلوم عالي	21	5.6
	ماجستير فما فوق	46	12.3
الخبرة العملية	اقل من سنتين	107	28.5
	من سنتين – 5 سنوات	129	34.4
	أكثر 5 سنوات	139	37.1
نوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم	العقلية	97	25.9
	السمعية	50	13.3
	البصرية	25	6.7
	الحركية	46	12.3
	اضطراب طيف التوحد	78	20.8
	صعوبات التعلم	79	21.1
نوع العمل	حكومي	158	42.1
	خاص	162	43.2
	دولي (وكالة الغوث)	55	14.7

يتضح من الجدول (1) تبعاً لمتغير الجنس أنه بلغت نسبة المعلمين الذكور (24.5%) حيث كان عددهم (92)، كما بلغت نسبة المعلمات الإناث (75.5%) وكان عددهم (283)،ويتضح أيضاً بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي أنه بلغت نسبة المعلمين والمعلمات ذوي المؤهل العلمي دبلوم متوسط (22.7%) حيث كان عددهم (85)، كما بلغت نسبة المعلمين

والمعلمات ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس (59.5%) وكان عددهم (223)، وبلغت نسبة ذوي المؤهل العلمي دبلوم عالي (5.6%) وكان عددهم (21)، وبلغت نسبة المعلمين والمعلمات ذوي المؤهل العلمي ماجستير فما فوق (12.3%) وكان عددهم (46)، ويتضح أيضاً بالنسبة لمتغير الخبرة العملية أن نسبة المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة أقل من سنتين قد كانت (28.5%) وكان عددهم (107)، كما بلغت نسبة المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة من سنتين إلى 5 سنوات (34.4%) وكان عددهم (129)، كما وبلغت نسبة المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة أكثر من 5 سنوات (37.1%) وكان عددهم(139)، ويتضح أيضاً بالنسبة لمتغير نوع الإعاقة أن نسبة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الطلاب ذوي الإعاقة العقلية قد كانت (25.9%) وكان عددهم (97)، كما بلغت نسبة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الطلاب ذوي الإعاقة السمعية (13.3%) وكان عددهم (50)، كما وبلغت نسبة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الطلاب ذو الطلاب ذوي الإعاقة البصرية (6.7%) وكان عددهم(25)، وبلغت نسبة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الطلاب ذوي الإعاقة الحركية (12.3%) وكان عددهم (46)، وبلغت نسبة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الطلاب الذي يعانون من اضطراب طيف التوحد (20.8%) وكان عددهم (78)، وبلغت نسبة المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الطلاب الذي يعانون من صعوبات التعلم (21.1%) وكان عددهم (79)، ويتضح أيضاً بالنسبة لمتغير قطاع العمل أن نسبة المعلمين والمعلمات الذين يتبعون للقطاع الحكومي قد كانت (42.1%) وكان عددهم (158)، كما بلغت نسبة المعلمين والمعلمات الذين يتبعون للقطاع الخاص (43.2%) وكان عددهم (162)، كما وبلغت نسبة المعلمين والمعلمات الذين يتبعون للقطاع الدولي (14.7%) وكان عددهم (55).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة يجيب عنها المعلمون والمعلمات من ثلاثة أقسام القسم الأول يبين المتغيرات الديموغرافية والقسم الثاني الضغوط التي تواجههم والقسم الثالث الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون والمعلمات لمواجهة الضغوط. حيث اعتمد الباحث لإعداد فقرات القسم الثاني أي الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن على الدراسات (الحديدي وآخرون، 1991 ؛ الكخن، 1997؛ عاشور، 2006 ؛ الحمايدة، 2011 ؛ Polychroni and Kotroni, 2009) واعتمد الباحث لإعداد القسم الثالث أي استراتيجيات التكيف لمواجهة الضغوط على الدراسات (الخفش، 2001؛ Brackenreed,

2011 و كتاب(Intrenational Labour Office, 2012 ، ولإعداد الاستبانة قام الباحث بالخطوات الآتية:

1. الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بالضغوط واستراتيجيات التكيف.

2. تحديد الهدف من بناء الاستبانة وهو الكشف عن الضغوط التي يتعرض لها معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف لمواجهة الضغوط في مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الأردن.

3. تحديد العينة المستهدفة وهم معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

4. تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أقسام نذكرها بالتفصيل.

أ- المتغيرات الديموغرافية: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية، نوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم، نوع العمل الذي يتبع له المعلم

ب-الضغوط التي تواجه معلم التربية الخاصة وتقسم إلى ثمانية أبعاد:

- البعد (الأول): أعباء ومسؤوليات العمل
- البعد (الثاني): خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة
- البعد (الثالث): التطور المهني
- البعد (الرابع): العلاقات وتقسم إلى:
  (أ) العلاقات مع الإدارة
  (ب) العلاقات مع الزملاء
  (ج) العلاقات مع الأهل
  (د) العلاقات مع المجتمع
- البعد (الخامس): الظروف العامة
- البعد (السادس): خصائص المعلم
- البعد (السابع): خصائص المؤسسة التعليمية
- البعد (الثامن): المنهاج والوسائل التعليمية

ج- استراتيجيات التكيف لمواجهة الضغوط وتقسم إلى ستة أبعاد وهي:

- البعد (الأول): البحث عن حل للمشكلة
- البعد (الثاني): آليات الدفاع

- البعد (الثالث): اللجوء للحل الديني
- البعد (الرابع): الدعم الاجتماعي
- البعد (الخامس): الانشغال الذاتي
- البعد (السادس): الانسحاب أو الانعزال

5. كتابة الفقرات التابعة لكل بعد.
6. التوصل إلى الصور الأولية للاستبيان بـ (59) فقرة للقسم الثاني (مصادر الضغوط) و (40) للقسم الثالث (استراتيجيات التكيف).
7. تحكيم الاستبانة من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص الملحق رقم (2).
8. إعداد الاستبانة بصورتها النهائية الملحق رقم (1) بعد تحكيمها وحذف ودمج بعض الفقرات، حيث حذفت لتصبح عدد الفقرات بالصورة النهائية للقسم الثاني (الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة) (55) فقرة، وللقسم الثالث (استراتيجيات التكيف لمواجهة الضغوط) (32) فقرة، والجدول (2) يوضح عدد الفقرات والفقرات التي حذفت والتي دمجت.

الجدول 2. عدد فقرات الاستبيان بصورتيه الأولية والنهائية والفقرات التي حذفت ودمجت لكل قسم على حدة

القسم	مصادر الضغوط	استراتيجيات التكيف
عدد الفقرات بالصورة الأولية	59	40
عدد الفقرات بالصورة النهائية	55	32
الفقرات التي حذفت	– يتسم عملي بالغموض، البعد (1) – لا تحقق طبيعة عملي بالتعليم نموا مهنيا كالمعرفة والمهارات والممارسات الخاصة في مجال تخصصي، البعد (3) – لا أتقاضى راتبا أعلى من المعلم العادي للجهد الإضافي، البعد (5) – لا يوجد منهاج ثابت ومحدد، البعد (8)	– أستخدم الأسلوب العقلاني في حل المشكلة، البعد (1) – أحاول البحث عن أي حل للمشكلة، البعد (1) – أستخدم الأسلوب العقلاني في حل المشكلة، البعد (2) – أترك الطالب للعمل بشكل مستقل، البعد (6)
الفقرات التي دمجت		– ألجأ إلى ترفيه الذات كـــ (مشاهدة التلفاز ،سماع الموسيقى،التسوق،ممارسة الرياضة،...) حيث كانت عبارة عن اربع فقرات وهي: 1. ألجأ إلى مشاهدة التلفاز 2. ألجأ إلى سماع الموسيقى 3. ألجأ إلى التسوق 4. ألجأ إلى ممارسة الرياضة ، البعد (5)

ووضعت بدائل الإجابة على فقرات الاستبانة للقسم الثاني (الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة) على النحو التالي :

مستوى ضغط عالٍ، مستوى ضغط متوسط، مستوى ضغط منخفض، مستوى ضغط غير موجود.

أما عن بدائل الإجابة على فقرات الاستبانة للقسم الثالث (استراتيجيات التكيف لمواجهة الضغوط) فكانت على النحو التالي :

دائماً (5 درجات)، غالباً (4 درجات)، أحيانا (3 درجات)، نادراً (درجتان)، أبداً (درجة واحدة)

وتم توزيع الفقرات في القسم الثالث بشكل عشوائي والجدول رقم (3) يوضح هذا التوزيع.

جدول 3. توزيع فقرات القسم الثالث للاستبانة

البعد	الفقرات
البحث عن حل للمشكلة	1-7-16-17-21-28
آليات الدفاع	6-8-18-19-26-32
اللجوء للحل الديني	4-14-15
الدعم الاجتماعي	3-10-23-31
الانشغال الذاتي	5-9-12-25-27-29
الانسحاب أو الانعزال	2-11-13-20-22-24-30

الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق الأداة:

1- قام الباحث بتوزيع الأداة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والكفاءة للتأكد من وضوح وسلامة وصياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وإجراء أية تعديل من حذف أو إضافة أو نقل من مجال إلى آخر حيث تم دمج بعض الفقرات وحذف بعضها وكان عدد الفقرات

بالصورة الأولية (99) فقرة إلى أن تم تقليصها إلى (87) فقرة بقسمي الاستبيان وذلك تماشياً مع ما صممت الاستبيان لقياسه والتي تم توضيحه بالجدول رقم (2).

2- وللتحقق من صدق بناء الاستبانة وأبعادها، والدلالة التمييزية للاستبانة، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وبين الابعاد معاً وبين كل بعد والدرجة الكلية وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (4) و(5) و(6) و(7) و(8) و(9).

جدول 4. معاملات ارتباط فقرات أبعاد مصادر الضغوط بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

البعد	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
أعباء ومسؤوليات العمل	1	**0.347	5	**0.696
	2	**0.522	6	**0.721
	3	**0.597	7	**0.743
	4	**0.664		
خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	1	**0.813	4	**0.797
	2	**0.848	5	**0.849
	3	**0.682	6	**0.860
التطور المهني	1	**0.747	3	**0.714
	2	**0.799		
العلاقات مع الإدارة	1	**0.436	5	**0.651
	2	**0.696	6	**0.663
	3	**0.228	7	**0.617
	4	**0.476		
العلاقات مع الزملاء	1	**0.773	3	**0.695
	2	**0.704	4	**0.730
العلاقات مع الأهل	1	**0.618	3	**0.757
	2	**0.701	4	**0.698
العلاقات مع المجتمع	1	**0.598	4	**0.700
	2	**0.699	5	**0.394
	3	**0.692		
الظروف العامة	1	**0.519	4	**0.728
	2	**0.618	5	**0.703
	3	**0.670		
خصائص المعلم	1	**0.561	4	**0.503
	2	**0.206	5	**0.697
	3	**0.637		
خصائص المؤسسة التعليمية	1	**0.726	3	**0.678
	2	**0.729	4	**0.623
المنهاج والوسائل التعليمية	1	**0.544	4	**0.718
	2	**0.600	5	**0.551
	3	**0.685		

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد المنتمية إليه كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) وتراوحت قيمها بين (0.206 – 0.849).

جدول 5. معاملات ارتباط أبعاد محور مصادر الضغوط معاً

البعد	أعباء ومسؤوليات العمل	خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	التطور المهني	العلاقات مع الإدارة	العلاقات مع الزملاء	العلاقات مع الأهل	العلاقات مع المجتمع	الظروف العامة	خصائص المعلم	خصائص المؤسسة التعليمية	المنهاج والوسائل التعليمية
أعباء ومسؤوليات العمل	1	0.470**	0.271**	0.354**	0.251**	0.374**	0.520**	0.398**	0.420**	0.528**	0.366**
خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	0.470**	1	0.295**	0.359**	0.215**	0.193**	0.442**	0.165**	0.352**	0.404**	0.268**
التطور المهني	0.271**	0.295**	1	0.326**	0.148**	0.352**	0.442**	0.366**	0.168**	0.192**	0.259**
العلاقات مع الإدارة	0.354**	0.359**	0.326**	1	0.174**	0.255**	0.391**	0.364**	0.359**	0.332**	0.289**
العلاقات مع الزملاء	0.251**	0.215**	0.148**	0.174**	1	0.350**	0.276**	0.292**	0.313**	0.381**	0.252**
العلاقات مع الأهل	0.374**	0.193**	0.352**	0.255**	0.350**	1	0.504**	0.509**	0.326**	0.501**	0.277**
العلاقات مع المجتمع	0.520**	0.442**	0.442**	0.391**	0.276**	0.504**	1	0.502**	0.375**	0.482**	0.385**
الظروف العامة	0.398**	0.165**	0.366**	0.364**	0.292**	0.509**	0.502**	1	0.364**	0.323**	0.304**
خصائص المعلم	0.420**	0.352**	0.168**	0.359**	0.313**	0.326**	0.375**	0.364**	1	0.320**	0.151**
خصائص المؤسسة التعليمية	0.528**	0.404**	0.192**	0.332**	0.381**	0.501**	0.482**	0.323**	0.320**	1	0.429**
المنهاج والوسائل التعليمية	0.366**	0.268**	0.259**	0.289**	0.252**	0.277**	0.385**	0.304**	0.151**	0.429**	1

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01).

جدول 6. معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد محور مصادر الضغوط بالدرجة الكلية له

البعد	معامل الارتباط
أعباء ومسؤوليات العمل	0.753**
خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	0.657**
التطور المهني	0.534**
العلاقات مع الإدارة	0.607**
العلاقات مع الزملاء	0.494**
العلاقات مع الأهل	0.628**
العلاقات مع المجتمع	0.767**
الظروف العامة	0.622**
خصائص المعلم	0.476**
خصائص المؤسسة التعليمية	0.704**
المنهاج والوسائل التعليمية	0.573**

** دالة عند (0.01)

ويبين الجدول (6) معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد مصادر الضغوط بالدرجة الكلية له وجميعها كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) وتراوحت قيمها بين (0.476 – 0.767).

من خلال جميع هذه الجداول الثلاث السابقة يدل أن جميع فقرات قسم مصادر الضغوط كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

جدول 7. معاملات ارتباط فقرات أبعاد استراتيجيات التكيف بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

البعد	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
البحث عن حل للمشكلة	1	**0.424	17	**0.584
	7	**0.591	21	**0.461
	16	**0.523	28	**0.581
آليات الدفاع	6	**0.553	19	**0.629
	8	**0.570	26	**0.485
	18	**0.540	32	**0.354
اللجوء للحل الديني	4	**0.804	15	**0.799
	14	**0.792		
الدعم الاجتماعي	3	**0.474	23	**0.553
	10	**0.603	31	**0.654
الانشغال الذاتي	5	**0.231	25	**0.372
	9	**0.382	27	**0.525
	12	**0.544	29	**0.538
الانسحاب أو الانعزال	2	**0.457	22	**0.497
	11	**0.275	24	**0.334
	13	**0.432	30	**0.523
	20	**0.350		

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (8) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والبعد المنتمية إليه كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) وتراوحت قيمها بين (0.231 – 0.799).

جدول 8. معاملات ارتباط فقرات أبعاد استراتيجيات التكيف معاً

البعد	البحث عن حل للمشكلة	آليات الدفاع	اللجوء للحل الديني	الدعم الاجتماعي	الانشغال الذاتي	الانسحاب أو الانعزال
البحث عن حل للمشكلة	1	**0.366	**0.626	**0.309	**0.283	**0.174
آليات الدفاع	**0.366	1	**0.433	**0.237	**0.235	**0.207
اللجوء للحل الديني	**0.626	**0.433	1	**0.321	**0.171	**0.350
الدعم الاجتماعي	**0.309	**0.237	**0.321	1	**0.219	**0.168
الانشغال الذاتي	**0.283	**0.235	**0.171	**0.219	1	**0.221
الانسحاب أو الانعزال	**0.174	**0.207	**0.350	**0.168	**0.221	1

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (8) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01).

جدول 9. معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد محور استراتيجيات التكيف بالدرجة الكلية له

البعد	معامل الارتباط
البحث عن حل للمشكلة	**0.739
آليات الدفاع	**0.667
اللجوء للحل الديني	**0.760
الدعم الاجتماعي	**0.529
الانشغال الذاتي	**0.528
الانسحاب أو الانعزال	**0.570

** دالة عند (0.01)

ويبين الجدول (9) معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد استراتيجيات التكيف بالدرجة الكلية له وجميعها كانت موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01) وتراوحت قيمها بين (0.528 – 0.760).

من خلال جميع هذه الجداول الثلاث السابقة يدل أن جميع فقرات قسم استراتيجيات التكيف كانت صادقة وتقيس الهدف الذي وضعت من أجله.

ثبات الاستبانة:

1- ثبات طريقة الإعادة: تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين على عينة مكونة من (20) **معلماً** وتراوحت دلالات الثبات بين (0.851- 0.942)، والجدول (10) يوضح قيم دلالات الثبات بطريقة الإعادة للاستبانة

جدول 10. قيم دلالات الثبات بطريقة الإعادة للاستبانة.

القسم	البعد	عدد الفقرات	دلالات الثبات
مصادر الضغوط	أعباء ومسؤوليات العمل	7	0.932
	خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	6	0.851
	التطور المهني	3	0.896
	العلاقات مع الإدارة	7	0.871
	العلاقات مع الزملاء	4	0.942
	العلاقات مع الأهل	4	0.868
	العلاقات مع المجتمع	5	0.852
	الظروف العامة	5	0.886
	خصائص المعلم	5	0.884
	خصائص المؤسسة التعليمية	4	0.861
	المنهاج والوسائل التعليمية	5	0.907
	الضغوط ككل	55	0.886
استراتيجيات التكيف	البحث عن حل للمشكلة	6	0.854
	آليات الدفاع	6	0.861
	اللجوء للحل الديني	3	0.904
	الدعم الاجتماعي	4	0.876
	الانشغال الذاتي	6	0.866
	الانسحاب أو الانعزال	7	0.857
	الاستراتيجيات ككل	32	0.866

2- طريقة الاتساق الداخلي: تم إيجاد معامل ثبات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (11).

جدول 11. قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل.

القسم	البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مصادر الضغوط	أعباء ومسؤوليات العمل	7	0.738
	خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	6	0.894
	التطور المهني	3	0.612
	العلاقات مع الإدارة	7	0.668
	العلاقات مع الزملاء	4	0.701
	العلاقات مع الأهل	4	0.637
	العلاقات مع المجتمع	5	0.680
	الظروف العامة	5	0.659
	خصائص المعلم	5	0.762
	خصائص المؤسسة التعليمية	4	0.627
	المنهاج والوسائل التعليمية	5	0.697
	مصادر الضغوط ككل	55	0.907
استراتيجيات التكيف	البحث عن حل للمشكلة	6	0.787
	آليات الدفاع	6	0.771
	اللجوء للحل الديني	3	0.714
	الدعم الاجتماعي	4	0.810
	الانشغال الذاتي	6	0.748
	الانسحاب أو الانعزال	7	0.781
	الاستراتيجيات ككل	32	0.832

يبين الجدول(11) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وأبعادها حيث تراوحت قيمها بين (0.612 – 0.907)، وهي قيم ما بين مقبولة ومرتفعة، مما يطمئن إلى أن الاستبانة تتمتع بقدر كاف من الثبات.

تصحيح الاستبانة:

تم استخدام التدريج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على مستوى الضغط:

- المتوسطات الحسابية للتقديرات 3 فأكثر تقابل مستوى ضغط مرتفع.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من 2 إلى أقل من 3 تقابل مستوى ضغط متوسط.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من 1 إلى أقل من 2 تقابل مستوى ضغط منخفض.

وتم استخدام التدريج التالي للدلالة على متوسطات استجابات أفراد العينة على درجة استخدام استراتيجيات التكيف:

- المتوسطات الحسابية للتقدير 4.2 فأكثر تقابل درجة استخدام مرتفعة جدا.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من 3.4 إلى اقل من 4.2 تقابل درجة استخدام مرتفعة.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من 2.6 إلى أقل من 3.4 تقابل درجة استخدام متوسطة.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات من 1.8 إلى أقل من 2.6 تقابل درجة استخدام منخفضة.
- المتوسطات الحسابية للتقديرات أقل من 1.8 تقابل درجة استخدام منخفضة جدا.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

1. تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من الجامعة الأردنية موجهاً إلى وزير التربية والتعليم، ووزير التنمية الاجتماعية ثم قام الباحث بالحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزير التربية والتعليم موجهاً لمدراء مديريات التربية والتعليم في المدن عمان والزرقاء واربد والكرك ثم قام الباحث بعد ذلك بالحصول على كتب تسهيل مهمة موجهة من مدراء التربية والتعليم لمدراء ومديرات مدارس مجتمع الدراسة، وأيضا الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزير التنمية الاجتماعية موجهاً لمدراء مديريات التنمية الاجتماعية في المدن عمان والزرقاء واربد والكرك ثم قام الباحث بعد ذلك بالحصول على كتب تسهيل

مهمة موجهة من مدراء التنمية الاجتماعية إلى مدراء ومديرات مراكز ومؤسسات التربية الخاصة، ويبين الملحق (3) الكتب الرسمية لتسهيل مهمة الباحث وعددها تسعة عشر.

2. توزيع أداة الدراسة على معلمي ومعلمات عينة الدراسة وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني 2013، حيث قام الباحث بالتحدث مع أفراد عينة الدراسة بهدف إيضاح الهدف من الدراسة والآلية الصحيحة للإجابة على فقراتها.
3. تم توزيع ما يقارب 600 استبيان وبعد مرور فترة شهرين من تطبيق الأداة قام الباحث بالحصول على ما يقارب (410) استبانه.
4. تم مراجعة جميع الاستبيانات والتأكد من اكتمالها ومناسبتها للتحليل الإحصائي، وبعد التأكد من صلاحيتها للتحليل تم الوصول إلى (375) استبيان، حيث تم إهمال (35) استبانة وذلك لعدم اكتمال تعبئتها أو عدم مناسبتها للتحليل الإحصائي.
5. إدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS)، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.
6. تم تحليل النتائج وكتابة المناقشة والتوصيات.

تصميم الدراسة:

استخدم في هذا البحث منهجية البحث الوصفي (Descriptive Research).

أساليب المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيـــة (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) للتحقق من صدق بناء الاستبانة.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤالين الأول والثاني.
- اختبار "ت" (T test) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين.
- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل نتائج الاسئلة التي اعتمدت عليها الدراسة والتي هدفت إلـــى معرفـــة مستوى الضغوط التي يتعرض لها معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيــف مــع هــذه الضغوط تبعا لعدة متغيرات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوســطات الحســابية والانحرافــات المعياريــة ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بأبعاد مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربيـــة الخاصة،

والجدول (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الضغط وترتيبهـا لكل بعد من أبعاد مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن.

جدول 12. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الضغط والترتيب لأبعاد مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الضغط	الترتيب
الظروف العامة	3.36	0.466	مرتفع	1
أعباء ومسؤوليات العمل	2.78	0.556	متوسط	2
العلاقات مع الإدارة	2.67	0.526	متوسط	3
خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	2.66	0.851	متوسط	4
التطور المهني	2.64	0.758	متوسط	5
المنهاج والوسائل التعليمية	2.48	0.564	متوسط	6
العلاقات مع الأهل	2.39	0.625	متوسط	7
العلاقات مع المجتمع	2.37	0.551	متوسط	8
خصائص المؤسسة التعليمية	2.26	0.616	متوسط	9
خصائص المعلم	2.20	0.473	متوسط	10
العلاقات مع الزملاء	1.75	0.590	منخفض	11

ويتضح من الجدول (12) أن بعد الظروف العامة كان أكثر مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث حصل على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.36) ومستوى ضغط مرتفع، في حين حصل بعد (أعباء ومسؤوليات العمل) على متوسط حسابي(2.78) بمستوى ضغط متوسط، في حين حصل بعد (العلاقات مع الإدارة) على متوسط حسابي(2.67) بمستوى ضغط متوسط، في حين حصل بعد (خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة)على متوسط حسابي (2.66) بمستوى ضغط متوسط، في حين حصل بعد (التطور المهني)على متوسط حسابي (2.64) بمستوى ضغط متوسط، في حين حصل بعد (المنهاج والوسائل التعليمية) على متوسط حسابي (2.48) بمستوى ضغط متوسط، في حين حصل بعد(العلاقات مع الأهل) على متوسط حسابي (2.39) بمستوى ضغط متوسط، في حين حصل بعد(العلاقات مع المجتمع) على متوسط حسابي (2.37) بمستوى ضغط متوسط، في حين حصل بعد(خصائص المؤسسة التعليمية) على متوسط حسابي (2.26) بمستوى ضغط متوسط، في حين حصل بعد(خصائص المعلم) على متوسط حسابي (2.20) بمستوى ضغط متوسط، في حين حصل بعد(العلاقات مع الزملاء) على متوسط حسابي (1.75) بمستوى ضغط متوسط، بينما حصل بعد العلاقات مع الزملاء على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.75) ومستوى ضغط منخفض.

وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بكل بعد من أبعاد مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول 13. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بكل بعد من أبعاد مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن

البعد	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الضغط	الترتيب
الظروف العامة	1	لا أتقاضى راتبا يتناسب مع مجهودي لتعليم هذه الفئة	3.61	0.645	مرتفع	1
	3	لا يوجد مكافآت مع أي أنجاز يتحقق	3.35	0.692	مرتفع	2
	5	يصعب أخذ إجازات	3.33	0.741	مرتفع	3
	4	تباطؤ في إجراءات الترقيات المعمول بها	3.27	0.780	مرتفع	4
	2	لا يوجد فترة راحة كافية أثناء الدوام	3.23	0.719	مرتفع	5
		المجموع	3.36	0.466	مرتفع	
أعباء ومسؤوليات العمل	1	يتطلب عملي مهارات عالية	3.37	0.649	مرتفع	1
	3	كثرة الساعات المطلوبة للتعليم	2.90	0.829	متوسط	2
	2	يمر اليوم الدراسي وأنا أشعر بالتكرار والملل	2.82	0.803	متوسط	3
	4	زيادة أعداد الطلبة عن الحد المعقول	2.72	0.997	متوسط	4
	5	يطلب مني عملي القيام بأنشطة أخرى خارج تخصصي	2.60	0.984	متوسط	5
	6	كثرة المهام تؤدي إلى عدم إعطاء العمل حقه	2.55	0.996	متوسط	6
	7	تفوق متطلبات عملي طاقتي الشخصية	2.50	0.928	متوسط	7
		المجموع	2.78	0.556	متوسط	
العلاقات مع الإدارة	3	الراحة معدومة عندما تكون الإدارة من الجنس الأخر	2.90	1.130	متوسط	1
	1	الإدارة غير مؤهلة في مجال التربية الخاصة	2.85	1.010	متوسط	2
	7	تركز الإدارة على الشكليات أكثر من العملية التربوية	2.73	0.964	متوسط	3
	6	تبتعد الإدارة عن تقديم أي تعزيز أو تقدير للجهود	2.62	0.884	متوسط	4
	2	الإدارة لا تلبي مطالبي وحاجاتي كمعلم التربية الخاصة	2.58	0.980	متوسط	5
	4	تواجه أفكاري بالرفض من قبل الإدارة	2.56	1.006	متوسط	6
	5	تقوم الإدارة بوضع قيود على عملي	2.43	0.983	متوسط	7
		المجموع	2.67	0.526	متوسط	
خصائص الطلبة	4	ينخفض مستوى دافعية الطالب	2.80	1.041	متوسط	1
	6	تقدم الطالب في المهام بطيء وغير ملاحظ	2.73	1.070	متوسط	2
	2	يتشتت انتباه الطالب بسرعة	2.72	1.052	متوسط	3
	5	يغلب على سلوك الطالب الفوضى والتخريب	2.70	1.120	متوسط	4
	1	ينسى الطالب ما تعلمه بشكل سريع	2.63	0.974	متوسط	5
	3	تعدد إعاقات الطالب	2.35	1.059	متوسط	6
		المجموع	2.66	0.851	متوسط	
التطور المهني	1	لا توفر طبيعة عملي فرصة القراءة ومتابعة كل ما هو جديد	2.75	1.062	متوسط	1
	2	لا توفر المؤسسة دورات أو ورش عمل تسهم في تطور	2.68	0.933	متوسط	2
	3	لا يفيدني المشرف الفني أو المدير التربوي المسؤول عن	2.48	1.031	متوسط	3
		المجموع	2.64	0.758	متوسط	
المنهاج	2	يعجز المنهاج عن تهيئة الطلبة لدمجهم في المجتمع	2.64	0.916	متوسط	1
	5	لا يوجد وسائل تعليمية كافية	2.52	0.944	متوسط	2
	1	يفتقر المنهاج والأهداف المطبقة إلى الحداثة	2.47	0.889	متوسط	3

البعد	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الضغط	الترتيب
والوسائل	3	لا يتناسب المنهاج والأهداف المطبقة وطبيعة الإعاقة التي	2.39	0.910	متوسط	4
	4	لا تتناسب الوسائل وطبيعة الإعاقة التي اعمل معها	2.38	0.896	متوسط	5
		المجموع	2.48	0.564	متوسط	
العلاقات مع الأهل	1	يتوقع الأهل توقعات غير واقعية لأداء أبنائهم	2.71	0.946	متوسط	1
	4	يبتعد أولياء الأمور عن الاجتماعات مع المعلم	2.30	0.870	متوسط	2
	3	لا يقدر الأهل ما أقوم به من جهد وعمل	2.29	0.880	متوسط	3
	2	يتدخل الأهل بطريقة غير مناسبة	2.23	0.915	متوسط	4
		المجموع	2.39	0.625	متوسط	
العلاقات مع المجتمع	5	تتجاهل وسائل الإعلام دور معلم التربية الخاصة	3.15	0.962	مرتفع	1
	3	لا يقدر المجتمع عملي كمعلم تربية خاصة	2.33	0.974	متوسط	2
	1	ينعكس عملي على حياتي العائلية سلبا	2.26	0.897	متوسط	3
	4	يبعدني عملي عن المشاركة في النشاطات الاجتماعية	2.20	0.810	متوسط	4
	2	ينقص عملي من مكانتي الاجتماعية	1.90	0.857	منخفض	5
		المجموع	2.37	0.551	متوسط	
خصائص المؤسسة	1	لا تتناسب الغرف الصفية مع عدد الطلبة	2.51	1.049	متوسط	1
	2	تنتشر الضوضاء الناتجة عن أصوات الطلبة والمعلمين	2.47	0.820	متوسط	2
	3	تفتقر المباني والساحات للنظافة	2.07	0.842	متوسط	3
	4	لا يوجد تهوية وإضاءة مناسبة في الغرفة الصفية	2.00	0.857	متوسط	4
		المجموع	2.26	0.616	متوسط	
خصائص المعلم	2	لا يتناسب عملي مع الشهادات التي حصلت عليها	2.43	0.694	متوسط	1
	4	لا يتناسب عملي مع رغباتي الشخصية	2.21	1.044	متوسط	2
	1	تأهيلي الأكاديمي غير كافي لتعليم هذه الفئة	2.18	0.896	متوسط	3
	3	لا تتوفر لدي الخبرة المناسبة للتعليم	2.11	0.877	متوسط	4
	5	لا تتوفر لدي الاستراتيجيات والأساليب المناسبة للتعليم	2.09	0.912	متوسط	5
		المجموع	2.20	0.473	متوسط	
العلاقات مع الزملاء	1	لا يتعاون زملائي في تبادل المعلومات	1.82	0.900	منخفض	1
	2	لا يتعاون زملائي في أقسام الخدمات المساندة	1.78	0.805	منخفض	2
	3	تتسم العلاقات بين الزملاء بالحساسية	1.72	0.764	منخفض	3
	4	لا يقدم زملائي المساعدة عند الحاجة	1.67	0.776	منخفض	4
		المجموع	1.75	0.590	منخفض	

ويبين الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بجميع الأبعاد لقسم مصادر الضغوط حيث يتضح ان بعد **الظروف العامة** التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حصل على أعلى متوسط حسابي بـ (3.36) وتراوحت قيم فقرات هذا البعد بين (3.23 – 3.61) وجميعها بمستوى ضغط مرتفع.

حيث حصلت الفقرة (1) (لا أتقاضى راتبا يتناسب مع مجهودي لتعليم هذه الفئة) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.61)، بينما حصلت الفقرة (2) (لا يوجد فترة راحة كافية أثناء الدوام) على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.23).

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بضغوط **أعباء ومسؤوليات العمل** التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (2.50 – 3.37).

حيث حصلت الفقرة (1) (يتطلب عملي مهارات عالية) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.37) ومستوى ضغط مرتفع، بينما حصلت باقي الفقرات على مستوى ضغط متوسط كان أدناها الفقرة (7) (تفوق متطلبات عملي طاقتي الشخصية) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.50).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.78) ومستوى ضغط متوسط، وهذا يدل على أن ضغوط أعباء ومسؤوليات العمل التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بمستوى متوسط.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بضغوط **العلاقات مع الإدارة** التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (2.43 – 2.90) وجميعها بدرجة متوسطة.

حيث حصلت الفقرة (3) (الراحة معدومة عندما تكون الإدارة من الجنس الأخر) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.90)، بينما حصلت الفقرة (5) (تقوم الإدارة بوضع قيود على عملي) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.43).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.67) ومستوى ضغط متوسط، وهذا يدل على أن ضغوط العلاقات مع الإدارة التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بمستوى متوسط.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة **بخصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة** التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (2.35 – 2.80) وجميعها بمستوى ضغط متوسط.

حيث حصلت الفقرة (1) (ينخفض مستوى دافعية الطالب) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.80)، بينما حصلت الفقرة (3) (تعدد إعاقات الطالب) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.35).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.66) ومستوى ضغط متوسط، وهذا يدل على أن ضغوط خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بمستوى متوسط.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بضغوط **التطور المهني** التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (2.48 – 2.75) وجميعها بمستوى ضغط متوسط.

حيث حصلت الفقرة (1) (لا توفر طبيعة عملي فرصة القراءة ومتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصي) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.75)، بينما حصلت الفقرة (3) (لا يفيدني المشرف الفني أو المدير التربوي المسؤول عن البرامج بما يحقق لي تطورا تربويا) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.48).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.64) ومستوى ضغط متوسط، وهذا يدل على أن ضغوط التطور المهني التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بمستوى متوسط.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بضغوط **المنهاج والوسائل التعليمية** التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (2.38 – 2.64) وجميعها بمستوى ضغط متوسط.

حيث حصلت الفقرة (2) (يعجز المنهاج عن تهيئة الطلبة لدمجهم في المجتمع) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.64)، بينما حصلت الفقرة (4) (لا تتناسب الوسائل وطبيعة الإعاقة التي اعمل معها) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.38).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.48) ومستوى ضغط متوسط، وهذا يدل على أن ضغوط المنهاج والوسائل التعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بمستوى متوسط.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بضغوط **العلاقات مع الأهل** التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (2.23 – 2.71) وجميعها بمستوى ضغط متوسط.

حيث حصلت الفقرة (1) (يتوقع الأهل توقعات غير واقعية لأداء أبنائهم) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.71)، بينما حصلت الفقرة (2) (يتدخل الأهل بطريقة غير مناسبة) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.23).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.39) ومستوى ضغط متوسط، وهذا يدل على أن ضغوط العلاقات مع الأهل التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بمستوى متوسط.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بضغوط **العلاقات مع المجتمع** التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (1.90 – 3.15).

حيث حصلت الفقرة (5) (تتجاهل وسائل الإعلام دور معلم التربية الخاصة) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.15) ومستوى ضغط مرتفع، بينما حصلت باقي الفقرات على مستوى ضغط متوسط عدا الفقرة (2) (ينقص عملي من مكانتي الاجتماعية) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.90) ومستوى ضغط منخفض.

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.37) ومستوى ضغط متوسط، وهذا يدل على أن ضغوط العلاقات مع المجتمع التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بمستوى متوسط.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بضغوط **خصائص المؤسسة التعليمية** التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (2.00 – 2.51) وجميعها بمستوى ضغط متوسط.

حيث حصلت الفقرة (1) (لا تتناسب الغرف الصفية مع عدد الطلبة) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.51)، بينما حصلت الفقرة (4) (لا يوجد تهوية وإضاءة مناسبة في الغرفة الصفية) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.00).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.26) ومستوى ضغط متوسط، وهذا يدل على أن ضغوط خصائص المؤسسة التعليمية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بمستوى متوسط.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بضغوط **خصائص المعلم** التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (2.09 – 2.43) وجميعها بمستوى ضغط متوسط.

حيث حصلت الفقرة (2) (لا يتناسب عملي مع الشهادات التي حصلت عليها) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.43)، بينما حصلت الفقرة (5) (لا تتوفر لدي الاستراتيجيات والأساليب المناسبة للتعليم) على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.09).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.20) ومستوى ضغط متوسط، وهذا يدل على أن ضغوط خصائص المعلم التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بمستوى متوسط.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الضغط والترتيب للفقرات المتعلقة بضغوط **العلاقات مع الزملاء** التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (1.67 – 1.82) وجميعها بمستوى ضغط منخفض.

حيث حصلت الفقرة (1) (لا يتعاون زملائي في تبادل المعلومات) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (1.82)، بينما حصلت الفقرة (4) (لا يقدم زملائي المساعدة عند الحاجة) على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.67).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (1.75) ومستوى ضغط منخفض، وهذا يدل على أن ضغوط العلاقات مع الزملاء التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بمستوى منخفض.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن؟

وللإجابة عن **السؤال الثاني** تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام والترتيب للفقرات المتعلقة بأبعاد استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (14).

جدول14 . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام والترتيب لأبعاد استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الترتيب
اللجوء للحل الديني	3.72	0.872	مرتفعة	1
البحث عن حل للمشكلة	3.49	0.549	مرتفعة	2
الدعم الاجتماعي	2.80	0.591	متوسطة	3
الانشغال الذاتي	2.63	0.453	متوسطة	4
آليات الدفاع	2.25	0.527	منخفضة	5
الانسحاب أو الانعزال	2.24	0.449	منخفضة	6

ويتضح من هذا الجدول (14) أن أكثر استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن استخداما هي اللجوء للحل الديني حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.72) وبدرجة استخدام مرتفعة، تلته إستراتيجية البحث عن حل للمشكلة بمتوسط حسابي قيمته (3.49) ودرجة استخدام مرتفعة أيضا، تلته إستراتيجية الدعم الاجتماعي بمتوسط حسابي قيمته (2.80) ودرجة استخدام متوسطة، تلته استراتيجة الانشغال الذاتي بمتوسط حسابي قيمته (2.63) ودرجة استخدام متوسطة أيضا، تلته إستراتيجية آليات الدفاع بمتوسط حسابي قيمته (2.25) ودرجة استخدام منخفضة، وأما استراتيجة الانسحاب أو الانعزال فقد كانت الاستراتيجة الأقل استخداما حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (2.24) ودرجة استخدام منخفضة.

وفيما يلي حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام والترتيب للفقرات المتعلقة بكل بعد من أبعاد استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، والجدول(15) يوضح ذلك.

جدول 15. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام والترتيب للفقرات المتعلقة بكل بعد من أبعاد استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن

البعد	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الترتيب
اللجوء للحل الديني	15	أتوجه إلى الله بالدعاء والذكر	3.97	1.059	مرتفعة	1
	4	أتوجه إلى الله بقراءة القرآن الكريم أو الكتاب المقدس	3.62	1.168	مرتفعة	2
	14	ألجأ إلى الله بالصلاة أو الصوم	3.56	1.048	مرتفعة	3
		المجموع	3.72	0.872	مرتفعة	
البحث عن حل المشكلة	1	أحاول البحث بنفسي عن حل للمشكلة التي تواجهني	4.01	0.894	مرتفعة	1
	28	أفكر بهدوء وأحاول أن أفهم الموقف ككل	3.82	1.070	مرتفعة	2
	21	أضع خطة عمل وأتابعها لحل المشكلة	3.42	1.054	مرتفعة	3
	7	أناقش مشكلة الطالب مع أهله	3.29	1.046	متوسطة	4
	17	أناقش المشكلة مع شخص ذو خبره أو المعني بالأمر	3.26	1.114	متوسطة	5
	16	ألاحظ كيف يتفاعل الآخرين مع مشكلتي من اجل تطوير مهاراتي	3.12	1.029	متوسطة	6
		المجموع	3.49	0.549	مرتفعة	
الدعم الاجتماعي	31	أبحث عن شخص مقرب وأتحدث إليه	3.32	1.094	متوسطة	1
	3	أناقش ضغوط العمل مع الزملاء أو الأصدقاء	3.28	1.074	متوسطة	2
	10	أناقش ضغوط العمل مع العائلة	2.60	1.003	متوسطة	3
	23	أنتظر حل المشكلة من طرف آخر	1.99	0.970	منخفضة	4
		المجموع	2.80	0.591	متوسطة	
الانشغال	29	ألجأ إلى ترفيه الذات كـــــ (مشاهدة التلفاز، سماع	3.86	1.121	مرتفعة	1
	27	أحافظ على روح الدعابة	3.52	0.997	مرتفعة	2
	12	أستخدم إستراتيجية التأمل أو الاسترخاء	2.78	1.120	متوسطة	3

البعد	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الترتيب
الذاتي	5	الذهاب إلى المقهى	2.19	0.928	منخفضة	4
	9	ألجأ إلى التدخين	1.91	1.171	منخفضة	5
	25	أستخدم الأدوية المهدئة	1.49	0.862	منخفضة	6
	المجموع		2.63	0.453	متوسطة	
آليات الدفاع	8	ألجا إلى تخيل موقف أكثر سعادة	3.08	1.207	متوسطة	1
	19	ألفت الانتباه عن المشكلة	2.43	1.109	منخفضة	2
	6	اللوم نفسي أو الآخرين عندما تواجهني مشكلة	2.37	0.900	منخفضة	3
	26	أكبت المشكلة التي تواجهني	2.08	1.025	منخفضة	4
	18	أعامل الآخرين أو الطلبة بعصبية	1.91	0.873	منخفضة	5
	32	أنكر الوضع الذي أعيش فيه	1.66	0.871	منخفضة	6
	المجموع		2.25	0.527	منخفضة	
الإنسحاب أو الإنعزال	24	أحاول تغيير المكان التابع للموقف الضاغط	2.59	1.110	منخفضة	1
	13	لا أفكر في الموضوع أو المشكلة	2.58	1.189	منخفضة	2
	11	أعتمد على المشرف الفني أو الموجه التربوي	2.38	0.998	منخفضة	3
	2	أبحث عن نقل إلى مؤسسة أخرى	2.35	1.100	منخفضة	4
	30	أنعزل عن المجتمع أو الأسرة	2.04	1.144	منخفضة	5
	20	أطلب إجازة بشكل متكرر	1.89	1.051	منخفضة	6
	المجموع		2.24	0.449	منخفضة	

ويبين الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام والترتيب للفقرات المتعلقة بقسم استراتيجيات التكيف بجميع ابعاده حيث كان استخدام إستراتيجية **اللجوء للحل الديني** للتكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بدرجة مرتفعة، بحيث تراوحت قيمها بين (3.56 – 3.97).

حيث حصلت الفقرة (15) (أتوجه إلى الله بالدعاء والذكر) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.97)، بينما حصلت الفقرة (14) (ألجأ إلى الله بالصلاة أو الصوم) على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.56).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.72) ودرجة استخدام مرتفعة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية اللجوء للحل الديني للتكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بدرجة مرتفعة.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام والترتيب للفقرات المتعلقة باستخدام إستراتيجية **البحث عن حل للمشكلة** للتكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (3.12 – 4.00).

حيث حصلت الفقرات (1، 28، 21) على درجات استخدام مرتفعة كان أعلاها الفقرة (1) (أحاول البحث بنفسي عن حل للمشكلة التي تواجهني) وحصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.00)، بينما حصلت باقي الفقرات على درجات استخدام متوسطة كان أدناها الفقرة (16) (ألاحظ كيف يتفاعل الآخرين مع مشكلتي من اجل تطوير مهاراتي) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (3.12).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (3.49) ودرجة استخدام مرتفعة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية البحث عن حل للمشكلة للتكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بدرجة مرتفعة.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام والترتيب للفقرات المتعلقة باستخدام إستراتيجية **الدعم الاجتماعي** للتكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (1.99 – 3.32).

حيث حصلت الفقرات (31، 3، 10) على درجات استخدام متوسطة كان أعلاها الفقرة (31) (أبحث عن شخص مقرب وأتحدث إليه) وحصلت على أعلى متوسط حسابي قيمته (3.32)، بينما حصلت الفقرة (23) (أنتظر حل المشكلة من طرف آخر) على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.99) ودرجة استخدام منخفضة.

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمتـــه (2.80) ودرجـــة استخدام متوسطة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية الدعم الاجتماعي للتكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بدرجة متوسطة.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام والترتيب للفقرات المتعلقة باستخدام إستراتيجية **الانشغال الذاتي** للتكيف مع الضغوط التي تواجـــه معلمـــي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (1.49 – 3.86).

حيث حصلت الفقرتان (29، 27) على درجات استخدام مرتفعة كان أعلاها الفقـــرة (29) (ألجأ إلى ترفيه الذات كـــــ (مشاهدة التلفاز، سماع الموسيقى، التسوق، ممارسة الرياضة،...)) وحصلت على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.86)، في حين حصلت الفقـــرة (12) (أســـتخدم إستراتيجية التأمل أو الاسترخاء) على متوسط حسابي قيمته (2.78) ودرجات استخدام متوسطة، بينما حصلت الفقرتان (5، 9) على درجات استخدام منخفضة، كما حصلت الفقرة (25) (أستخدم الأدوية المهدئة) على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.49) ودرجة استخدام منخفضة جدا.

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.63) ودرجـــة استخدام متوسطة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية الانشغال الذاتي للتكيف مع الضـــغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بدرجة متوسطة.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام والترتيب للفقرات المتعلقة باستخدام إستراتيجية **آليات الدفاع** للتكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (1.66 – 3.08).

حيث حصلت الفقرة (8) (ألجا إلى تخيل موقف أكثر سعادة) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (3.08) ودرجة استخدام متوسطة، بينما حصلت باقي الفقرات على درجـــات اســـتخدام منخفضة عدا الفقرة (32) (أنكر الوضع الذي أعيش فيه) حيث حصلت على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.66) ودرجة استخدام منخفضة جدا.

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.25) ودرجـــة استخدام منخفضة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية آليات الدفاع للتكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بدرجة منخفضة.

ويبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام والترتيب للفقرات المتعلقة باستخدام إستراتيجية **الانسحاب أو الانعزال** للتكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، حيث تراوحت قيمها بين (1.89 – 2.59) وجميعها بدرجة منخفضة.

حيث حصلت الفقرة (24) (أحاول تغيير المكان التابع للموقف الضاغط) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (2.59)، بينما حصلت الفقرة (20) (أطلب إجازة بشكل متكرر) على أقل متوسط حسابي وقيمته (1.89).

كما يبين الجدول حصول إجمالي الفقرات على متوسط حسابي قيمته (2.24) ودرجة استخدام منخفضة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية الانسحاب أو الانعزال للتكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن كانت بدرجة منخفضة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية ونوع الإعاقة وقطاع العمل؟

متغير الجنس:

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير الجنس، واستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (16).

جدول 16. نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أعباء ومسؤوليات العمل	ذكر	92	2.86	0.518	1.723	167.127	0.087
	أنثى	283	2.75	0.566			
خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	ذكر	92	2.74	0.852	1.037	373	0.300
	أنثى	283	2.63	0.851			
التطور المهني	ذكر	92	2.87	0.736	3.486	373	0.001**
	أنثى	283	2.56	0.750			
العلاقات مع الإدارة	ذكر	92	2.64	0.591	−0.603	136.645	0.547
	أنثى	283	2.68	0.504			
العلاقات مع الزملاء	ذكر	92	1.71	0.680	−0.587	133.159	0.558
	أنثى	283	1.76	0.558			
العلاقات مع الأهل	ذكر	92	2.45	0.516	1.339	194.305	0.182
	أنثى	283	2.36	0.656			
العلاقات مع المجتمع	ذكر	92	2.40	0.525	0.739	373	0.461
	أنثى	283	2.36	0.560			
الظروف العامة	ذكر	92	3.39	0.494	0.727	373	0.467
	أنثى	283	3.35	0.457			
خصائص المعلم	ذكر	92	2.25	0.399	1.372	189.234	0.172
	أنثى	283	2.18	0.494			
خصائص المؤسسة التعليمية	ذكر	92	2.32	0.568	0.981	169.820	0.328
	أنثى	283	2.25	0.631			
المنهاج والوسائل التعليمية	ذكر	92	2.72	0.563	4.933	373	0.000**
	أنثى	283	2.40	0.542			

** دال احصائياً عند (0.05)

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (0.05) في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن في كـــل مـــن بعـــد التطور المهني والمنهاج والوسائل التعليمية لصالح الذكور، وهذا يعني أن مستويات الضـــغوط التي يتعرض لها معلمي التربية الخاصة أعلى من مستويات المعلمات في بعدي التطور المهني والمنهاج والوسائل التعليمية.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (0.05) فـــي مستويات مصادر الضغوط الأخرى التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، وهذا يـــدل على تشابه مستويات الضغوط للمعلمين والمعلمات في هذه الإبعاد.

وتبعا لمتغير **المؤهل العلمي** تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن ، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (17).

جدول 17. نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
أعباء ومسؤوليات العمل	بين المجموعات	4.714	3	1.571	5.257	0.001**
	داخل المجموعات	110.903	371	0.299		
خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	بين المجموعات	865.	3	0.288	0.396	0.756
	داخل المجموعات	270.005	371	0.728		
التطور المهني	بين المجموعات	3.121	3	1.040	1.822	0.143
	داخل المجموعات	211.779	371	0.571		
العلاقات مع الإدارة	بين المجموعات	2.069	3	0.690	2.527	0.057
	داخل المجموعات	101.284	371	0.273		
العلاقات مع الزملاء	بين المجموعات	2.885	3	0.962	2.803	0.040**
	داخل المجموعات	127.298	371	0.343		
العلاقات مع الأهل	بين المجموعات	6.710	3	2.237	5.955	0.001**
	داخل المجموعات	139.348	371	0.376		
العلاقات مع المجتمع	بين المجموعات	3.711	3	1.237	4.177	0.006**
	داخل المجموعات	109.852	371	0.296		
الظروف العامة	بين المجموعات	5.330	3	1.777	8.679	0.000**
	داخل المجموعات	75.941	371	0.205		
خصائص المعلم	بين المجموعات	14.599	3	4.866	26.120	0.000**
	داخل المجموعات	69.120	371	0.186		
خصائص المؤسسة التعليمية	بين المجموعات	1.592	3	0.531	1.403	0.242
	داخل المجموعات	140.341	371	0.378		
المنهاج والوسائل التعليمية	بين المجموعات	141.933	374		3.315	0.020**
	داخل المجموعات	3.105	3	1.035		

** دال احصائياً عند (0.05)

يتضح من الجدول رقم (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في المتوسطات الحسابية لمستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير المؤهل العلمي في الإبعاد (أعباء ومسؤوليات العمل، العلاقات مع الزملاء، العلاقات مع الأهل، العلاقات مع المجتمع، الظروف العامة، خصائص المعلم، المنهاج والوسائل التعليمية)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لمستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير المؤهل العلمي في الإبعاد الأخرى.

ولمعرفة بين أي من فئات المؤهل العلمي توجد هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (18).

جدول 18. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات المؤهل العلمي

البعد	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير فما فوق
أعباء ومسؤوليات العمل	2.82	دبلوم متوسط			*
	2.83	بكالوريوس			*
	2.66	دبلوم عالي			
	2.50	ماجستير فما فوق			
العلاقات مع الزملاء	1.87	دبلوم متوسط		*	*
	1.74	بكالوريوس			
	1.55	دبلوم عالي			
	1.63	ماجستير فما فوق			
العلاقات مع الأهل	2.45	دبلوم متوسط		*	*
	2.44	بكالوريوس		*	*
	1.93	دبلوم عالي			
	2.22	ماجستير فما فوق			
العلاقات مع المجتمع	2.50	دبلوم متوسط			*
	2.37	بكالوريوس			*
	2.26	دبلوم عالي			
	2.17	ماجستير فما فوق			
الظروف العامة	3.50	دبلوم متوسط	*	*	*
	3.38	بكالوريوس		*	*
	3.11	دبلوم عالي			
	3.13	ماجستير فما فوق			
خصائص المعلم	2.52	دبلوم متوسط	*	*	*
	2.17	بكالوريوس		*	*
	1.89	دبلوم عالي			
	1.91	ماجستير فما فوق			
المنهاج والوسائل التعليمية	2.35	دبلوم متوسط	*		
	2.55	بكالوريوس			
	2.45	دبلوم عالي			
	2.38	ماجستير فما فوق			

* فرق دال إحصائيا

ويتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات المؤهل العلمي كما يلي:

في بعد أعباء ومسؤوليات العمل: بين فئة الدبلوم المتوسط والماجستير فما فوق لصالح الدبلوم المتوسط، وبين فئة البكالوريوس والماجستير فما فوق لصالح البكالوريوس، وهذا يعني أن مستويات الضغوط المتعلقة بأعباء ومسؤوليات العمل تزداد كلما أنخفض المؤهل العلمي.

في بعد العلاقات مع الزملاء: بين فئة الدبلوم المتوسط والدبلوم العالي لصالح الدبلوم المتوسط، وبين فئة الدبلوم المتوسط والماجستير فما فوق لصالح الدبلوم المتوسط، وهذا يعني أن مستويات الضغوط المتعلقة بالعلاقات مع الزملاء تزداد كلما أنخفض المؤهل العلمي.

في بعد العلاقات مع الأهل: بين فئة الدبلوم المتوسط والدبلوم العالي لصالح الدبلوم المتوسط، وبين فئة الدبلوم المتوسط والماجستير فما فوق لصالح الدبلوم المتوسط، وبين فئة البكالوريوس والدبلوم العالي لصالح البكالوريوس، وبين فئة البكالوريوس والماجستير فما فوق لصالح البكالوريوس، وبين فئة الدبلوم العالي والبكالوريوس لصالح البكالوريوس، وهذا يعني أن مستويات الضغوط المتعلقة بالعلاقات مع الأهل تزداد كلما أنخفض المؤهل العلمي.

في بعد العلاقات مع المجتمع: بين فئة الدبلوم المتوسط والماجستير فما فوق لصالح الدبلوم المتوسط، وبين فئة البكالوريوس والماجستير فما فوق لصالح البكالوريوس، وهذا يعني أن مستويات الضغوط المتعلقة بالعلاقات مع المجتمع تزداد كلما أنخفض المؤهل العلمي.

في بعد الظروف العامة: بين مختلف الفئات والفئات الأخرى لصالح الفئة ذات المؤهل العلمي الأقل عدا بين فئة الدبلوم العالي والماجستير فما فوق حيث لا يوجد فروق دالة إحصائيا، وهذا يعني أن مستويات الضغوط المتعلقة بالظروف العامة تزداد كلما أنخفض المؤهل العلمي.

في بعد خصائص المعلم: بين مختلف الفئات والفئات الأخرى لصالح الفئة ذات المؤهل العلمي الأقل عدا بين فئة الدبلوم العالي والماجستير فما فوق حيث لا يوجد فروق دالة إحصائيا، وهذا يعني أن مستويات الضغوط المتعلقة بخصائص المعلم تزداد كلما أنخفض المؤهل العلمي.

في بعد المنهاج والوسائل التعليمية: بين فئة الدبلوم المتوسط والبكالوريوس لصالح البكالوريوس، وهي الحالة الوحيدة التي كانت مستويات الضغوط فيها اكبر لفئة ذات المؤهل الأعلى.

وتبعا لمتغير **الخبرة العملية** تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن ، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (19).

جدول 19. نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير الخبرة العملية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
أعباء ومسؤوليات العمل	بين المجموعات	35.205	2	17.603	81.433	0.000**
	داخل المجموعات	80.412	372	0.216		
خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	بين المجموعات	22.325	2	11.163	16.707	0.000**
	داخل المجموعات	248.545	372	0.668		
التطور المهني	بين المجموعات	10.955	2	5.478	9.992	0.000**
	داخل المجموعات	203.944	372	0.548		
العلاقات مع الإدارة	بين المجموعات	14.819	2	7.410	31.134	0.000**
	داخل المجموعات	88.534	372	0.238		
العلاقات مع الزملاء	بين المجموعات	4.620	2	2.310	6.844	0.001**
	داخل المجموعات	125.563	372	0.338		
العلاقات مع الأهل	بين المجموعات	12.161	2	6.081	16.894	0.000**
	داخل المجموعات	133.897	372	0.360		
العلاقات مع المجتمع	بين المجموعات	12.598	2	6.299	23.208	0.000**
	داخل المجموعات	100.965	372	0.271		
الظروف العامة	بين المجموعات	13.482	2	6.741	36.993	0.000**
	داخل المجموعات	67.789	372	0.182		
خصائص المعلم	بين المجموعات	15.967	2	7.983	43.834	0.000**
	داخل المجموعات	67.752	372	0.182		
خصائص المؤسسة التعليمية	بين المجموعات	25.996	2	12.998	41.705	0.000**
	داخل المجموعات	115.938	372	0.312		
المنهاج والوسائل التعليمية	بين المجموعات	16.963	2	8.481	30.935	0.000**
	داخل المجموعات	101.989	372	0.274		

** دال احصائياً عند (0.05)

يتضح من الجدول رقم (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في المتوسطات الحسابية لمستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير الخبرة العملية في جميع الأبعاد.

ولمعرفة بين أي من فئات الخبرة العملية توجد هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنة والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول 20. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات الخبرة العملية

البعد	المتوسط الحسابي	الخبرة العملية	من 2 – 5	5 فأكثر
أعباء ومسؤوليات العمل	3.16	أقل من سنتين	*	*
	2.86	من 2 – 5		*
	2.41	5 فأكثر		
خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	3.02	أقل من سنتين	*	*
	2.62	من 2 – 5		*
	2.41	5 فأكثر		
التطور المهني	2.84	أقل من سنتين		*
	2.69	من 2 – 5		*
	2.43	5 فأكثر		
العلاقات مع الإدارة	2.86	أقل من سنتين		*
	2.78	من 2 – 5		*
	2.41	5 فأكثر		
العلاقات مع الزملاء	1.91	أقل من سنتين	*	*
	1.73	من 2 – 5		
	1.64	5 فأكثر		
العلاقات مع الأهل	2.63	أقل من سنتين	*	*
	2.40	من 2 – 5		*
	2.19	5 فأكثر		
العلاقات مع المجتمع	2.59	أقل من سنتين	*	*
	2.42	من 2 – 5		*
	2.15	5 فأكثر		
الظروف العامة	3.61	أقل من سنتين	*	*
	3.38	من 2 – 5		*
	3.14	5 فأكثر		
خصائص المعلم	2.51	أقل من سنتين	*	*
	2.17	من 2 – 5		*
	2.00	5 فأكثر		
خصائص المؤسسة التعليمية	2.51	أقل من سنتين		*
	2.43	من 2 – 5		*
	1.92	5 فأكثر		
المنهاج والوسائل التعليمية	2.73	أقل من سنتين	*	*
	2.55	من 2 – 5		*
	2.22	5 فأكثر		

* فرق دال إحصائيا

ويتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات الخبرة العملية كما يلي:

في أبعاد (أعباء ومسؤوليات العمل، خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، العلاقات مع الأهل، العلاقات مع المجتمع، الظروف العامة، خصائص المعلم، المنهاج والوسائل التعليمية): بين مختلف الفئات لصالح الفئة الأقل خبرة، وهذا يعني أن مستويات الضغوط المتعلقة بهذه الإبعاد تزداد كلما انخفضت الخبرة العملية.

في أبعاد (التطور المهني، العلاقة مع الإدارة، خصائص المؤسسة التعليمية): بين فئة أقل من سنتين وفئة 5 فأكثر لصالح أقل من سنتين، وبين فئة من 2 – 5 وفئة 5 فأكثر لصالح من 2 – 5، وهذا يعني أن مستويات الضغوط المتعلقة بهذه الإبعاد تزداد كلما انخفضت الخبرة العملية.

في بعد (العلاقة مع الزملاء): بين فئة أقل من سنتين وفئة من 2 – 5 لصالح أقل من سنتين، وبين فئة أقل من سنتين وفئة 5 فأكثر لصالح أقل من سنتين، وهذا يعني أن مستويات الضغوط المتعلقة بالعلاقة مع الزملاء تزداد كلما انخفضت الخبرة العملية.

وتبعا لمتغير **نوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلمون** تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن ، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (21)

جدول 21. نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير نوع الإعاقة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
أعباء ومسؤوليات العمل	بين المجموعات	35.741	5	7.148	33.021	**0.000
	داخل المجموعات	79.877	369	0.216		
خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	بين المجموعات	232.978	5	46.596	453.750	**0.000
	داخل المجموعات	37.893	369	0.103		
التطور المهني	بين المجموعات	20.787	5	4.157	7.903	**0.000
	داخل المجموعات	194.112	369	0.526		
العلاقات مع الإدارة	بين المجموعات	15.650	5	3.130	13.169	**0.000
	داخل المجموعات	87.703	369	0.238		
العلاقات مع الزملاء	بين المجموعات	5.561	5	1.112	3.293	**0.006
	داخل المجموعات	124.623	369	0.338		
العلاقات مع الأهل	بين المجموعات	19.524	5	3.905	11.387	**0.000
	داخل المجموعات	126.534	369	0.343		
العلاقات مع المجتمع	بين المجموعات	31.004	5	6.201	27.714	**0.000
	داخل المجموعات	82.559	369	0.224		
الظروف العامة	بين المجموعات	15.750	5	3.150	17.739	**0.000
	داخل المجموعات	65.522	369	0.178		
خصائص المعلم	بين المجموعات	8.042	5	1.608	7.842	**0.000
	داخل المجموعات	75.677	369	0.205		
خصائص المؤسسة التعليمية	بين المجموعات	35.976	5	7.195	25.057	**0.000
	داخل المجموعات	105.957	369	0.287		
المنهاج والوسائل التعليمية	بين المجموعات	23.250	5	4.650	17.929	**0.000
	داخل المجموعات	95.702	369	0.259		

** دال احصائياً عند (0.05)

يتضح من الجدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل مـــن (0.05) فـــي المتوسطات الحسابية لمستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة فـــي الأردن تبعا لمتغير نوع الإعاقة في جميع الأبعاد، ولمعرفة بين أي من أنواع الإعاقة توجد هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنة وكانت النتائج كما وردت في الجدول (22).

جدول 22. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات نوع الإعاقة

البعد	المتوسط الحسابي	نوع الإعاقة	السمعية	البصرية	الحركية	التوحد	ص. التعلم
أعباء ومسؤوليات العمل	2.84	العقلية	*	*		*	
	2.40	السمعية		*	*	*	*
	1.97	البصرية			*	*	*
	2.71	الحركية				*	*
	3.15	التوحد					*
	2.87	ص. التعلم					
خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	3.00	العقلية	*	*	*	*	
	1.38	السمعية		*	*	*	*
	2.01	البصرية			*	*	*
	1.57	الحركية				*	*
	3.59	التوحد					*
	2.95	ص. التعلم					
التطور المهني	2.91	العقلية	*	*	*		*
	2.29	السمعية				*	*
	2.24	البصرية				*	*
	2.41	الحركية				*	*
	2.74	التوحد					
	2.68	ص. التعلم					
العلاقات مع الإدارة	2.69	العقلية	*			*	*
	2.42	السمعية		*		*	
	2.71	البصرية				*	*
	2.59	الحركية				*	
	3.02	التوحد					*
	2.48	ص. التعلم					
العلاقات مع الزملاء	1.74	العقلية			*	*	
	1.79	السمعية			*		
	1.72	البصرية					
	1.52	الحركية				*	
	1.94	التوحد					*
	1.68	ص. التعلم					
العلاقات مع الأهل	2.42	العقلية		*		*	*
	2.25	السمعية		*	*	*	

	1.87	البصرية			*	*	*
	2.50	الحركية				*	*
	2.72	التوحد					*
	2.21	ص. التعلم					
العلاقات مع المجتمع	2.36	العقلية	*	*		*	
	2.08	السمعية		*	*	*	*
	1.66	البصرية			*	*	*
	2.28	الحركية				*	
	2.79	التوحد					*
	2.41	ص. التعلم					
الظروف العامة	3.38	العقلية	*			*	*
	3.20	السمعية		*		*	
	3.26	البصرية			*	*	
	3.51	الحركية					*
	3.65	التوحد					*
	3.08	ص. التعلم					
خصائص المعلم	2.33	العقلية	*	*			*
	2.14	السمعية					
	1.98	البصرية			*	*	
	2.32	الحركية					*
	2.30	التوحد					*
	1.99	ص. التعلم					
خصائص المؤسسة التعليمية	2.14	العقلية		*		*	*
	2.01	السمعية		*	*	*	*
	1.53	البصرية			*	*	*
	2.24	الحركية				*	
	2.73	التوحد					*
	2.36	ص. التعلم					
المنهاج والوسائل التعليمية	2.34	العقلية	*		*	*	
	2.60	السمعية		*	*	*	
	2.25	البصرية				*	
	2.13	الحركية				*	*
	2.90	التوحد					*
	2.44	ص. التعلم					

* فرق دال إحصائيا

ويتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات نوع العلاقة كما يلي:

في بعد أعباء ومسؤوليات العمل: كانت مستويات الضغوط الأعلى لدى فئة اضطراب طيف التوحد يليها العقلية وصعوبات التعلم يليها السمعية فالحركية فالبصرية.

في بعد خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة: كانت مستويات الضغوط الأعلى لدى فئة اضطراب طيف التوحد يليها العقلية وصعوبات التعلم يليها البصرية فالحركية فالسمعية.

في بعد التطور المهني: كانت مستويات الضغوط الأعلى لدى فئة الإعاقة العقلية واضطراب طيف التوحد يليها صعوبات التعلم يليها الحركية والسمعية والبصرية.

وفي بعد العلاقات مع الإدارة : كانت مستويات الضغوط الأعلى لدى فئة اضطراب طيف التوحد يليها البصرية والعقلية والحركية يليها صعوبات التعلم والسمعية.

وفي بعد العلاقات مع الزملاء: كانت مستويات الضغوط الأعلى لدى فئة اضطراب طيف التوحد والسمعية يليها العقلية والبصرية وصعوبات التعلم يليها الحركية.

وفي بعد العلاقات مع الأهل: كانت مستويات الضغوط الأعلى لدى فئة اضطراب طيف التوحد يليها الحركية والعقلية يليها السمعية وصعوبات التعلم يليها البصرية.

وفي بعد العلاقات مع المجتمع: كانت مستويات الضغوط الأعلى لدى فئة اضطراب طيف التوحد يليها صعوبات التعلم والعقلية يليها الحركية ثم السمعية فالبصرية.

وفي بعد الظروف العامة: كانت مستويات الضغوط الأعلى لدى فئة اضطراب طيف التوحد والحركية يليها العقلية والبصرية يليها السمعية وصعوبات التعلم.

وفي بعد خصائص المعلم: كانت مستويات الضغوط الأعلى لدى فئة الإعاقة العقلية والحركية واضطراب طيف التوحد يليها السمعية يليها صعوبات التعلم والبصرية.

وفي بعد خصائص المؤسسة التعليمية: كانت مستويات الضغوط الأعلى لدى فئة اضطراب طيف التوحد يليها صعوبات التعلم والحركية يليها العقلية فالسمعية فالبصرية.

وفي بعد المنهاج والوسائل التعليمية: كانت مستويات الضغوط الأعلى لدى فئة اضطراب طيف التوحد يليها السمعية وصعوبات التعلم يليها العقلية والبصرية يليها الحركية.

وبهذا يتضح أن معلمي (اضطراب طيف التوحد) لديهم أعلى مستوى من الضغوط يليه معلم (الإعاقة العقلية، صعوبات التعلم، الإعاقة الحركية، الإعاقة السمعية، الإعاقة البصرية)

وتبعا لمتغير **قطاع العمل** تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، وكانت النتائج كما هو مبين الجدول (23).

جدول 23. نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير قطاع العمل

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
أعباء ومسؤوليات العمل	بين المجموعات	15.224	2	7.612	28.205	0.000**
	داخل المجموعات	100.394	372	0.270		
خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	بين المجموعات	14.519	2	7.259	10.534	0.000**
	داخل المجموعات	256.351	372	0.689		
التطور المهني	بين المجموعات	69.303	2	34.652	88.535	0.000**
	داخل المجموعات	145.596	372	0.391		
العلاقات مع الإدارة	بين المجموعات	4.882	2	2.441	9.221	0.000**
	داخل المجموعات	98.472	372	0.265		
العلاقات مع الزملاء	بين المجموعات	15.854	2	7.927	25.792	0.000**
	داخل المجموعات	114.329	372	0.307		
العلاقات مع الأهل	بين المجموعات	22.662	2	11.331	34.159	0.000**
	داخل المجموعات	123.396	372	0.332		
العلاقات مع المجتمع	بين المجموعات	18.239	2	9.120	35.589	0.000**
	داخل المجموعات	95.324	372	0.256		
الظروف العامة	بين المجموعات	22.799	2	11.400	72.525	0.000**
	داخل المجموعات	58.472	372	0.157		
خصائص المعلم	بين المجموعات	7.543	2	3.771	18.417	0.000**
	داخل المجموعات	76.176	372	0.205		
خصائص المؤسسة التعليمية	بين المجموعات	15.954	2	7.977	23.556	0.000**
	داخل المجموعات	125.979	372	0.339		
المنهاج والوسائل التعليمية	بين المجموعات	7.894	2	3.947	13.222	0.000**
	داخل المجموعات	111.057	372	0.299		

** دال إحصائياً عند (0.05)

يتضح من الجدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في المتوسطات الحسابية لمستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير قطاع العمل في جميع الأبعاد.

ولمعرفة بين أي من فئات قطاع العمل توجد هذه الفروق تـم إجـراء اختبـار (LSD) للمقارنة كما هو موضح في الجدول (24).

جدول 24. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات قطاع العمل

البعد	المتوسط الحسابي	قطاع العمل	خاص	دولي
أعباء ومسؤوليات العمل	2.60	حكومي	*	
	3.01	خاص		*
	2.62	دولي		
خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة	2.57	حكومي	*	*
	2.86	خاص		*
	2.30	دولي		
التطور المهني	2.71	حكومي	*	*
	2.91	خاص		*
	1.62	دولي		
العلاقات مع الإدارة	2.63	حكومي	*	*
	2.78	خاص		*
	2.45	دولي		
العلاقات مع الزملاء	1.55	حكومي	*	
	1.98	خاص		*
	1.64	دولي		
العلاقات مع الأهل	2.22	حكومي	*	
	2.66	خاص		*
	2.06	دولي		
العلاقات مع المجتمع	2.27	حكومي	*	
	2.60	خاص		*
	1.98	دولي		
الظروف العامة	3.21	حكومي	*	*
	3.63	خاص		*
	2.98	دولي		
خصائص المعلم	2.08	حكومي	*	
	2.36	خاص		*
	2.08	دولي		
خصائص المؤسسة التعليمية	2.04	حكومي	*	*
	2.48	خاص		*
	2.26	دولي		
المنهاج والوسائل التعليمية	2.35	حكومي	*	
	2.65	خاص		*
	2.37	دولي		

* فرق دال إحصائيا

ويتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات قطاع العمل كما يلي:

في بعد أعباء ومسؤوليات العمل و بعد العلاقات مع الزملاء وبعد العلاقات مع الأهـــل و بعد العلاقات مع المجتمع و بعد خصائص المعلم و بعد المنهاج والوسائل التعليمية: توجد فروق بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي وبين القطاع الخاص والقطاع الدولي ولصـــالح القطـــاع الخاص.

أما بالنسبة للأبعاد: بعد خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة وبعد التطور المهني وبعد العلاقات مع الإدارة وبعد الظروف العامة وبعد خصائص المؤسسة التعليمية: توجد فروق بـــين القطاع الخاص والقطاع الحكومي وبين القطاع الخاص والقطاع الدولي ولصالح القطاع الخاص، وبين القطاع الحكومي والدولي لصالح الدولي.

وبهذا يتضح أن المعلمين التابعين للقطاع الخاص أكثر ضغوطاً من القطاعين الحكـــومي والدولي في جميع الأبعاد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف درجة استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية ونوع الإعاقة وقطاع العمل؟

النتائج تبعا لمتغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير الجنس، واستخدام اختبار "ت" لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات، وكانت النتائج كما وردت في جدول (25).

جدول 25. نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير الجنس

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
البحث عن حل للمشكلة	ذكر	92	3.13	0.502	7.589–	373	0.000**
	أنثى	283	3.60	0.515			
آليات الدفاع	ذكر	92	1.99	0.479	5.828–	373	0.000**
	أنثى	283	2.34	0.513			
اللجوء للحل الديني	ذكر	92	2.83	0.730	13.730–	373	0.000**
	أنثى	283	4.01	0.705			
الدعم الاجتماعي	ذكر	92	2.60	0.527	3.724–	373	0.000**
	أنثى	283	2.86	0.598			
الانشغال الذاتي	ذكر	92	2.78	0.422	3.766	373	0.000**
	أنثى	283	2.58	0.452			
الانسحاب أو الانعزال	ذكر	92	2.19	0.335	1.564–	220.64	0.119
	أنثى	283	2.26	0.479			

** دال احصائياً عند (0.05)

يتضح من جدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة (0.05) في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصـــة فـــي الأردن في أبعاد (البحث عن حل للمشكلة، آليات الـــدفاع، اللجـــوء للحـــل الـــديني، الـــدعم الاجتماعي) لصالح الإناث، وهذا يعني تفوق المعلمات علـــى المعلمـــين فـــي اســـتخدام هـــذه الاستراتيجيات.

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن في بعد الانشـــغال الذاتي لصالح الذكور، وهذا يعني تفوق المعلمين على المعلمات في استخدام هذه الإستراتيجية.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن في بعـــد الانسحاب أو الانعزال، وهذا يدل على تشـــابه المعلمـــين والمعلمـــات فـــي اســـتخدام هـــذه الإستراتيجية.

النتائج تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالـــة الفـــروق فـــي درجـــات اســـتخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (26).

جدول 26. نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير المؤهل العلمي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
البحث عن حل للمشكلة	بين المجموعات	0.187	3	0.062	0.205	0.893
	داخل المجموعات	112.571	371	0.303		
آليات الدفاع	بين المجموعات	1.258	3	0.419	1.519	0.209
	داخل المجموعات	102.451	371	0.276		
اللجوء للحل الديني	بين المجموعات	7.332	3	2.444	3.273	**0.021
	داخل المجموعات	277.005	371	0.747		
الدعم الاجتماعي	بين المجموعات	2.430	3	0.810	2.341	0.073
	داخل المجموعات	128.378	371	0.346		
الانشغال الذاتي	بين المجموعات	1.980	3	0.660	3.274	**0.021
	داخل المجموعات	74.794	371	0.202		
الانسحاب أو الانعزال	بين المجموعات	1.766	3	0.589	2.972	**0.032
	داخل المجموعات	73.486	371	0.198		

دال احصائياً عند (0.05)

يتضح من الجدول رقم (26) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من (0.05) في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير المؤهل العلمي في الأبعاد (اللجوء للحل الديني، الانشغال الذاتي، الانسحاب أو الانعزال).

بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير المؤهل العلمي في الأبعاد الاخرى.

ولمعرفة بين أي من فئات المؤهل العلمي توجد هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنة وكانت النتائج كما يلي:

جدول 27. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات المؤهل العلمي

البعد	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير فما فوق
اللجوء للحل الديني	3.98	دبلوم متوسط	*		*
	3.64	بكالوريوس			
	3.63	دبلوم عالي			
	3.64	ماجستير فما فوق			
الانشغال الذاتي	2.52	دبلوم متوسط	*	*	*
	2.64	بكالوريوس			
	2.82	دبلوم عالي			
	2.69	ماجستير فما فوق			
الانسحاب أو الانعزال	2.12	دبلوم متوسط	*		
	2.29	بكالوريوس			
	2.31	دبلوم عالي			
	2.23	ماجستير فما فوق			

* فرق دال احصائيا

ويتضح من جدول (27) وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات المؤهل العلمي كما يلي:

- في بعد اللجوء للحل الديني: بين فئة الدبلوم المتوسط وكل من البكالوريوس والماجستير فما فوق لصالح الدبلوم المتوسط، وهذا يعني أن فئة الدبلوم المتوسط أكثر استخداما لاستراتيجية اللجوء للحل الديني من فئتي البكالوريوس والماجستير فما فوق.

- في بعد الانشغال الذاتي: بين فئة الدبلوم المتوسط والبكالوريوس لصالح البكالوريوس، وبين فئة الدبلوم المتوسط والدبلوم العالي لصالح الدبلوم العالي، وبين فئة الدبلوم المتوسط والماجستير فما فوق لصالح الماجستير فما فوق، وهذا يعني أن فئة الدبلوم المتوسط أقل استخداما لاستراتيجية الانشغال الذاتي من فئات البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير فما فوق.

- في بعد الانسحاب أو الانعزال: بين فئة الدبلوم المتوسط والبكالوريوس لصالح البكالوريوس، وهذا يعني أن فئة الدبلوم المتوسط أقل استخداما لاستراتيجية الانسحاب أو الانعزال من فئة البكالوريوس.

النتائج تبعا لمتغير الخبرة العملية:

تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير الخبرة العملية، وكانت النتائج كما ورد في جدول (28).

جدول 28. نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير الخبرة العملية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
البحث عن حل للمشكلة	بين المجموعات	9.012	2	4.506	16.157	**0.000
	داخل المجموعات	103.746	372	0.279		
آليات الدفاع	بين المجموعات	7.508	2	3.754	14.517	**0.000
	داخل المجموعات	96.202	372	0.259		
اللجوء للحل الديني	بين المجموعات	11.699	2	5.849	7.981	**0.000
	داخل المجموعات	272.638	372	0.733		
الدعم الاجتماعي	بين المجموعات	1.569	2	0.785	2.258	0.106
	داخل المجموعات	129.239	372	0.347		
الانشغال الذاتي	بين المجموعات	130.808	374		11.852	**0.000
	داخل المجموعات	4.599	2	2.300		
الانسحاب أو الانعزال	بين المجموعات	72.175	372	0.194	0.192	0.825
	داخل المجموعات	0.078	2	0.039		

دال احصائياً عند (0.05)

يتضح من جدول (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير الخبرة العملية في الإبعاد (البحث عن حل للمشكلة، آليات الدفاع، اللجوء للحل الديني، الانشغال الذاتي).

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير الخبرة العملية في الإبعاد الأخرى.

ولمعرفة بين أي من فئات الخبرة العملية توجد هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنة كما هو مبين في جدول (29).

جدول 29. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات الخبرة العملية

البعد	المتوسط الحسابي	الخبرة العملية	من 2 – 5	5 فأكثر
البحث عن حل للمشكلة	3.30	أقل من سنتين		*
	3.43	من 2 – 5		*
	3.68	5 فأكثر		
آليات الدفاع	2.06	أقل من سنتين	*	*
	2.25	من 2 – 5		*
	2.41	5 فأكثر		
اللجوء للحل الديني	3.61	أقل من سنتين		*
	3.56	من 2 – 5		*
	3.95	5 فأكثر		
الانشغال الذاتي	2.48	أقل من سنتين	*	*
	2.62	من 2 – 5		*
	2.75	5 فأكثر		

* فرق دال إحصائيا

ويتضح من جدول (29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات الخبرة العملية كما يلي:

في بعدي (البحث عن حل للمشكلة، اللجوء للحل الديني): بين فئة أقل من سنتين وفئة 5 فأكثر لصالح 5 فأكثر، وبين فئة من 2 – 5 و فئة 5 فأكثر لصالح 5 فأكثر، وهذا يدل على أن فئة 5 فأكثر هي الفئة الأكثر استخداما لهاتين الإستراتيجيتين.

في بعدي (آليات الدفاع، الانشغال الذاتي): بين مختلف الفئات لصالح الفئة ذات الخبرة الأعلى، وهذا يعني أنه يرتفع استخدام هاتين الإستراتيجيتين بزيادة الخبرة.

النتائج تبعا لمتغير نوع الإعاقة:

تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغيــر نــوع الإعاقــة، وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (30).

جدول 30. نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير نوع الإعاقة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
البحث عن حل للمشكلة	بين المجموعات	8.665	5	1.733	6.143	**0.000
	داخل المجموعات	104.092	369	0.282		
آليات الدفاع	بين المجموعات	6.497	5	1.299	4.932	**0.000
	داخل المجموعات	97.213	369	0.263		
اللجوء للحل الديني	بين المجموعات	24.546	5	4.909	6.973	**0.000
	داخل المجموعات	259.790	369	0.704		
الدعم الاجتماعي	بين المجموعات	8.882	5	1.776	5.376	**0.000
	داخل المجموعات	121.926	369	0.330		
الانشغال الذاتي	بين المجموعات	15.430	5	3.086	18.563	**0.000
	داخل المجموعات	61.344	369	0.166		
الانسحاب أو الانعزال	بين المجموعات	2.721	5	0.544	2.769	**0.000
	داخل المجموعات	72.530	371	0.197		

**دال احصائياً عند (0.05)

يتضح من الجدول رقم (30) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مســتوى أقــل مــن (0.05) في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير نوع الإعاقة في جميع الأبعاد.

ولمعرفة بين أي من أنواع الإعاقة توجد هذه الفروق تم إجراء اختبار (LSD) للمقارنة وكانت النتائج كما يلي:

جدول 31.نتائج اختبار (LSD) لمقارنة درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات نوع الإعاقة

البعد	المتوسط	نوع الإعاقة	السمعية	البصرية	الحركية	التوحد	ص. التعلم
البحث عن حل للمشكلة	3.58	العقلية		*		*	
	3.50	السمعية				*	
	3.28	البصرية			*		*
	3.58	الحركية				*	
	3.24	التوحد					*
	3.62	ص. التعلم					
آليات الدفاع	2.35	العقلية			*	*	
	2.43	السمعية			*	*	
	2.25	البصرية					
	2.06	الحركية					*
	2.09	التوحد					*
	2.31	ص. التعلم					
اللجوء للحل الديني	4.03	العقلية		*	*	*	*
	3.79	السمعية				*	
	3.60	البصرية					
	3.72	الحركية				*	
	3.29	التوحد					*
	3.75	ص. التعلم					
الدعم الاجتماعي	2.90	العقلية				*	*
	2.95	السمعية				*	*
	3.00	البصرية				*	*
	2.89	الحركية				*	
	2.56	التوحد					
	2.68	ص. التعلم					
الانشغال الذاتي	2.73	العقلية	*	*		*	*
	2.54	السمعية			*	*	*
	2.41	البصرية			*		*
	2.74	الحركية				*	
	2.31	التوحد					*
	2.87	ص. التعلم					
الانسحاب أو الانعزال	2.37	العقلية	*	*	*	*	*
	2.19	السمعية					
	2.08	البصرية					
	2.16	الحركية					
	2.23	التوحد					
	2.24	ص. التعلم					

* فرق دال احصائيا

ويتضح من هذا الجدول وجود فــروق ذات دلالــة احصــائية فــي درجــات اســتخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئــات نــوع العلاقة كما يلي:

في بعد البحث عن حل للمشكلة: كانت الفئة الأكثر استخداما لهذه الاستراتيجية هي فئــة صعوبات التعلم يليها فئات العقلية والحركية والسمعية يليها فئتي البصرية واضــطراب طيــف التوحد.

في بعد آليات الدفاع: كانت الفئات الأكثر استخداما لهذه الاستراتيجية هي فئات الســمعية والعقلية وصعوبات التعلم والبصرية يليها فئتي اضطراب طيف التوحد والحركية.

في بعد اللجوء للحل الديني: كانت الفئتين الأكثر استخداما لهذه الاستراتيجية هــي فئتــي العقلية والسمعية يليها فئات صعوبات التعلم والحركية والبصرية يليها اضطراب طيف التوحد.

في بعد الدعم الاجتماعي: كانت الفئات الأكثر استخداما لهذه الاســتراتيجية هــي فئــات البصرية والسمعية والعقلية والحركية تليها فئتي صعوبات التعلم واضطراب طيف التوحد.

في بعد الانشغال الذاتي: كانت الفئة الأكثر استخداما لهذه الاستراتيجية هي فئة صعوبات التعلم يليها فئتي الحركية والعقلية يليها فئات السمعية والبصرية واضطراب طيف التوحد.

في بعد الانسحاب أو الانعزال: كانت الفئة الأكثر استخداما لهذه الاستراتيجية هــي فئــة العقلية يليها الفئات صعوبات التعلم واضطراب طيف التوحد والسمعية والحركية والبصرية.

متغير قطاع العمل:

وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصــة فــي الأردن تبعا لمتغير قطاع العمل، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (32).

جدول 32. نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير قطاع العمل

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
البحث عن حل للمشكلة	بين المجموعات	2.669	2	1.334	4.509	**0.012
	داخل المجموعات	110.089	372	0.296		
آليات الدفاع	بين المجموعات	9.891	2	4.946	19.610	**0.000
	داخل المجموعات	93.819	372	0.252		
اللجوء للحل الديني	بين المجموعات	10.868	2	5.434	7.392	**0.001
	داخل المجموعات	273.469	372	0.735		
الدعم الاجتماعي	بين المجموعات	4.802	2	2.401	7.089	**0.001
	داخل المجموعات	126.006	372	0.339		
الانشغال الذاتي	بين المجموعات	3.832	2	1.916	9.770	**0.000
	داخل المجموعات	72.943	372	0.196		
الانسحاب أو الانعزال	بين المجموعات	.484	2	0.242	1.205	0.301
	داخل المجموعات	74.767	372	0.201		

**دال احصائياً عند (0.05)

يتضح من الجدول (32) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير قطاع العمل في جميع الأبعاد عدا بعد الانسحاب أو الانعزال.

ولمعرفة بين أي من فئات قطاع العمل توجد هذه الفروق تـم إجـراء اختبـار (LSD) للمقارنة وكانت النتائج كما يتضح في الجدول (33).

جدول 33. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة درجات استخدام استراتيجيات
التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات قطاع العمل

البعد	المتوسط الحسابي	قطاع العمل	خاص	دولي
البحث عن حل للمشكلة	3.57	حكومي	*	
	3.39	خاص		
	3.53	دولي		
آليات الدفاع	2.40	حكومي	*	
	2.07	خاص		*
	2.37	دولي		
اللجوء للحل الديني	3.92	حكومي		
	3.57	خاص		
	3.58	دولي		
الدعم الاجتماعي	2.92	حكومي	*	
	2.67	خاص		
	2.80	دولي		
الانشغال الذاتي	2.74	حكومي	*	
	2.52	خاص		
	2.62	دولي		

* فرق دال إحصائيا

ويتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات قطاع العمل كما يلي:

في بعد البحث عن حل للمشكلة والانشغال الذاتي: توجد فروق بين القطاع الحكومي والخاص لصالح القطاع الحكومي، وهذا يدل على أن القطاع الحكومي الأكثر استخداما لهذه الاستراتيجيات من القطاع الخاص.

وفي بعد الانشغال الذاتي: توجد فروق بين القطاع الحكومي والخاص لصـــالح القطـــاع الحكومي، وهذا يدل على أن القطاع الحكومي الأكثر استخداما لهذه الاستراتيجيات من القطـــاع الخاص.

وفي بعد الدعم الاجتماعي: توجد فروق بين القطاع الحكومي والخـــاص لصـــالح القطاع الحكومي، وهذا يدل على أن القطاع الحكومي الأكثر استخداما لهذه الاستراتيجيات مـــن القطاع الخاص.

في بعد آليات الدفاع: توجد فروق بين القطاع الحكومي والخاص لصالح القطاع الحكومي، وبين الخاص والدولي لصالح الدولي، وهذا يدل على أن القطاعين الحكومي والدولي هما الأكثر استخداما لهذه الإستراتيجية من القطاع الخاص.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي هدفت إلى الكشف عن مصادر الضغوط التي يتعرض لها معلمو التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف لمواجهة هذه الضغوط ، كما ويعرض هذا الفصل التوصيات التي انبثقت عن هذه الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن؟

تشير نتائج السؤال الأول إلى أن مستوى مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن (الظروف العامة) كانت بمستوى مرتفع بمتوسط حسابي (3.36) ويليه (أعباء ومسؤوليات العمل) بمستوى متوسط (2.78) ويليه (العلاقات مع الإدارة) بمستوى متوسط (2.67) ويليه (خصائص الطلبة) بمستوى متوسط (2.66) ويليه (التطور المهني) بمستوى متوسط (2.64) ويليه (المنهاج والوسائل التعليمية) بمستوى متوسط (2.48) ويليه (العلاقات مع الأهل) بمستوى متوسط (2.39) ويليه (العلاقات مع المجتمع) بمستوى متوسط (2.37) ويليه (خصائص المؤسسة التعليمية) بمستوى متوسط (2.26) ويليه (خصائص المعلم) بمستوى متوسط (2.20) ويليه (العلاقات مع الزملاء) بمستوى منخفض (1.75).

تتفق هذه الدراسة مع دراسات كل من الكخن (1997)، وعاشور (2006)، وفيمان(1986)، و فولتشيروني و كوترونيوالتي (2009) حيث أشارت إلى وجود مصادر ضغوط على المعلمين بنسب متفاوتة واختلفت مع دراسة قداح (2007) في جميع الأبعاد إلا بعد (خصائص الطلبة).

ويعزو الباحث تلك النتائج إلى أن بعد (الظروف العامة) كان بمتوسط حسابي مرتفع بأنه يحتوي على فقرات تعد من دافع عمل المعلم وتحتوي أيضاً على فقرات تمس جانب الراحة النفسية في العمل والتي تُعدّ الدافع الأول والأساسي للعمل، حيث أشار تانر (Tanner, et al., 1991) إن عدم كفاية الوقت الذي يملكه المعلم للراحة والاسترخاء أثناء العمل تشعر الفرد بالضيق والتوتر والضغط، وعندما تُعدّ الأردن من البلدان العربية ذات الدخل المحدود فهذا ينعكس سلباً على الوضع المادي في الأردن ككل، ويمكن القول بأن السبب الأساسي في أن بعد

(الظروف العامة) قد احتل المركز الأول هو أن معلم التربية الخاصة باعتباره يبذل مجهوداً زائداً عن غيره من الموظفين وذلك بحكم طبيعة العمل كان همه الأول والأساسي أن يتقاضى أجراً يتناسب مع مجهوده المبذول. حيث هذا الأجر أيضاً لا يكفي لسد الحاجات الأساسية ، وقد أشار (الحمايدة، 2011) إلى أن الأردن يواجه حالياً موجات متتالية من ارتفاع الأسعار وأجور السكن والمعيشة ومتطلبات الحياة جميعها والذي سيؤثر على المعلم بشكل خاص لأنه يعتبر من محدودي الأجر وأن هذا الأجر غير متناسب مع طبيعة الجهد الذي يقوم به.

ويندرج تحت ذلك بمستوى متوسط بعد (أعباء ومسؤوليات العمل) والذي يُعدّ مؤرقاً ثانياً لصعوبة عمل معلم التربية الخاصة مقارنةً مع المعلم العادي وذلك لتحمله أعباءً ومسؤوليات تزيد عن المعلم العادي ، حيث أشار (المشعان، 2000) إلى أن المعلم الذي يتحمل زيادة كبيرة في عبء العمل يقع تحت وطأة مستويات عالية من الضغوط بما يترتب عليها مشكلات صحية.

ثم يأتي بعد ذلك بعد (العلاقات مع الإدارة) حيث أن الإدارة تكون غالباً غير مؤهلة لتكون مسؤولة عن معلمي التربية الخاصة وذلك لقلة خبرتها وتأهيلها في هذا المجال–والنتائج توضح ذلك– حيث أشار فيميان (Fimian, 1986) أن سبب استقالة معلمي التربية الخاصة من عملهم وتعرضهم للضغوط هو القيادة المدرسية والمشاحنات بينهم وبين الإدارة وعدم تلقيهم الدعم الإداري والفني من هذه الإدارة.

ثم يأتي بعد (خصائص الطلبة) والذي يُعدّ مصدر ضغط حقيقي لبعض المعلمين، ويعزو الباحث ذلك في كثرة أعداد الطلبة حيث أن المعلم لا يستطيع السيطرة عليهم أو قد يكون السبب في تأهيل المعلم نفسه، فتشير (الحديدي وآخرون، 1991) إلى أن الطفل من ذوي الحاجات الخاصة لا يتغير بسرعة وبسهولة، الأمر الذي قد يبعث في النفس الشعور بالإخفاق وعدم الكفاية وعلى خيبة الأمل، ثم يأتي بعد (التطور المهني) والذي قد يجعل المعلم يفكر بأنه قد يبقى عند مستوى محدود من المعلومات التي تهم مجال التربية الخاصة أو الوقوف دون تطور مهني حقيقي، فيشير فيميان (fimian, 1986) أن ضعف الإشراف والدعم وبرامج التطور المهني يسبب شعور المعلمين بالضغط العالي.

أما بالنسبة للأبعاد الأخرى التي تشير إلى مستوى ضغط من متوسط إلى منخفض فقد تحفز المعلمين على العمل بجد. وذلك لا يعني أنه لا يوجد ضغوط فقد يكون لتواجد مصدر ضغط واحد الأثر الكبير على المعلم.

وجاء البعد (العلاقات مع الزملاء) باحتلاله المركز الأخير على سلم الأبعاد التي تعتبر ضغوطاً على المعلم وكانت بمستوى منخفض حيث أشار محمد (2002) إلى أن هناك ارتباطا كبيرا بين الضغوط التي يواجهها المعلمون مع علاقة المعلمين ببعضهم ، وإلى شعورهم بأن المشكلة التي قد تواجه معلماً ما تواجه المعلمين كافة وأنهم تحت ضغط مشترك.

بالإضافة إلى أن بعد (الظروف العامة) كان بمستوى مرتفع كانت هناك فقرتان تشيران إلى ارتفاع بمستوى الضغط لدى المعلمين ؛ الفقرة الأولى كانت من بعد (أعباء ومسؤوليات العمل) وهي (يتطلب عملي مهارات عالية) بمتوسط حسابي (3.37) وقد يعزو الباحث ذلك السبب في أن المشرف أو المسؤول المباشر على المعلم قد يطلب منه مهارات وإجراءات لا يقدر عليها المعلم المؤهل أو قد يكون السبب في عدم تأهيل المعلم بشكل يجاري معلم التربية الخاصة المتمرس، أما الفقرة الثانية كانت من البعد (العلاقات مع المجتمع) وهي (تتجاهل وسائل الإعلام دور معلم التربية الخاصة) ويعزو الباحث ذلك إلى أنه يوجد في الأردن تجاهل إعلامي لدور معلم التربية الخاصة وأهميته. حيث أشارت الشكيلية (2012) إلى أن الإعلام يقوم بالمساعدة على تكوين رأي عام وصائب فيما يتعلق بالمعاقين وتربيتهم واكتشاف إعاقتهم ومعاملتهم وتأهيلهم. فهناك حاجة إلى اتصال إعلامي فعال في هذا الميدان الإنساني الذي يقدم لذوي الحاجات الخاصة. وقد تم التأكيد على دور الإعلام كما ورد في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري في البند الثاني من المادة رقم ثمانية والذي ينص على انه يجب تشجيع جميع وسائل الإعلام على عرض صورة للأشخاص ذوي الإعاقة تتفق والغرض من هذه الاتفاقية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن؟

تشير نتائج السؤال الثاني إلى أن درجة استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن على الإبعاد التالية: حيث كان البعد (اللجوء للحل الديني) بدرجة استخدام مرتفعة بمتوسط حسابي (3.72) ويليه البعد (البحث عن حل للمشكلة) بدرجة استخدام مرتفعة (3.49)، ويليه البعد (الدعم الاجتماعي) بدرجة استخدام متوسطة (2.80)، ويليه البعد (الانشغال الذاتي) بدرجة استخدام متوسطة (2.63)، ويليه البعد (آليات

الدفاع) بدرجة استخدام منخفضة (2.25)، ويليه البعد (الانسحاب أو الانعزال) بدرجة استخدام منخفضة (2.24).

تتفق هذه الدراسة مع دراسات كل من و فولنتشيروني و كوترونيوالتي (2009) ودراسة براكنريد (2011) حيث يستخدم معلم التربية الخاصة استراتيجيات تكيف بمستوى متفاوت على أبعاد استراتيجيات التكيف ليواجه الضغوط التي يتعرض لها.

ويعزو الباحث سبب ارتفاع استخدام استراتيجية (اللجوء للحل الديني) إلى أن معلم التربية الخاصة كغيره من البشر يستخدم استراتيجيات التكيف بمستويات متفاوتة. ورد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم "عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضرّاء صبر، فكان خيراً له" (صحيح مسلم) من هنا قد يلجأ المعلم إلى التوجه الديني لمعالجة الضغوط التي يعاني منها، أما عن الإستراتيجية التي تليها (البحث عن حل للمشكلة) والتي تُعدّ من الاستراتيجيات العلمية والتي تحاول معالجة المشكلة والضغط نفسه فيعزو الباحث في ارتفاع هذا البعد إلى أن جميع العينة التي استخدمت في هذه الدراسة هم من حملة الشهادات العلمية والتي قد تصل إلى الماجستير وهذا الأمر بدوره يبرر استخدام هذه الطريقة العلمية الممنهجة، يشير بوليكروني وكوتروني (Polychroni and Kotroni, 2009)إلى أن استخدام هذه الاستراتيجية من قبل المعلمين يؤدي إلى انخفاض حدة التوتر والضغوط الموجهة لهم وتعتبر هذه الاستراتيجية من أكثر الاستراتيجيات فعالية وسهولة في التطبيق والحصول على النتائج الناجحة.

وقد يستخدم المعلم استراتيجية (الدعم الاجتماعي) فتشير النتائج إلى استخدامها بشكل متوسط،فقد يحتاج المعلم في بعض الأحيان إلى التواصل مع الأصدقاء والزملاء والذي بدوره يخفف من حدة الضغوط، ثم تأتي بعدها استراتيجية (الانشغال الذاتي) والتي جاءت بدرجة متوسطة حيث يشير براكنريد (Brackenreed, 2011) إلى أن استخدام أساليب لإشغال النفس بأمور محببة لدى الفرد واستخدام روح الدعابة التي يستخدمها المعلمين في كثير من الأحيان تعمل على النسيان المؤقت للضغوط التي تواجههم.

وتأتي إستراتيجيتا (آليات الدفاع) و (الانسحاب أو الانعزال) بدرجة منخفضة، حيث يشير كرامر (Cramer, 2006) إلى أن السلوك أو التصرفات التي ترمي إلى تخفيف حدة التوتر النفسي المؤلم والقلق وحالات الضيق التي تنشأ من استمرار حالة الإحباط مدة طويلة بسبب

عجز الإنسان عن التغلب على العوائق التي تعترض إشباع دوافعه بشكل لاشعوري والهـروب المؤقت من الواقع الذي يعيشه الفرد وبناءً على ذلك فان استخدام هذه الوسائل أو آليات الـدفاع بشكل مستمر قد يؤدي إلى عدم التعايش مع الواقع الذي يعيش فيه الفرد والذي لا يحل المشكلة بل ويفاقمها، فبسبب ذلك كان استخدام هذه الاستراتيجية قليلاً.

كما ويشير براكنريد (Brackenreed, 2011) إلى أن الانسحاب مـن العمـل ككـل أو التوجه إلى الانعزال والذي لا يفي بالغرض وإنما الهروب من المشكلة ومن المسبب للضغوط، وبالتالي قد يجد المعلم نفسه بلا عمل وفي بعض الأحيان قد يبحث عن عمل آخر قبل الاسـتقالة من العمل القديم وكل ذلك تبعا لحجم الضغوط التي تواجه المعلم، وقـد يسـتخدم المعلـم هـذا الأسلوب كحل نهائي إذا لم يتم استخدام استراتيجية أخرى فعالة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل تختلف مستويات مصادر الضغوط التـي تواجـه معلمي التربية الخاصة في الأردن باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية ونوع الإعاقة وقطاع العمل؟

تشير نتائج هذا السؤال والمرتبطة بمتغير جنس المعلم إلى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربيـة الخاصة في الأردن في كل من بعد (التطور المهني والمنهاج والوسائل التعليمية) لصالح الذكور، وهذا يعني أن مستويات الضغوط التي يتعرض لها معلمي التربية الخاصة أعلى من مسـتويات المعلمات في بعدي التطور المهني والمنهاج والوسائل التعليمية.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (0.05) فـي مستويات مصادر الضغوط الأخرى التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن، وهذا يـدل على تشابه مستويات الضغوط للمعلمين والمعلمات في هذه الأبعاد.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الذكور بطبيعتهم في الحالة الاجتماعية السائدة مطالبين بتوفير مهنة تتناسب مع متطلبات حياتهم، وأن تكون هذه المهنة لها تطور مهني ومالي مع تقدم الوقت من أجل تحقيق ما تتطلبه مسؤوليته الاجتماعية أمام عائلته –وذلك عنـد الـذكور أكثـر مـن الإناث– فهو يكون مطالباً بتوفير المستقبل له ولزوجته (الغالبي، 2013)، وينظر إلى واقع معلم التربية الخاصة والتطور الذي لا يحدث له فقد تمر سنوات كثيرة وهو في نفس الموقـع بـنفس

المعلومات والتي قد تكون تغيرت بفعل الدراسات التي تعج بها التربية الخاصة سنوياً ،وأن عدم التطور لدى المعلم ينعكس على المناهج والوسائل التعليمية غير الحديثة.

وتشير نتائج هذا السؤال والمرتبطة بمتغير المؤهل العلمي وجود فــروق ذات دلالــة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) في المتوسطات الحسابية لمستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعاً لمتغير المؤهــل العلمــي فــي الأبعــاد (أعبــاء ومسؤوليات العمل، العلاقات مع الزملاء، العلاقات مع الأهل، العلاقات مع المجتمع، الظــروف العامة، خصائص المعلم، المنهاج والوسائل التعليمية).

ولمعرفة بين أي من فئات المؤهل العلمي توجد هذه الفروق تم إجــراء اختبــار (LSD) للمقارنة وكانت النتائج تشير في جميعها إلى أنه كلما زاد المؤهل العلمي كلما انخفضت الضغوط الموجهة للمعلم، أي أن المعلمين ذوي المؤهلات العلمية الأقل تــواجههم ضــغوط أكثــر مــن المعلمين ذوي المؤهلات العلمية الأعلى.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنه كلما زاد المؤهل العلمي قلت الضغوط فيكون المعلــم أكثــر قدرة على مواجهة الضغوط بشكل سليم، وذلك بسبب أن المؤهلات العلمية الأعلى قــد تكــون جعلت المعلمين أكثر خبرةً في أساليب واستراتيجيات العمل المثالي وهذا يتعارض مع (عاشور، 2006)

وتشير نتائج هذا السؤال والمرتبطة بمتغير الخبرة العمليــة وجــود فــروق ذات دلالــة إحصائية في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئــات الخبرة العملية حيث أنه كلما زادت الخبرة العملية قلت الضغوط الموجهة للفــرد حيــث يشــير (عاشور، 2006) إلى أن المعلمين الذين يستمرون لفترة طويلة في المدرسة يتميزون بقــدرتهم على مواجهة الضغوط التي يتعرضون لها، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين الجــدد قــد لا يكونوا قد اكتسبوا مهارات لمزاولة العمل بشكل صحيح دون ضغوط.

وتشير نتائج هذا السؤال والمرتبطة بمتغير نوع الإعاقة التي يتعامل معها المعلم إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصــة في الأردن بين فئات نوع العمل، فيتضح أن معلمي (اضطراب طيف التوحد) لديهم أعلى مستوى من الضغوط، يليه معلم (الإعاقة العقلية، صعوبات التعلم، الإعاقة الحركية، الإعاقــة الســمعية، الإعاقة البصرية)، تشير قداح (2007) إلى أن طالب اضطراب طيف التوحد يمتلك خصــائص تعمل على تكوين ضغط عال على المعلم .

وتشير نتائج هذا السؤال والمرتبطة بمتغير نوع العمل الذي يتبع له المعلم ويتضح بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات قطاع العمل، ويتضح أن المعلمين التابعين للقطاع الخاص أكثر ضغوطاً من القطاعين الحكومي والدولي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن القطاع الخاص مهمل ولا تتواجد فيه الرقابة من الوزارات المسؤولة بشكل مناسب بحيث تكفل حقوق الطلبة والمعلمين والإدارة، فهنا يستغل البعض الآخر، فقد تلزم الإدارة المعلمين بما هو فوق طاقتهم، أوقد تكون المشكلة في عدم توفير المتطلبات الأساسية للعملية التربوية أو في إهمال الظروف العامة للمعلمين، ويرجع السبب في ذلك إلى أن بعض القطاعات الخاصة تصب جُل اهتمامها على الجانب المادي البحت.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل تختلف درجة استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن باختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية ونوع الإعاقة وقطاع العمل؟

تشير نتائج هذا السؤال والمرتبطة بمتغير جنس المعلم إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن في أبعاد (البحث عن حل للمشكلة، آليات الدفاع، اللجوء للحل الديني، الدعم الاجتماعي) لصالح الإناث، وهذا يعني تفوق المعلمات على المعلمين في استخدام هذه الاستراتيجيات، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن في بعد (الانشغال الذاتي) لصالح الذكور، وهذا يعني تفوق المعلمين على المعلمات في استخدام هذه الاستراتيجية، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن الذكور بطبيعتهم قد يلجؤون إلى إشغال الذات بأمور مسلية للابتعاد قليلاً عن ضغوط العمل.

وتشير نتائج هذا السؤال والمرتبطة بمتغير المؤهل العلمي وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من (0.05) في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعا لمتغير المؤهل العلمي، وكانت بشكل عام تشير إلى أن فئة معلمي الدبلوم المتوسط هم أقل إستخداماً لاستراتيجيات التكيف، وقد يعزو الباحث ذلك إلى عدم توفر الأساليب المدرسة والمعطاة للمعلم أثناء فترة

دراسته وعدم التركيز على التدريب الميداني لهم كونهم أقل شهادة علمية تعطى بعــد الثانويــة العامة.

وتشير نتائج هذا السؤال والمرتبطة بمتغير الخبرة العملية وجــود فــروق ذات دلالــة إحصائية في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن بين فئات الخبرة العملية حيث أنه كلما زادت الخبرة العملية زاد استخدام استراتيجيات التكيف، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين الجدد لا يملكون اســتراتيجيات تكيــف لمواجهــة الضغوط لقلة خبرتهم على عكس المعلمين القدامى الذين يملكون ما هو مناسب من استراتيجيات لمواجهة الضغوط.

وتشير نتائج هذا السؤال والمرتبطة بمتغير نوع الإعاقة إلى وجــود فــروق ذات دلالــة احصائية عند مستوى أقل من (0.05) في المتوسطات الحسابية لدرجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الأردن تبعاً لمتغير نوع الإعاقة، بحيث تشير النتائج إلى أن معلمي اضطراب طيف التوحد أقل استخداماً للاستراتيجيات مــن معلمــي الفئات الأخرى، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن كثرة الضغوط على معلمــي اضــطراب طيــف التوحد – كما جاء في السؤال الثالث – قد يؤدي إلى عدم معرفة استخدام الاستراتيجية المناسبة وبالتالي تفاقم الضغوط دون استخدام استراتيجيات تكيف مناسبة.

وتشير نتائج هذا السؤال والمرتبطة بمتغير نوع العمل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام استراتيجيات التكيف مع الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصــة فــي الأردن بين فئات قطاع العمل لصالح القطاع الحكومي، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن معلمــي القطاع الحكومي أكثر ثباتاً واستقراراً في مكان عمله من معلمي القطاعات الأخرى، وهذا يلعب دوراً في عدم تنوع وقلة مصادر الضغوط – كما تبين في السؤال الثالث– وبالتالي اســتخدامهم لاستراتيجيات تكيف مناسبة لهذه الضغوط.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

التوصيات التطبيقية:

- التعاون بين معلمي التربية الخاصة وإدارات المراكز والمؤسسات من جهة و مع الأهالي وأولياء الأمور من جهة أخرى وذلك لما له من فائدة على العملية التربوية والرقي بمستوى الطلبة ذوي الحاجات الخاصة.
- العمل على تكثيف دور الوزارات المسؤولة عن المراكز والمؤسسات لكي يكون هناك عدالة وظيفية وإدارية.
- العمل على إعطاء المعلم حقه، بما يتناسب مع المجهود الذي يبذله.
- العمل على توفير برامج تدريبية للمعلمين لمعرفة كيفية مواجهة الضغوط وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تقع اتجاهه.

التوصيات البحثية:

- إجراء دراسة حول مدى تأثير الظروف المادية على إنتاجية معلم التربية الخاصة.
- إجراء دراسة حول اختيار إستراتيجية التكيف المناسبة لمعلم التربية الخاصة تبعا لخصائص طلبة التربية الخاصة وشدة إعاقتهم.
- إجراء دراسة حول الخبرات التعليمية المستفادة من التدريب الميداني لمواجهة واقع العمل.
- إجراء دراسة حول الحاجات التدريبية للمعلمين أثناء الخدمة والحاجات الأساسية التي من شأنها تكيف معلمي التربية الخاصة مع هذا المجال.

المراجع:

المراجع العربية:

القرآن الكريم.

الببلاوي، إيهاب، احمد، السيد (2008)، **قضايا معاصرة في التربية الخاصة**، (ط1)، دار الزهراء، الرياض، السعودية.

بركات، زياد، (2010)، **الاستراتيجيات التكيفية مع الضغوط المهنية لدى معلمي المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين**، جامعة القدس المفتوحة، طولكرم، فلسطين.

الحديدي، منى، الخطيب، جمال (2012)، **إساءة معاملة الأطفال ذوي الإعاقة خطوات للوراء**، مقالة، موقع الطلبة نيوز.

الحديدي، منى، الخطيب، جمال (1994)، **مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة: دليل عملي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين**، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الحمايدة، علا (2011)، مستوى ضغوط العمل عند معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن والمشكلات الناجمة عنها، **دراسات، العلوم التربوية**، مجلد (38)، عدد (1)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخطيب، جمال، الحديدي، منى، عليان، خليل (1991)، معنويات معلمي التربية الخاصة في الأردن، **دراسات**، العلوم التربوية، مجلد (18)(أ)، عدد (2)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخفش، سهام (2001)، **استراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية التي يستخدمها أباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

سيزلاجي، أندرودي والاس، مارك جي/ ترجمة جعفر أبو القاسم احمد (1991)، **السلوك التنظيمي والأداء، الرياض:** معهد الإدارة العامة.

الشكيلية، فتحية، (2012)، **الإعلام الاجتماعي والتربية الخاصة**، ورقة عمل قدمت في **ملتقى المنال بالشارقة.**

صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقانق، باب عجبا لامر المؤمن، رقم 2999.

عاشور، محمد، (2006)، **الضغوط المهنية وعلاقتها باستثارة دافعية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لدى معلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ، الأردن.

العميان، محمود، (2005)، **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال**، (ط1)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

العياصرة، معن وبني احمد، مروان (2008)، **إدارة الصراع والأزمات وضغوط العمل**، (ط1)، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

عيسى، محمد رفقي (1996)، مصادر التأزم النفسي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، **مجلة الإرشاد النفسي**، مجلد (17)، عدد (5)، (147 – 193).

الغالبي، طاهر، (2013)، **المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات الإعمال**، ط 1، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الغرير، احمد وأبو أسعد، احمد (2009)، **التعامل مع الضغوط النفسية**، (ط1)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الفاعوري، فايزة (1990)، **الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

قداح، هلا (2007)، **تقييم مصادر الضغط النفسي لمعلمي الأفراد التوحديين في الجمهورية العربية السورية وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

القرني، عائض، (2006)، **لا تحزن**، (ط19)، الرياض: مكتبة العبيكان.

الكخن، خالد (1997)، **الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المشعان، عويد سلطان (2000)، مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقتها بالاضطرابات النفسية الجسمية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، جامعة الكويت، مجلد (28)، العدد (1)، (65 – 96).

ميرزا، فاتن، (2007)، **علاقة الأفكار اللاعقلانية بالضغوط المهنية وصراع الأدوار المهنية الأسرية واستراتيجيات التعامل لدى معلمي التربية الخاصة في الكويت**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

يوسف، جمعه (2004)، **إدارة ضغوط العمل نموذج للتدريب والممارسة رؤية نفسية**، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر.

المراجع الأجنبية:

Brackenreed, D. (2011), Inclusive Education: Identifying Teachers Strategies for Coping with Perceived Stressors in Inclusive Classrooms**, Canadian Journal of Educational Administration and Policy,** 122 , 1-37

Braley, C. (2012), Parent-Teacher Partnerships in Special Education, (Electronic Version).Rhode-Island-College/from **http://digitalcommons.ric.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1066&context=honors_projects**

Brownell, Mary T. (1997), Occupational Stress Among University Teacher, **Educational Research**, 36(2), 13-43.

Business dictionary. (2013), (Electronic Version), **http://www.businessdictionary.com/definition/stress.html.**

Carlson, N. (2013), Physiology of Behavior. (Electronic Version). **Pearson**. 602–606.

Cassady, J. M. (2011), Teachers' Attitudes Toward the Inclusion of Students with Autism and Emotional Behavioral Disorder, (Electronic Version). **Electronic Journal for Inclusive Education**, 2(7).

Cramer, P. (2006), **Protecting the Self: Defense Mechanisms in Action**, (1st ed.). New York: NY A Division of Guilford Publications, inc.

Davis, K. and Palladino, J. (2011), Compassion Fatigue among Secondary Special Education Teachers: A case study about job stress and burnout. (Electronic Version). **Special Education Teacher Compassion Fatigue**, 1 - 68

Education Service Center, (2012), Special Education Staffing Analysis: Caseload/Workload Considerations, Adapted from **Education Service Center,Region10,**from **http://www.google.jo/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=2&ved=0CDsQFjAB&url=http%3A%2F%2Fportal.esc20.net%2Fportal%2Fpage%2Fportal%2Fdoclibraryroot%2Fpublicpages%2FSpecialEducation%2FComplianceFunding%2FSpecial%2520Education%2520Staffing%2520Analysis%2520Tool.docx&ei=9GVBUrPSH6KJ7AbV9oHgBw&usg=AFQjCNGsSE4FGUjGv8r36XllDdfXwrARSw&bvm=bv.52434380,d.bGE**

Etscheidt, S. Curran, C. M. and Sawyer, C. (2011), Promoting Reflection in Teacher Preparation Programs: A Multilevel Mode, (Electronic Version). **The Journal of the**

Teacher Education Division of the Council for Education Children from **http://tes.sagepub.com/content/35/1/7.full.pdf+html**

Fiman, Michale J. (1986). Social Support and Occupation Stress in Special Education, **Exception Children**, 52(5), 436-442.

Fiman, Michale J., Santoro, M. (1983). Sources and Manifestation of Occupation Stress and Reported by Full-time Special Education Teacher, **Exception Children**, 49(6), 540-542.

Fore, C., Martin, C., & Bender W. N. (2002). Teacher burnout in special education: The causes and the recommended solutions. **High School Journal [Special Issue: Teacher retention]**, 86, 36-44.

Forrest, S. and Jepson, E. (2006). Individual Contributory factors in Teacher Stress: the role of Achievement Striving and Occupation Commitment **. the British journal of education psychology**. 76:183-197.

Heaney, C .A. and Israel, B. A. (2008), Social networks and social support, (1st ed.). San Francisco, CA: Jossey-Bass

Henry, O. and Evans, A.J. (2008), Occupational Stress in Organizations. (Electronic Version). **Journal of Management Research** 8(3), 123–135

Hentschel, U. Smith, G. Draguns, J. Ehlers, W. (2004), **Defense Mechanisms: Theoretical, Research and Clinical Perspectives**, (1st ed.). The Netherlands: Elsevier B. V.

Intrenational Labour Office, (2012), stress prevention at wark checkpoints, Staempfli, Switzerland.

Kelso, T., French D., & Fernandez, M. (2005). Stress and coping in primary caregivers of children with a disability: a qualitative study using the Lazarus and Folkman Process Model of Coping. **Journal of Research in Special Educational Needs**, 5, 3-10.

Kokkinos C. M. (2007). Job Stressors, Personality and Burnout in Primary School Teacher. **the British journal of education psychology**, 1(77): 229-243.

Lazarus, RF. (1966), Coping and Mediator of Emotion. **Journal of personality and social psychology**, 45(3), 466 – 475.

Major, A. (2012), Job Design for Special Education Teachers, (Electronic Version).**Current Issues in Education**,15(2),1-9

Mara, A. Akre, B. Munton, T. Marrero-Guillamon, I. Martin, A., Gibson, K. Llewellyn, A, Clift-Matthews, V. Conway, P. and Coope, C.(2012), Curriculum and curriculum access issues for students with special educational needs in post-primary settings: An international review, (Electronic Version). **National Council for Special Education**.10

Middlebrooks, J. S. and Audage, N. C. (2008), **The Effects of Childhood Stress on Health Across the Lifespan**, National Center for Injury Prevention and Control of the Centers for Disease Control and Prevention.

National Scientific Council on the Developing Child (2005), **Excessive Stress Disrupts the Architecture of the Developing Brain**, Working Paper No. 3. Retrieved from **www.developingchild.harvard.edu**

Nelson, J.R., Maculan, A., Roberts, M. L. & Ohlund, B. (2001). Sources of occupational stress for teachers of students with emotional and behavioral disorders. **Journal of Emotional and Behavioral Disorders**, 9, 123-131

Olivier, M. and Williams, E. (2005), Teaching the Mentally Handicapped Child: Challenges Teachers are Facing, (Electronic Version). **The International Journal of Special Education**, 20(2) 19-31.

Patrick Goh, K. C. (2002), **Growing Professionally as a Teacher: Coping Strategies and Future Development**, article from **http://sciencecareers.sciencemag.org/career_magazine/previous_issues/articles/2002_09_27/nodoi.2570772033281137959**

Polychroni, F. and Kotroni, C. (2009), Working with Students with Special Educational Needs in Greece: Teachers Stressors and Coping Strategies. (Electronic Version). **International Journal of Special Educational**, 24(1), 100 -111

Powell, T.J. and Enright, S.J. (2000), **Anxiety and stress management**, (1st ed.). NewYork: Routledge

Pratt, L. (1978), **Teacher Stress Model**, (1st ed.). New York: Routledge.

Quick J. D., Quick J. C. (1984). **Organizational stress and preventive Management**, New York: McGraw- Hill Book Company, pp 146-150.

Rimble, G.A. Gramezy, N. and Zigler, E. (1984), **principles of psycgology**, (1 st ed.). New York: John Wily and sons, Inc

Sawyer, R. (2005), **Stress The Silent Killer,** (1st ed.). New York: YB Publishing.

Selye, H. (1976), **The Stress of Life**, (2nd ed.). New York: McGraw-Hill

Smith, C. Sulsky, L. (2005), **Work Stress**, Canada: Vicki Knight.

Smith, Nicholas, (2001). Teaching stress, teacher Health and Medical Utilization, **DAI-B**, 62(2), P.1129.

Stoutjesdijk, R. Scholte, E. M. and Swaab, H. (2011), Special Needs Characteristics of Children With Emotional and Behavioral Disorders That Affect Inclusion in Regular Education, (Electronic Version). **Journal of Emotional and Behavioral Disorders**,1-14

Tanner, C. Schnittjer, C. and Atkins, T. (1991), Effects of the use of management strategies on stress levels of high school principals in the United States, **Educational Administration Quarterly**, 27(2), 203-204.

Taylor, S. E. (2011), **Social support**, (1st ed.). New York, NY: Oxford University Press

Tortora, G. and Derrickson, B. (2010), **Principles of Anatomy and Physiology organization, support and movement and control system of the human body**, (13th ed.). Asia: John Wily and sons, Inc., 111 River Street, Hoboken, NJ

Yazbeck, M. McVilly, K. and Parmenter, T. (2004), Attitudes Toward People with Intellectual Disabilities, (Electronic Version).**An Australian Perspective Journal of Disability Policy Studies,** 15, 94-111

Zabel, R. H. and Zabel, M. K. (2001), Revisiting burnout among special education teachers:Do age,experience,and preparation still matter? **Teacher Education and Special Education**, 42(2), 128-139

الملاحق

ملحق (1)

(الاستبيان بصورته النهائية)

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي المعلمين والمعلمات ...

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الجامعة الأردنية، لذلك أرجوا التفضل بتعبئة المقياس المرفق، بما ترونه مناسباً، مع العلم أن إجاباتكم ستعالج بسرية تامة، ولخدمة أغراض البحث العلمي.

واقبلوا فائق الاحترام

الباحث

أشرف ناصر

الجزء الأول: معلومات ديمغرافية

أ- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

ب- المؤهل العلمي: ☐ دبلوم متوسط ☐ بكالوريوس
☐ دبلوم عالي ☐ ماجستير فما فوق

ج- الخبرة العملية: ☐ أقل من سنتين ☐ سنتان إلى خمسة
☐ خمسة فأكثر

د- نوع الإعاقة: ☐ الإعاقة العقلية ☐ الإعاقة السمعية
☐ الإعاقة البصرية ☐ الإعاقة الحركية
☐ التوحد ☐ صعوبات التعلم

ه- قطاع العمل: ☐ حكومي ☐ خاص
☐ دولي (وكالة الغوث)

الجزء الثاني: مصادر الضغوط التي تواجهك كمعلم تربية خاصة
عزيزي المعلم ضع إشارة (X) في العمود الذي يمثل مستوى الضغط عليك في كل فقرة من الفقرات المشار إليها في الأبعاد التالية:

البعد (1): أعباء ومسؤوليات العمل

الرقم	الفقرة	مستوى الضغط			
		عال	متوسط	منخفض	غير موجود
1-	يتطلب عملي مهارات عالية				
2-	يمر اليوم الدراسي وأنا أشعر بالتكرار والملل				
3-	كثرة الساعات المطلوبة للتعليم				
4-	زيادة أعداد الطلبة عن الحد المعقول				
5-	يطلب مني عملي القيام بأنشطة أخرى خارج تخصصي				
6-	كثرة المهام تؤدي إلى عدم إعطاء العمل حقه				
7-	تفوق متطلبات عملي طاقتي الشخصية				

البعد (2): خصائص الطلبة ذوي الحاجات الخاصة

الرقم	الفقرة	مستوى الضغط			
		عال	متوسط	منخفض	غير موجود
1-	ينسى الطالب ما تعلمه بشكل سريع				
2-	يتشتت انتباه الطالب بسرعة				
3-	تعدد إعاقات الطالب				
4-	ينخفض مستوى دافعية الطالب				
5-	يغلب على سلوك الطالب الفوضى والتخريب				
6-	تقدم الطالب في المهام بطيء وغير ملاحظ				

البعد (3): التطور المهني

الرقم	الفقرة	مستوى الضغط			
		عال	متوسط	منخفض	غير موجود
1-	لا توفر طبيعة عملي فرصة القراءة ومتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصي				
2-	لا توفر المؤسسة دورات أو ورش عمل تسهم في تطور مهاراتي				
3-	لا يفيدني المشرف الفني أو المدير التربوي المسؤول عن البرامج بما يحقق لي تطورا تربويا				

البعد (4): العلاقات

(أ) العلاقات مع الإدارة

الرقم	الفقرة	مستوى الضغط			
		عال	متوسط	منخفض	غير موجود
1-	الإدارة غير مؤهلة في مجال التربية الخاصة				
2-	الإدارة لا تلبي مطالبي وحاجاتي كمعلم التربية الخاصة				
3-	الراحة معدومة عندما تكون الإدارة من الجنس الأخر				
4-	تواجه أفكاري بالرفض من قبل الإدارة				
5-	تقوم الإدارة بوضع قيود على عملي				
6-	تبتعد الإدارة عن تقديم أي تعزيز أو تقدير للجهود				
7-	تركز الإدارة على الشكليات أكثر من العملية التربوية				

(ب) العلاقات مع الزملاء

الرقم	الفقرة	مستوى الضغط			
		عال	متوسط	منخفض	غير موجود
1-	لا يتعاون زملائي في تبادل المعلومات				
2-	لا يتعاون زملائي في أقسام الخدمات المساندة				
3-	تتسم العلاقات بين الزملاء بالحساسية				
4-	لا يقدم زملائي المساعدة عند الحاجة				

(ج) العلاقات مع الأهل

الرقم	الفقرة	مستوى الضغط			
		عال	متوسط	منخفض	غير موجود
1-	يتوقع الأهل توقعات غير واقعية لأداء أبنائهم				
2-	يتدخل الأهل بطريقة غير مناسبة				
3-	لا يقدر الأهل ما أقوم به من جهد وعمل				
4-	يبتعد أولياء الأمور عن الاجتماعات مع المعلم				

(د) العلاقات مع المجتمع

الرقم	الفقرة	مستوى الضغط			
		عال	متوسط	منخفض	غير موجود
1-	ينعكس عملي على حياتي العائلية سلبا				
2-	ينقص عملي من مكانتي الاجتماعية				
3-	لا يقدر المجتمع عملي كمعلم تربية خاصة				
4-	يبعدني عملي عن المشاركة في النشاطات الاجتماعية				
5-	تتجاهل وسائل الإعلام دور معلم التربية الخاصة				

البعد (5): الظروف العامة

الرقم	الفقرة	مستوى الضغط			
		عال	متوسط	منخفض	غير موجود
1-	لا أتقاضى راتبا يتناسب مع مجهودي لتعليم هذه الفئة				
2-	لا يوجد فترة راحة كافية أثناء الدوام				
3-	لا يوجد مكافآت مع أي أنجاز يتحقق				
4-	تباطؤ في إجراءات الترقيات المعمول بها				
5-	يصعب أخذ إجازات				

البعد (6): خصائص المعلم

الرقم	الفقرة	مستوى الضغط			
		عال	متوسط	منخفض	غير موجود
1-	تأهيلي الأكاديمي غير كافي لتعليم هذه الفئة				
2-	لا يتناسب عملي مع الشهادات التي حصلت عليها				
3-	لا تتوفر لدي الخبرة المناسبة للتعليم				
4-	لا يتناسب عملي مع رغباتي الشخصية				
5-	لا تتوفر لدي الاستراتيجيات والأساليب المناسبة للتعليم				

البعد (7): خصائص المؤسسة التعليمية

الرقم	الفقرة	مستوى الضغط			
		عال	متوسط	منخفض	غير موجود
1-	لا تتناسب الغرف الصفية مع عدد الطلبة				
2-	تنتشر الضوضاء الناتجة عن أصوات الطلبة والمعلمين				
3-	تفتقر المباني والساحات للنظافة				
4-	لا يوجد تهوية وإضاءة مناسبة في الغرفة الصفية				

البعد(8): المنهاج والوسائل التعليمية

الرقم	الفقرة	مستوى الضغط			
		عال	متوسط	منخفض	غير موجود
1-	يفتقر المنهاج والأهداف المطبقة إلى الحداثة				
2-	يعجز المنهاج عن تهيئة الطلبة لدمجهم في المجتمع				
3-	لا يتناسب المنهاج والأهداف المطبقة وطبيعة الإعاقة التي أعمل معها				
4-	لا تتناسب الوسائل وطبيعة الإعاقة التي اعمل معها				
5-	لا يوجد وسائل تعليمية كافية				

الجزء الثالث: ضع إشارة (X) في العمود الذي يمثل إستراتيجيات التكيف التي تستخدمها للتخفيف من مصادر الضغوط التي تواجها وذلك وفق مدى تكرار استخدامها، فإذا كنت تستخدمها باستمرار ضع العلامة تحت بند (دائما)، وإذا كنت تستخدمها في معظم الأحيان ضع العلامة تحت بند (غالباً)، وإذا كنت تستخدمها بين حين وأخر ضع العلامة تحت بند (أحيانا)، وإذا كنت تستخدمها في قليل من الأوقات ضع العلامة تحت بند (نادراً)، وإذا كنت لا تستخدمها ضع العلامة تحت بند (أبدا).

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحيانا	نادراً	أبدا
1-	أحاول البحث بنفسي عن حل للمشكلة التي تواجهني					
2-	أبحث عن نقل إلى مؤسسة أخرى					
3-	أناقش ضغوط العمل مع الزملاء أو الأصدقاء					
4-	أتوجه إلى الله بقراءة القرآن الكريم أو الكتاب المقدس					
5-	الذهاب إلى مقهى					
6-	اللوم نفسي أو الآخرين عندما تواجهني مشكلة					
7-	أناقش مشكلة الطالب مع أهله					
8-	ألجا إلى تخيل موقف أكثر سعادة					
9-	ألجأ إلى التدخين					
10-	أناقش ضغوط العمل مع العائلة					
11-	أعتمد على المشرف الفني أو الموجه التربوي					
12-	أستخدم إستراتيجية التأمل أو الاسترخاء					
13-	لا أفكر في الموضوع أو المشكلة					
14-	ألجأ إلى الله بالصلاة أو الصوم					
15-	أتوجه إلى الله بالدعاء والذكر					
16-	ألاحظ كيف يتفاعل الآخرين مع مشكلتي من اجل تطوير مهاراتي					

17-	أناقش المشكلة مع شخص ذو خبره أو المعني بالأمر					
18-	أعامل الآخرين أو الطلبة بعصبية					
19-	ألفت الانتباه عن المشكلة					
20-	أطلب إجازة بشكل متكرر					
21-	أضع خطة عمل وأتابعها لحل المشكلة					
22-	أفكر في تقديم استقالتي					
23-	أنتظر حل المشكلة من طرف آخر					
24-	أحاول تغيير المكان التابع للموقف الضاغط					
25-	أستخدم الأدوية المهدئة					
26-	أكبت المشكلة التي تواجهني					
27-	أحافظ على روح الدعابة					
28-	أفكر بهدوء وأحاول أن أفهم الموقف ككل					
29-	ألجأ إلى ترفيه الذات كـــ (مشاهدة التلفاز ،سماع الموسيقى،التسوق،ممارسة الرياضة،...)					
30-	أنعزل عن المجتمع أو الأسرة					
31-	أبحث عن شخص مقرب وأتحدث إليه					
32-	أنكر الوضع الذي أعيش فيه					

ملحق (2)

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين	التخصص	جهة العمل
أ.د جمال الخطيب	التربية الخاصة	الجامعة الأردنية
أ.د جميل الصمادي	التربية الخاصة	الجامعة الأردنية
أ.د حسين الشرعة	الإرشاد التربوي والنفسي	الجامعة الأردنية
د.محمد الجابري	التربية الخاصة	الجامعة الأردنية
د. خلود الدبابنة	التربية الخاصة	الجامعة الهاشمية
د.نواف الزيود	التربية الخاصة	الجامعة الهاشمية
د.صفاء العلي	التربية الخاصة	الجامعة الهاشمية
د.معتصم المساعدة	التربية الخاصة	الجامعة الهاشمية
د.ايناس عليمات	التربية الخاصة	الجامعة الهاشمية
د.ايمان الزبون	التربية الخاصة	الجامعة الهاشمية

ملحق (3)

الكتب الموجهة للجهات الرسمية لتسهيل مهمة الباحث

1- الكتاب الصادر من الجامعة الأردنية إلى وزارة التربية والتعليم لتسهيل تطبيق الأداة

الجامعة الأردنية 50 2012-1962
THE UNIVERSITY OF JORDAN

رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١/١/٨/ ١٢٠٧
الرقم الآلي: ٤٠٥٢٧٢
الموافق: ٢١/٣/٢٠١٣م



الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

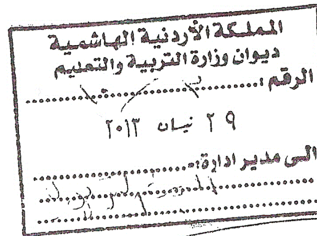
فأرجو إعلامكم بأن الطالب "أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر" من طلبة برنامج ماجستير التربية الخاصة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية يقوم بإعداد رسالة ماجستير بعنوان " مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن " ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على معلمي ومعلمات غرف المصادر في جميع مدارس المملكة.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه علماً بأن المشرفة على رسالته هي الأستاذة الدكتورة " منى صبحي الحديدي ".

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية



الأستاذ الدكتور هاني الضمور

المملكة الأردنية الهاشمية
ديوان وزارة التربية والتعليم
الرقم: ....
٢٩ نيسان ٢٠١٣
الى مدير ادارة: ....

هاتف ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي ٢١١٢٠ فاكس ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6) 5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

2- الكتاب الصادر من الجامعة الأردنية إلى وزارة التنمية الاجتماعية لتسهيل تطبيق الأداة



رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ١١/١/٨/ ١٢٠٨
الرقم الآلي: ٤٠٥٢٧٢
الموافق: ٢١/٣/٢٠١٣م

معالي وزيرة التنمية الاجتماعية

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب "أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر" من طلبة برنامج ماجستير التربية الخاصة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية يقوم بإعداد رسالة ماجستير بعنوان " مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن " ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على **جميع مراكز التربية الخاصة بالمملكة**.

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه علماً بأن المشرفة على رسالته هي الأستاذة الدكتورة " منى صبحي الحديدي ".

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

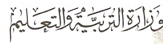
/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور هاني الضمور

هاتف - ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس - ٥٣٥٥٥١١(٦-٩٦٢) فرعي: ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6) 5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

3- الكتاب الموجه إلى إدارة التخطيط والبحث التربوي وإدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم للحصول على بيانات إحصائية

بسم الله الرحمن الرحيم



الرقم ٣/١٠/ ٢١٨١٠

التاريخ ١٦ رجب ١٤٣٤

الموافق ٢٠١٣/٠٥/٢٦

السيد مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي

السيد مدير إدارة التربية الخاصة

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الطالب أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر بإجراء دراسة عنوانها " مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن"، استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص التربية الخاصة في الجامعة الأردنية، ويحتاج ذلك إلى بيانات ومعلومات إحصائية من إدارتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور
محمد أحمد ابو غزلة
مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ١٠/٣

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف:٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس:٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب:١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

4- الكتاب الموجه لوزارة التنمية الاجتماعية للحصول على بيانات إحصائية



رئاسـة الجامعـة
University Administration

الرقم: ١١/١/٨/ ١٧٨١
الرقم الآلي: ١٩٥٦٢٢
الموافق: ٨/٥/٢٠١٣م

معالي وزيرة التنمية الاجتماعية

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

فأرجو إعلامكم بأن الطالب "أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر" من طلبة برنامج ماجستير التربية الخاصة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية يقوم بإعداد رسالة ماجستير بعنوان " مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن " ويحتاج إلى معلومات وبيانات عن جميع مراكز التربية الخاصة بالمملكة .

أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه علماً بأن المشرفة على رسالته هي الأستاذة الدكتورة " منى صبحي الحديدي " .

شاكرين لكم اهتمامكم بالجامعة الأردنية، وتعاونكم معها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

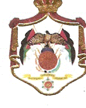
/ رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور هاني الضمور

س.س

هاتف- ٥٣٥٥٠٠٠ (٦- ٩٦٢) فرعي- ٢١١٢٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢١٠٣٥ عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel.: (962-6)5355000 Ext.: 21120 Fax: (962-6)5355511 Ext: 21035 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

5- الكتاب الصادر من وزارة التربية والتعليم إلى مديريات التربية والتعليم لتسهيل تطبيق الأداة



وزارة التربية والتعليم

الرقم ٣/١٠/١٩١٥٥

التاريخ ٢٥ جمادى الثاني ١٤٣٤

الموافق ٢٠١٣/٠٥/٠٦

السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة / للواء / لمنطقة ....

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الطالب أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر بإجراء دراسة عنوانها " مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص التربية الخاصة في الجامعة الأردنية، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمي ومعلمات غرف مصادر التعلم في المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له، على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور
محمد أحمد ابو غزلة
مدير إدارة التخطيط والبحث التربوي

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ١٠/٣
المرفقات: ٧ صفحات

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٦٦٠١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

6- الكتاب الصادر من وزارة التنمية الاجتماعية إلى مديريات التنمية الاجتماعية لتسهيل تطبيق الأداة



س أ/ ٧٠٨٩

الرقم .... / / 1434 هـ

التاريخ ...... / ٤ /2013م

الموافق ....

السيد مدير/ القائم بأعمال مدير التنمية الاجتماعية ------

إشارة إلى كتاب عطوفة رئيس الجامعة الأردنية رقم 1208/8/1/11 ، تاريخ 2013/3/31 ، بخصوص تسهيل مهمة الطالب " أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر" من طلبة برنامج ماجستير التربية الخاصة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، الذي يقوم بإعداد رسالة ماجستير بعنوان " مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن " ، ويحتاج إلى تطبيق أداة دراسته على معلمي ومعلمات طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع مراكز التربية الخاصة في المملكة .

للتكرم بالعلم بعدم ممانعتنا على تسهيل مهمة المذكور أعلاه من تطبيق أداة دراسته .

وأقبلوا فائق الاحترام،،

وزيـــر التنمية الاجتماعية

المحامية ريم ممدوح أبو حسان

الأمين العام بالوكالة

المملكة الأردنية الهاشمية

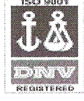
هاتف: ٥٦٧٩٣٢٧ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٧٩٩٦١ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ٦٧٢٠ عمان ١١١١٨ الأردن - الموقع الالكتروني: www.mosd.gov.jo

7- الكتاب الصادر من مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى إلى مدراء ومديرات المدارس لتسهيل تطبيق الأداة



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى





الرقم ٨٥٢٥/١٣/٧

التاريخ ١٤٣٤/٦/٢٦ هـ

الموافق ٢٠١٣/٥/٧ م

مديري المدارس الأساسية ومديراتها

الموضـوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشـارة لكتـاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ١٩١٥٥/١٠/٣ تاريخ ٢٠١٣/٥/٦م

يقوم الطالب / أشرف نبيل عبدالرحمن ناصر بإجراء دراسة عنوانها "مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن " وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير تخصص التربية الخاصة في الجامعة الأردنية / الاردن ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمي ومعلمات غرف المصادر في مدرستكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب وتقديم المساعدة الممكنة له. على أن تتم مطابقة الاستبانة المطبقة مع الاستبانه المرفقة.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

الدكتور

عبد الكريم علي اليماني

نسخة : مدير الشؤون التعليمية والفنية .

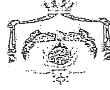
نسخة : ر.ق التدريب والتأهيل والأشراف التربوي .

نسخة : عضو قسم الاشراف

- المرفقات:-
  - استبانة .

8- الكتاب الصادر من مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة إلى مدراء ومديرات المدارس لتسهيل تطبيق الأداة

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربيــة و التعليــم

مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة / محافظة العاصمة

الرقــم : ٤٤/٧/١٣/١٠٨١٦

التاريـخ : ٢٧/٦/١٤٣٤

الموافق : ٧/٥/٢٠١٣م

مدير / مديرة مدرسة - - - - - - - - - - - -

الموضوع : تسهيل مهمة / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم 19155/10/3 تاريخ 2013/5/6

يقوم الطالب أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر بإجراء دراسة بعنوان " مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة و استراتيجيات التكيف معها في الأردن " ، وذلك استكمالاً لمتطلبات للحصول على درجة الماجستير ، تخصص التربية الخاصة في الجامعة الأردنية ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمي و معلمات غرف مصادر التعلم في المدارس .

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة له .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

مدير التربية والتعليم

زيدان فلاح علاوين

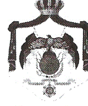
- نسخة / مدير الشؤون التعليمية و الفنية
- نسخة / رئيس قسم التدريب و التأهيل و الإشراف التربوي
- نسخة / كاتب الإشراف
- نسخة / الديوان

م.ر 4/7

هاتف : ٤٦٤٦٣٠٤ ، فاكس: ٤٦٣٧٨٤٤ ، ص.ب ٩٦٢٥٢٠ المدينة الرياضية ، الموقع الالكتروني http://www.moe.gov.jo/dir/AMMAN2/index.htm

9- الكتاب الصادر من مديرية التربية والتعليم للواء ماركا إلى مدراء ومديرات المدارس لتسهيل تطبيق الأداة

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء ماركا /محافظة العاصمة



الرقم: ٨٣٧٦/١٣/٧

التاريخ: ٧/٦/١٤٣٤هـ

الموافق: ٧/٥/٢٠١٣

مديري المدارس ومديراتها

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

إشارة إلى كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم 19155/10/3 الموافق 2013/5/6 يقوم الطالب أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر بإجراء دراسة عنوانها "مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص التربية الخاصة في الجامعة الأردنية، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمي ومعلمات غرف مصادر التعلم في مدارسكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له، على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة..

مع الاحترام،،

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية

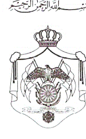
نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخة/ ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

نسخة/ كاتبة الإشراف

هاتف: 5651798 – 5651797 – 5656324 :- 5651795 فاكس: 5651803

10- الكتاب الصادر من مديرية التنمية الاجتماعية لغرب عمان إلى مدراء ومديرات مراكز التربية الخاصة لتسهيل تطبيق الأداة



وزارة التنمية الاجتماعية

الرقم ت خ/ ٢٠/ ٣٩٦٦

التاريخ ١٤٣٣/١/ هـ

الموافق ٢٠١٣/٥/٦ م

السيد مدير مركز ....

الموضوع : تسهيل مهمه

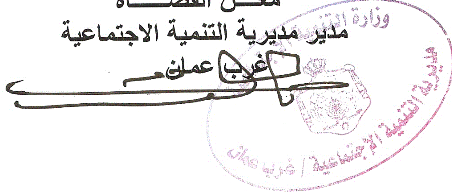
تحيه طيبه و بعد :-

اشاره الى كتاب معالي وزير التنميه الاجتماعيه رقم س أ/٧٠٨٩ تاريخ ٢٠١٢/٤/٢٤ والمعطوف على كتاب عطوفه رئيس الجامعه الاردنيه رقم ١٢٠٨/٨/١/١١ تاريخ ٢٠١٣/٣/٣١

يرجى تسهيل مهمه الطالب (اشرف نبيل عبد الرحمن ناصر) من طلبه برنامج ماجستير التربيه الخاصه والذي يقوم باعداد رساله ماجستير بعنوان (مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربيه الخاصه واستراتيجات التكيف معها في الاردن) وتحتاج الى تطبيق اداه دراسته على معلمي ومعلمات طلبه في مراكز التربيه الخاصه في المملكه.

واقبلوا الاحترام,,,,

معن القضاه
مدير مديرية التنمية الاجتماعية
غرب عمان



نسخه/ ر ق شؤون الاشخاص المعوقين
نسخه/ للملف
م م/ن م

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٧٩٣٢٧ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٧٩٩٦١ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ٦٧٢٠ عمان ١١١١٨ الأردن - الموقع الالكتروني: www.mosd.gov.jo

11- الكتاب الصادر من مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى إلى مدراء ومديرات المدارس لتسهيل تطبيق الأداة

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى

الرقـــم: ز ١٣/٧/١ / ٥٠٧٥
التاريخ:
الموافق: ١٩/٥/٢٠١٣

مديري ومديرات المدارس المذكورة في الكشف المرفق

الموضوع / البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣ / ١٠ / ١٩١٥٥ تاريخ ٦ / ٥/ ٢٠١٣ يقوم الطالب " أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر " بإجراء دراسة بعنوان " مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير / تخصص التربية الخاصة / الجامعة الأردنية ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمي / معلمات غرف مصادر التعلم في مدرستك .

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

واقبلوا الاحترام

/ مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية

نسخه / مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ مدير الشؤون الإدارية والمالية
نسخه / ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة / ر.ق الرقابة والتفتيش وتوكيد الجودة
نسخه/ الديوان

هاتف: ٣٩٨٦٢٤١/٢،٣ فاكس: ٣٩٨٢٩٥٩ ص.ب: (١٤١)

12- الكتاب الصادر من مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة إلى مدراء ومديرات المدارس لتسهيل تطبيق الأداة

١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة

الرقم : ر٧/ ١٣/ ٠ ٥١٣
التاريخ : ٥ / ٧ / ١٤٣٤هـ
الموافق :١٥ / ٥ / ٢٠١٣م

مديرو ومديرات المدارس الحكومية

التي يتوفر فيها غرف مصادر صعوبات التعلم

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،،،،،،

إشــــارة إلى كتــاب معالي وزير التربية والتعليم رقـــــم : ١٩١٥٥/١٠/٣ تاريـــخ ٢٠١٣/٠٥/٦م يقوم الطالب أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر بإجراء دراسة عنوانها " مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن " ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير تخـصص التربيـة الخاصة في الجامعة الأردنية ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق استبانه (سبع صفحات)على عينة من معلمي ومعلمات غـرف مصادر التعلم في مدارسكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم/ م

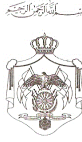
مدير الشؤون الإدارية والمالية

مازن احمد المومني

نسخة / مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة / ر. ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي (مع المرفقات)
نسخة / الديوان
م.ش ٥/١٥

الرصيفة – شارع ياجوز هاتف: (٠٥/٣٧٤٥٠٦٠/٣٧٤٥٠٦١،٠٥/٣٧٤٥٠٦٢،٠٥/٣٧٤٥٠٦٠) فاكس:(٣٧٤٢٤٨٧) ص . ب :(٤١٨)

13- الكتاب الصادر من مديرية التنمية الاجتماعية لمنطقة الزرقاء إلى مدراء ومديرات مراكز التربية الخاصة لتسهيل تطبيق الأداة



وزارة التنمية الاجتماعية

الرقم ت خ/ ١ / ١٤٤٠٤

التاريخ

الموافق ١٤/ ٥/ ٢٠١٣ م

السيد مدير مركز ....

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب اشرف نبيل عبدالرحمن ناصر

تحية وبعد ،،،

اشارة لكتاب معالي وزير التنمية الاجتماعية رقم س أ /٧٠٨٩ تاريخ ٢٠١٣/٤/٢٤ والمعطوف على كتاب عطوفة رئيس الجامعة الاردنية رقم ١٢٠٨/٨/١/١١ تاريخ ٢٠١٣/٣/٣١ والمتضمن تسهيل مُهمة الطالب المذكور اعلاه من طلبة برنامج ماجستير التربية الخاصة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الاردنية .

للإطلاع وتنفيذ ما جاء بمضمونه .

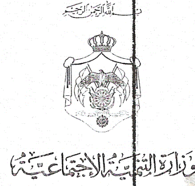
مع الاحترام ،،،

جـــــــلال غريـــــــــــب

مديـــــر التنميـــــة الاجتماعيـــــة / الزرقاء

نسخه / رئيس قسم شؤون الاشخاص المعوقين
نسخة / للملـف العام
ن ص / ف أ

14- الكتاب الصادر من مديرية التنمية الاجتماعية للواء الرصيفة إلى مدراء ومديرات مراكز التربية الخاصة لتسهيل تطبيق الأداة



الرقم
التاريخ
الموافق ١٥/٥/٢٠١٣

السيد مدير/مديرة مركز

الموضوع: **تسهيل مهام**

تحية وبعد ،،،

إشارة لكتاب معالي وزير التنمية الاجتماعية رقم س أ/٧٠٨٩ تاريخ ٢٠١٣/٤/٢٤م والمعطوف على كتاب رئيس الجامعة الأردنية رقم ١٢٠٨/٨/١/١١ تاريخ ٢٠١٣/٣/٣١م بخصوص تسهيل مهمة الطالب **أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر** من طلبة برنامج ماجستير التربية الخاصة في العلوم التربوية بعنوان **(مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة وإستراتيجيات التكيف معها في الأردن)**

للتكرم بتسهيل مهمة المذكور أعلاه في تطبيق أداة دراسته على معلمي ومعلمات طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتفضلــوا بقبول فائــق الاحترام ،،،،

أيمن رباع
مدير مديرية التنمية الاجتماعية/الرصيفة

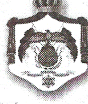
مديرية التنمية الاجتماعية
لواء الرصيفة

نسخة/ معالي وزير التنمية الاجتماعيـــــــــــة
نسخة/ ر. ق شؤون الأشخاص المعوقيـــــــــــن
نسخة/ الملـــــــــــف العـــــــــــام
س ع / ر ش
١٥ / ٥

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٧٩٣٢٧ ٥٦ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٧٩٩٦١ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ٦٧٢ عمان ١١١١٨ الأردن - الموقع الالكتروني: www.mosd.gov.jo

15- الكتاب الصادر من مديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد إلى مدراء ومديرات المدارس لتسهيل تطبيق الأداة

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء قصبة اربد

الرقم 4809/13/8
التاريخ 29/6/1434هـ
الموافق 9/5/2013م

مدير/ مديرة مدرسة .... المحترم

الموضوع/البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

اشارة إلى كتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم 19155/10/3، تاريخ 2013/5/6 م. يقوم الطالب أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر باجراء دراسة عنوانها "مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية العلوم التربوية تخصص التربية الخاصة في الجامعة الأردنية. ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة "استبانة" على عينة من معلمي ومعلمات غرف مصادر التعلم في مدرستكم.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له. على أن يتم مطابقة الاستبانة المرفقة مع الاستبانة المطبقة.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

مدير التربية والتعليم
حسين عبد الحفيظ الكيلاني
مدير الشؤون التعليمية والفنية بالوكالة

نسخة للسيد/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة للسيد/ ر.ق. التدريب والتأهيل والإشراف التربوي

خ.م

هاتف: (9-8-7275967) ص. ب. (1483) فاكس: (7274569)

16- الكتاب الصادر من مديرية التنمية الاجتماعية لمنطقة اربد إلى مدراء ومديرات مراكز التربية الخاصة لتسهيل تطبيق الأداة



وزارة التنمية الاجتماعية

الرقم ١٢٤٦/٥٣/م
التاريخ
الموافق ٧/٥/٢٠١٣

السيد مدير مركز ____________________

الموضوع: تسهيل مهمة طالب

إشـــــارة إلى كتـاب معـالي وزيـر التنميـة الاجتماعيـة رقـم س أ /٧٠٨٩ تـاريخ ٢٠١٣/٤/٢٤م ، بخصوص تسهيل مهمة الطـــالب/ اشرف نبيل عبد الرحمن ناصر من طلبة الماجستير في التربية الخاصة / الجامعة الاردنية .
لتسهيل مهمة الطالب المذكور اعلاه لتعبئة الاستبيان المرفق.

واقبلوا الاحترام،،،

ليث أحمد ابوعويضـــة
مدير التنمية الاجتماعية /اربد

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التنمية الاجتماعية
مديرية التنمية الاجتماعية - اربد

نسخة/ للعامه
ع ش / ري

17- الكتاب الصادر من مديرية التنمية الاجتماعية للواء بني عبيد إلى مدراء ومديرات مراكز التربية الخاصة لتسهيل تطبيق الأداة



وزارة التنمية الاجتماعية

الرقم: أ/ ٥٢/ ٤١٦

التاريخ: ٢٦/ جمادى الاخرة/ ١٤٣٤

الموافق: ٦/ ٥/ ٢٠١٣

السيد مدير مركز ـــــــــــــــــــــ

أرجو التكرم بتسيل مهمة الطالب: أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر. الذي يقوم بأعداد رساله ماجستير بعنوان "مصادر الضغوط النفسية التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن" ويحتاج الى تطبيق أداة دراسة على معلمي ومعلمات طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جمعيتكم.

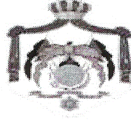
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

مدير مديرية التنمية الاجتماعية/ لواء بني عبيد
أنيس الشياب

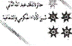
نسخة/ ر ق شؤون المعوقين
نسخة/ عامه.
نسخة/ للملف.
هـ ح

لواء بني عبيد/ الحصن: 7012412 فاكس: 7011187 ص. ب. "14"

18- الكتاب الصادر من مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك إلى مدراء ومديرات المدارس لتسهيل تطبيق الأداة



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم / منطقة الكرك



الرقم: ٤٧٤١/١٢/١٠/١
التاريخ: ١٤٣٤/٧/٢٥
الموافق: ٢٠١٣/٥/١٥ م

مديري و مديرات المدارس الحكومية

الموضوع / تسهيل مهمة

البحث التربوي

إشارة لكتاب معالي وزير التربية والتعليم رقم ٣/١٠/١٩١٥٥ تاريخ ٢٠١٣/٥/٦ ، أرجو تسهيل مهمة الطالب أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر الذي يقوم بإجراء دراسة بعنوان ((مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها في الأردن)) ، ويحتاج إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمي ومعلمات غرف مصادر التعلم في مدارسكم راجياً تقديم المساعدة الممكنة له.

واقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم
مدير الشؤون الإدارية والمالية
د. فارس محمد الصرايره

نسخة/مديرة الشؤون الفنية والتعليمية
نسخة/ ر.ق الإشراف

19- الكتاب الصادر من مديرية التنمية الاجتماعية لمنطقة الكرك إلى مدير مركز الكرك للرعاية والتأهيل لتسهيل تطبيق الأداة



وزارة التنمية الاجتماعية

الرقم م ر/ك/ع/٤٥/ ٢٢٠٤

التاريخ ....

الموافق ٢٩/٥/٢٠١٣

السيد القائم بأعمال مدير مركز الكرك الرعاية والتأهيل

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،،

إشارة لكتاب معالي وزير التنمية الاجتماعيــة رقــم س أ/٧٠٨٩تــاريخ ٢٤/٤/٢٠١٣م بخصوص تسهيل مهمة الطالب "أشرف نبيل عبد الرحمن ناصر "من طلبة برنامج ماجــستير التربية الخاصة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ,الذي يقوم بإعداد رسالة ماجــستير بعنوان "مصادر الضغوط التي تواجه معلمي التربية الخاصة واستراتيجيات التكيف معها فــي الأردن " . والمرفق صورة عنه.

أرجو تسهيل مهمة الطالب المذكور لحين إتمام مهمته .

واقبلوا فائق الاحترام

مدير التنمية الاجتماعية / الكرك

بــرق صالــح الضمــور

وزارة التنميــة الاجتماعيــة
مركــز الكــرك للرعايــة والتأهيــل
١٦ أيار ٢٠١٣
الرقم: ت ع/ ٤٥/ ٤٢٩

نسخه/ الملف العام
غ ع /٩/٥/٢٠١٣

SOURCES STRESS FACING SPECIAL EDUCATION TEACHERS AND ADAPTATION STRATEGIES WITH THEM IN JORDAN

By
Ashraf Nabeel Abdel Rahman Naser

Supervisor
Dr. Muna Subhi Alhadidi, Prof.

ABSTRACT

The study aimed to reveal the sources of stress faced by special education teachers and adaptation strategies to cope with the stress in the centers and institutions of special education in Jordan, A sample has been selected from four provinces and distributed to the three regions by the system (1:2:1) were these provinces (Amman, Al-Zarka, Irbid, and Karak), the sample size was 375 teachers. To achieve the objectives of the study, questionnaire was developed and verified validity and stability.

The results related to stress sources showed that the aspect of "general conditions" for special teachers for private education has received the highest average (3.36) and of high level stress, while the aspect of " relations with colleagues" has received The lowest average (1.75) and the level of low stress.

The results related to the "adaptation strategies" showed that the most used strategies were to "resort to resolve the religious" with an average (3.72), and the degree of use is high, while the less strategy used was "withdrawal and isolation", with an average (2.24) and the degree of use is low.

In addition, results showed a statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) in the levels of sources of stress faced by special education teachers in Jordan in each of the dimensions of professional development, and curriculum and teaching aids, in favor of males, and lack of statistically significant differences in other dimensions.

The results also showed the presence of statistically significant differences in the levels of sources of stress depending on qualification and practical experience variables, Teachers with higher qualification and experience face less stresses.

The results also revealed the presence of statistically significant differences on the variable type of disability that the teachers deals with, in favor of teachers of students with autism spectrum disorder compared to other disabilities, and the presence of statistically significant differences on variable labor sector, where teachers of the private sector are faced stresses higher than both the government and the international sector.

In addition, results showed a statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) in the degree of use of coping strategies for facing stress in dimensions (search for a solution to the problem, defense mechanisms, resorting to resolve religious, social support) in favor of females, and after preoccupation with the self for the benefit of males.

As well as, the results shows statistically significant differences on qualification variable in some dimensions, and the presence of statistically significant differences on experience variable, the teachers with more experience are using strategies to adapt more. Also, there is statistically significant differences on the type of disability variable. Lastly, thereis statistically significant differences for labor sector variable, where teachers in the government sector use these strategies more than private and international sectors.

Finally, the study recommended further studies on the impact of physical conditions on the productivity of special education teachers, as well as, studies on the training of teachers before and during the service to cope with stress facing the special education teachers.